



دعا سلامة إلى مصارحة اللبنانيين... ونذر انفجار اجتماعي وشيك

دياب يتحدث عن «غموض مريب» في أداء حاكم «المرکزي»

بيروت، كارولين عاكوم

المريب، سائلاً: «هل ما زال بإمكان سلامة الاستمرار في تطمينهم على سعر الليرة؟». وتوجه دياب لمن قال إنهم يخططون للانقلاب بالقول: «من يعتقد أننا سنفرج عليهم وهم يخططون لسلب الناس أموالهم مرة ثانية لن نسمح بقمع كل عبث بالاستقرار المالي، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينتقلون».

بدوره، شن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، هجوماً عنيفاً على دياب، واتهم حكومته بـ«سياسة تبييض صفحة (العهد)، ورموزه، على طريقة تبييض الوجود والأموال والمسروقات»، وقال، في

أتهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بالمسؤولية عن الأزمة المالية، متحدثاً عن «غموض مريب» في أدائه إلى مدى تسارع في انخفاض سعر صرف الليرة، داعياً إياه إلى مصارحة اللبنانيين، كاشفاً عن خروج أكثر من 5 مليارات دولار من الودائع في الشهرين الأولين من العام. وقال دياب بعد جلسة للحكومة أمس إن «المصرف عاجز أو معطل بقرار أو محرض على هذا التدهور

تاريخها مستشفى باستثناء مراكز صحية تفقر إلى الخدمات المتكاملة صحياً»، مضيفاً: «المستشفى الحالي في الجوف حديث ومنظم، وبني ليعالج أبناء المحافظة والنازحين إليها خلال فترة وجود التحالف، بعد أن كان السكان يتجهون صوب مارب للعلاج»، وأكد أن الغرض الرئيسي من تفجيره هو نوع من الانتقام من أهالي المنطقة». ويستشهد المستشار بأفعال الحوثيين في صنعاء ومدن أخرى من تدمير للمنشآت والمباني المرتبطة بالتاريخ الجمهوري في اليمن.

قذائف حوثية تدمر المستشفى الوحيد بمحافظة الجوف التحالف يمدد وقف إطلاق النار في اليمن شهراً

غريفيث، لوقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة لإحراز التقدم في المفاوضات مع الطرفين حول وقف إطلاق نار دائم، قرر «تتمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر اعتباراً من الخميس 23 أبريل 2020».

إلى ذلك، عد مسؤولون في الحكومة اليمنية استهداف المستشفى الوحيد في محافظة الجوف، سلوكاً حوثياً انتقامياً يرافقه جماعة الموالية لإيران، وإنما ذهبت. وقال مستشار وزير الصحة اليمني الدكتور محمد السعدي، في اتصال مع «التشرق الأوسط»، إنه «في القطاع الصحي، لم تعرف الجوف في

جدة، عبد الهادي حيتور، عدن، «التشرق الأوسط»

مدد تحالف دعم الشرعية في اليمن وقف إطلاق النار الشامل في اليمن، لمدة شهر، وذلك بطلب من المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن غريفيث.

وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، إن قيادة القوات المشتركة للتحالف، وبناءً على إعلانها السابق في 8 أبريل (نيسان) الماضي، وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناءً على طلب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن

أطلقت منظمة الصحة العالمية، أمس، مبادرة وصفتها بـ«التاريخية» لتسريع إنتاج اللقاحات والعلاجات والفحوص الخاصة بفيروس «كورونا المستجد» مع ضمان الإنصاف في الحصول عليها، فيما أعلنت بريطانيا عن تنظيم قمة افتراضية في 4 يونيو (حزيران) المقبل لبحث هذه الجهود. وشاكرت في إطلاق هذه المبادرة دول، بينها فرنسا وألمانيا، ومنظمات دولية، وشركات في القطاع الخاص، وكذلك مؤسسة «بيل وميلندا غيتس»، أحد أكبر المساهمين في منظمة الصحة العالمية. وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن ذلك يمثل «دعماً تاريخياً لتسريع تطوير وإنتاج وتوزيع متكافئ للقاحات والفحوص التشخيصية والعلاجات ضد كوفيد - 19».

وأضاف أن «التزامنا المشترك هو ضمان حصول جميع الناس على جميع الأدوات لإنزال الهمزة بكوفيد - 19».

في المقابل، قال المتحدث باسم البعثة الأميركية في جنيف لوكالة «رويترز»: «لن تكون هناك مشاركة رسمية أميركية... نتطلع لمعرفة المزيد عن المبادرة لدعم التعاون الدولي في تطوير لقاح كوفيد - 19 في أقرب وقت ممكن».

وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب منظمة الصحة العالمية، واتهمها بالبطء في رد الفعل على تفشي المرض و«تركيز اهتمامها باليمن»، وأعلن تعليق التمويل لها.

في سياق آخر، أظهر بحث جديد أعلن عنه مسؤول أميركي رفيع، أول من أمس، أن أشعة الشمس تقضي سريعاً على فيروس «كورونا»، رغم أن الدراسة لم تُشر بعد في انتظار تقييم مستقل لها. وصرح مستشار وزير الأمن الداخلي للعلوم والتكنولوجيا ويليام برايان للصحافيين في البيت الأبيض، بأن علماء الحكومة توصلوا إلى أن للأشعة فوق البنفسجية مفعولاً كبيراً على الفيروس، ما يعزز الأمل بشأن تراجع تفشيه خلال الصيف.

من جهة أخرى، تعهد وزراء السياحة في مجموعة العشرين خلال اجتماع عقد أمس برئاسة أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، بدعم القطاع السياحي وتعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم سياسات متكاملة تعزز مرونة القطاع (تغطية شاملة في الداخل)

حجز سوري جديد لأموال رامي مخلوف

دوسينغ، الذي تولى التحقيق مع الضابطين السابقين في الاستخبارات السورية آنسرين رسلان وإياد الغريب، المتهمين بـ«جرائم حرب»، على أن تبدأ لاحقاً الاستماع لشهادات «ضحايا التعذيب» بإشرافهما في دمشق.

ورسلان (57 عاماً) عقيد سابق في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية.

والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفر الشخصان إلى ألمانيا وطلب اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير (شباط) 2019.

(تفاصيل ص 7)

الحجز الجديد يظهر أنه لا تزال هناك رسوم وغرامات لم يتم تسديدها، ما استدعى الحجز على أموال الشركات والأشخاص الواردة أسماؤهم في القضية». وكانت المديرية العامة للجمارك السورية أصدرت قراراً بالحجز على أموال مخلوف، ضمن سلسلة إجراءات اتخذتها

محكمة ألمانية تنتظر شهادات «ضحايا التعذيب»

دمشق ضد شبكات وشركات تابعة له نهاية العام الماضي. على صعيد آخر، عقدت المحكمة العليا في مدينة كوبلنز الألمانية، أمس، جلسة سريعة استمعت فيها إلى شهادة رئيس التحقيق في الشرطة مانويل

كوبلنز (ألمانيا)، وأعادة بهنام دمشق - لندن، «التشرق الأوسط»

كشفت مصادر إعلامية سورية، عن قيام وزارة المالية بحجز أموال شركة تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد.

ونشر موقع «سناك سوريا» نص قرار الحجز لشركة «أبار بتروليوم سيرفيس» المسجلة في بيروت، التي تعمل في صفقات نقل الوقود والمواد النفطية، وقد ورد اسمها في قائمة العقوبات الأميركية. وحسب القرار، فإن الحجز الاحتياطي جاء ضماناً لحقوق خزينة الدولة من الرسوم والغرامات المتوجبة في قضية تعود لعام 2019.

وكان مخلوف نفى ارتباطه بالشركة. وقال الموقع إن «قرار

واشنطن تقاطع... علماء أميركيون يرجحون فاعلية أشعة الشمس في مكافحة الوباء

العالم يواجه «كورونا» بمبادرة «تاريخية»... وقمة



لقمة من الجو للحرم المكي الذي يبدو فارغاً من المصلين بسبب تدابير مكافحة «كورونا» في أول أيام شهر رمضان المبارك أمس (أ.غ.ب)

رمضان بلا طقوس... المساجد مهجورة وموائد الإفطار غائبة

مغلقة، بينما لا يمكن تقاسم وجبة الإفطار التي تجري عادة في أجواء احتفالية، مع العائلة الواسعة أو الجيران، بسبب حظر التجمعات.

وأظهرت صور التقطت بواسطة طائرة مسيرة صحن الكعبة المشرفة ومحيط المسجد الحرام فارغين تماماً. مع انعدام في الحركة بمكة المكرمة؛ حيث تفرض السلطات حظراً للنجول. ونقلت وكالة «رويترز» عن أم لطفلين في الرياض، تدعى سارة، قولها: «لا نشعر بأي أجواء رمضانية».

الرياض - لندن، «التشرق الأوسط»

جاء أول أيام شهر رمضان المبارك أمس ليؤكد التوقعات. فأول يوم جمعة في الشهر الفضيل في ظل «كورونا» خلا من طقوسه وتكهنته المتميزة المعتادة: الصلاة في المساجد، وموائد الإفطار والسحور الجماعية؛ بل وحتى العائلية.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، تلزم القيود التي فرضتها معظم الدول المساجد بإبقاء أبوابها

في المقابل، قال المتحدث باسم البعثة الأميركية في جنيف لوكالة «رويترز»: «لن تكون هناك مشاركة رسمية أميركية... نتطلع لمعرفة المزيد عن المبادرة لدعم التعاون الدولي في تطوير لقاح كوفيد - 19 في أقرب وقت ممكن».

وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب منظمة الصحة العالمية، واتهمها بالبطء في رد الفعل على تفشي المرض و«تركيز اهتمامها باليمن»، وأعلن تعليق التمويل لها.

في سياق آخر، أظهر بحث جديد أعلن عنه مسؤول أميركي رفيع، أول من أمس، أن أشعة الشمس تقضي سريعاً على فيروس «كورونا»، رغم أن الدراسة لم تُشر بعد في انتظار تقييم مستقل لها. وصرح مستشار وزير الأمن الداخلي للعلوم والتكنولوجيا ويليام برايان للصحافيين في البيت الأبيض، بأن علماء الحكومة توصلوا إلى أن للأشعة فوق البنفسجية مفعولاً كبيراً على الفيروس، ما يعزز الأمل بشأن تراجع تفشيه خلال الصيف.

من جهة أخرى، تعهد وزراء السياحة في مجموعة العشرين خلال اجتماع عقد أمس برئاسة أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، بدعم القطاع السياحي وتعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم سياسات متكاملة تعزز مرونة القطاع (تغطية شاملة في الداخل)

«حشد المرجعية» في العراق يدعو بقية الفصائل للانضمام إليه

بغداد، فاضل الششي

في إشارة واضحة إلى عدم قبول المرجعية الشيعية في النجف، منمثلة بآية الله علي السيستاني، بتصريحات بعض الفصائل «الولائية» داخل «هيئة الحشد الشعبي»، خصوصاً تلك التي تعلن ولاؤها التام لمرجعية ولاية الفقيه الإيراني، دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي»، وأصبحت تحت إمرة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، بقية القوات والأولى، إلى أن تحذو حذوها.

وأعلنت قيادة قوات «الحشد الشعبي»، المتمثلة بـ«فرقتي الإمام علي والعباس القتاليتين ولوائتي علي الأكبر وأنصار المرجعية»، في بيان، أنها «تدرس انضمام بقية القوات المسلحة بقيادة قوات «الحشد الشعبي» إلى «هيئة الحشد الشعبي»، خصوصاً تلك التي تعلن ولاؤها التام لمرجعية ولاية الفقيه الإيراني، دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي»، وأصبحت تحت إمرة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، بقية القوات والأولى، إلى أن تحذو حذوها.

قالت ل التشرق الأوسط إن فيلمها الأخير «حظر تجول» تحوّل واقعاً إلهام شاهين؛ الحجر المنزلي أعاد لي هداويتي النفسي

القاهرة، اقتصار دردير

قالت الفنانة المصرية إلهام شاهين إنها تستمتع بأجواء العزلة بسبب وباء «كورونا» حالياً لأنها تتيح لها فرصة مشاهدة الأعمال الدرامية عن قرب، إلى جانب «استعادة هويتي النفسي». تُذكر أنه بعد انتهاء إلهام شاهين من تصوير آخر مشاهد أحدث أفلامها «حظر تجول»، المقرر عرضه خلال الشهر المقبل، فوجئت بصدور قرار يفرض حظر التجول بشكل واقعي في مصر.

وتقول لـ«التشرق الأوسط»: «عندما عرض علي المخرج أمير رمسيس فكرة الفيلم قلت له: لقد نسيت الناس في مصر حظر التجول منذ

ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، هل سنعيد تذكيرهم به؟ قلت له ذلك قبل قرأته للفيلم، لكنني اكتشفت أن حظر التجول في الفيلم غير مرتبط بأحداث سياسية وبعدما انتهيت من التصوير وتم فرض حظر التجول الجزئي بمصر، اعتبرت أن الفيلم كان يتنبأ بوقوع الحظر».

وعن جائزة «كورونا»، قالت: «لست خائفة ولا متشائمة واثق بأن الله سوف ينجينا منها، لكن لا بد أن نتعامل بحذر كبير مع هذا الوباء».

وعن كيفية تضييع الوقت

في أجواء الحجر المنزلي، قالت: «استمتع جداً بهذه الأجواء، لأننا جمعنا أفراد الأسرة مرة أخرى بالبيت، وصار لدي وقت لمشاهدة الأفلام وقراءة الأعمال الفنية والكتب، فأنا أراها مرحلة هدوء نفسي لإنجاز كل الأشياء المؤجلة».

وتوقع إلهام شاهين حدوث تغيرات كبيرة في مجال الفن بسبب أزمة «كورونا»، لا سيما بعد توقف الحركة بين الدول وإغلاق المساجد والكنائس والمدارس والجامعات، وتقول: «لو أن أحداً قال لنا إن ما يحدث لنا الآن سيقع بالفعل كنا سنزد عليه قائلين إن هذا ضرب من الخيال لا يستوعبه العقل البشري».

(تفاصيل: يوميات الشرق)

«الوفاق» ترفض دعوات لإعادة هيكلة المجلس الرئاسي حفر يطالب الليبيين بإسقاط «الصخيرات»

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

بدأت جهات شعبية ومدنية في شرق ليبيا إعلان توقيضها للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، لتولي السلطة في البلاد، غداة دعوات الشعب مساء أول من أمس، إلى توقيض أي جهة يراها مناسبة لتولي زمام الأمور، وذلك في خطوة تستهدف إسقاط حكومة «الوفاق» التي يترأسها فائز

السراج في العاصمة طرابلس. ودعا حفتر مجدداً إلى إسقاط الاتفاق السياسي الذي تم إبرامه في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، برعاية بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، والإطاحة بالمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الذي اتهمه بـ«ارتكاب جرائم ترتقي للخيانة العظمى».

إلى ذلك، أطلق رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، مبادرة تستهدف حل الأزمة السياسية، تتمحور في مجملها حول تفكيك المجلس الرئاسي الحالي الذي يقوده فائز السراج، وإعادة هيكلة، والتأكيد على دور القوات المسلحة في حماية البلاد.

وتعاني ليبيا من انقسام حاد بين موالين لـ«الجيش الوطني» بشرق البلاد من جهة، وموالين للمجلس الرئاسي، المدعوم دولياً، بمدن الغرب الليبي من جهة أخرى، عققته العملية العسكرية على العاصمة طرابلس التي قضى فيها أكثر من 4600 شخص.

(تفاصيل ص 9)



سامبا sambasamba

المليشيات تصعد في الحديدة والجيش يصد هجماتها بالبيضاء

تمديد وقف النار الشامل في اليمن شهراً واحداً

البحر الأحمر، في الوقت الذي صدّعت فيه الجماعة عملياتها العسكرية في جبهات البيضاء ومارب والجوف ونهم. وقال المركز الإعلامي لقوات «الوية» ومع دخول الساعات الأولى من شهر رمضان الكريم، رفعت جماعة الحوثي الانقلابية من وتيرة عملياتها العسكرية في الحديدة (غرباً).

واندلعت الاشتباكات جراء الخروقات الجديدة للجماعة الانقلابية، جنوب محافظة الحديدة، غرباً، انتهت بخسائر في صفوفها، وفشل ذريع في تحقيق الهدف، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للحوثيين المشتركة مع الجيش الوطني في الساحل الغربي.

وقال الإعلام العسكري إن «بقايا جيوب المليشيات الحوثية المتمركزة في مناطق نائية جنوب شرقي مديرية التحيتا، جنوب الحديدة، هاجمت بالأسلحة الرشاشة مواقع عسكرية، وحاولت التقدم بعناصر انتحارية صوب تبة ذات قيمة عسكرية في قطاع الجبلية، ولكن دون جدوى»؛ مؤكداً أن «وحدات القوات المشتركة اشتبكت مع عناصر المليشيات وحسمتها في 34 دقيقة، بإخماد مصادر نيرانها وتحقيق إصابات مباشرة في صفوفها».

وأشار إلى أن «وحدات الاستطلاع رصدت فرار عدد من عناصر المليشيات البيضاء، وفق ما أفاد به مصدر عسكري، قال إن «الجيش أحبط محاولة الانقلابيين التقدم إلى مواقع واستعادة مواقع خسرتها المليشيات الحوثية قبل ثلاثة أيام، بينما اندلعت المواجهات في الخطوط الأمامية بعد تصدي الجيش وإفشال محاولة المليشيات الحوثية»، موضحاً أن «المعارك اشتدت حدتها في الجبهة الشرقية من مكيراس».

وواصل الحوثيون خروقاتهم لوقف إطلاق النار وجرانهم بحق المدنيين العزل في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على



البعيد الركن تركي المالكي (واس)

وحدد المالكي تأكيدات التحالف على أن «الفرصة لا تزال مهيأة لتضافر الجهود كافة للتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في اليمن، والتوافق على خطوات جديدة وملموسة ومباشرة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق وستدعم بشكل كبير كافة هذه الخطوات الأساسية مع الأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يتفق عليه اليمنيون».

من جانبه، أكد الفريق صغير بن عزيز، رئيس هيئة الأركان اليمنية، أن مليشيا الحوثي الانقلابية لم تلتزم بأي هدنة خلال الفترة الماضية، رغم التزام قوات الجيش الوطني وقيادة تحالف دعم الشرعية بذلك استجابة لدعوة الأمم المتحدة.

ميدانياً، واصل الحوثيون خروقاتهم لوقف إطلاق النار وجرانهم بحق المدنيين العزل في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على

تقودها الأمم المتحدة، ويتجاوب الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، مع نداء الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، لوقف الأعمال العدائية فوراً. وطالب جماعة الحوثي، المدعومة من إيران، بتقديم التزامات مماثلة من دون تأخير.

ورحّب أعضاء المجلس بتجاوب الحكومة اليمنية مع نداء وقف إطلاق النار، مطالبة الحوثيين بتقديم التزامات مماثلة من دون تأخير. وشجعوا الطرفين على «مواصلة تعاونهما مع المبعوث الخاص للأمم العام لليمن، مارتن غريفيت، من أجل التوصل إلى تسوية سياسية قيادية يمنية، شاملة للجميع، تعالج الشواغل المشروعة لجميع اليمنيين».

بدوره، أشاد مارتن غريفيت، المبعوث الأممي إلى اليمن، بدور وقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، للمبادرة، مفيداً بأن مبادرة وقف النار تظهر التزام السعودية خفض وتيرة النزاع.

لكن المليشيا الحوثية المدعومة من إيران تجاهلت كل الدعوات للسلام، وقابلت الهدنة التي أعلنها التحالف والشرعية اليمنية بمزيد من التصعيد واستهداف المدنيين بالصواريخ الباليستية. ورصد التحالف 547 خرقاً للهدنة خلال الأسبوع الأول على بدء وقف إطلاق النار الشامل الذي أعلنه التحالف ورحبت به الحكومة اليمنية، بينما حذرت الحكومة اليمنية أن تكون الهدنة فرصة للحوثيين لإعادة ترتيب أوضاعهم العسكرية ومهاجمة قوات الجيش والمناطق المحررة.

جدة، عبد الهادي حبتور
تعز، الشرق الأوسط،

أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن تمديد وقف إطلاق النار الشامل في اليمن لمدة شهر، اعتباراً من 23 أبريل (نيسان)، وذلك بطلب من المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن غريفيت.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف وبناءً على إعلانها السابق في 8 أبريل الماضي بوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناءً على طلب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت لوقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة لإحراز التقدم في المفاوضات مع الطرفين حول وقف إطلاق نار دائم، والاتفاق على أهم التدابير الاقتصادية والإنسانية، واستئناف العملية السياسية، واستمراراً لجدية ورغبة التحالف للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق والعمل على مواجهة جائحة كورونا ومنعه من الانتشار مع حلول شهر رمضان الكريم، فإنه يعلن تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر اعتباراً من الخميس 23 أبريل 2020.

وكانت مبادرة تحالف دعم الشرعية بوقف إطلاق النار الشامل لمدة أسبوعين قوبلت بترحيب إقليمي ودولي على أمل أن تؤدي إلى التهيئة لخطوات من شأنها تعزيز بناء الثقة والتوصل إلى حل سلمي شامل، وأن يستجيب الحوثيون بشكل إيجابي تجاهها. وكان مجلس الأمن الدولي رحب بقرار وقف النار، الذي أعلنه تحالف دعم الشرعية في اليمن، من جانب واحد، لدعم عملية السلام التي

خادم الحرمين يتلقى تهنئة الرئيس الفلسطيني والتونسي بحلول شهر رمضان



الرياض، الشرق الأوسط،

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس التونسي قيس سعيد، هنأه خلاله بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وبادل خادم الحرمين الشريفين، الرئيس التونسي، التهنئة بهذه المناسبة، «سائلاً المولى عز وجل أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات».

كما تلقى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً مماثلاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هنأه خلاله بحلول شهر رمضان المبارك. وأعرب الملك سلمان عن شكره وتقديره للرئيس محمود عباس على ما عبر عنه من تهنئة، «سائلاً المولى عز وجل أن يوفق جميع المسلمين لصيامه وقيامه».

اتهامات للمليشيات بإخفاء 15 ناقلة

شكوك حول أزمة غاز مفتعلة في صنعاء لإنعاش السوق السوداء

للحصول على أسطوانة غاز ثانية لأنه لا يحصل في الشهر إلا على أسطوانة واحدة فقط من عاقل الحارة الحوثي بسعر 4 آلاف ريال.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية من عمر الانقلاب، شهدت العاصمة صنعاء، كمثلها من المدن اليمنية الأخرى الواقعة تحت قبضة الجماعة الحوثية المئات من الأزمات المتلاحقة، والتي يقف وراءها عادة نافذون حوثيون.

وتتعمد المليشيات الحوثية - وفق مراقبين - أفعال الأزمات المختلفة لصرف أنظار السكان عن مقاومة الجماعة وإجبارهم على مواجهة شظف العيش والحث عن وسائل للتغلب على المصاعب الحياتية التي تقف أمامهم.

رافقتها ارتفاع في أسعار المواد الغذائية غير قادرين أبداً على اقتناء أسطوانة الغاز من السوق السوداء نتيجة لارتفاع سعرها. ونتيجة حرمان الكثير من الأسر في صنعاء من الحصول على مادة الغاز المنزلي عبر عقال الحارات المواليين للجماعة الحوثية، تقوم أم عبد الله، وهي تقطن في حي البليبي بصنعاء، بعد أن عجزت من الحصول على مادة الغاز لجمع أعواد الأشجار المنساقطة ومخلفات البلاستيك والكراستين لاستخدامها في الطهي.

وفي الوقت الذي تحتاج الأسر المتوسطة العدد في صنعاء لاستهلاك أسطوانتي غاز على في الشهر الواحد، أفاد «بحبي س» وهو من سكان حي الحصبة بأنه غالباً ما يلجأ للسوق السوداء

ويشكو «أحمد ع» وهو أحد السكان في حي التحريز وسط العاصمة من انعدام مادة الغاز المنزلي وكذا من الظروف المعيشية الحرجة التي يمر بها اليمنيون، ويستغرب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من التزام أزمة الغاز قبيل شهر رمضان مشيراً إلى وجود عصابات كبيرة حوثية تسعى لجني الأموال على حساب معاناة اليمنيين.

وأضاف: «للاسف أزمة الغاز المفتعلة جاءت لتضيف معاناة جديدة إلى حياتنا المعيشية المتعبة أصلاً، في ظل انقطاع الرواتب وشلل أصاب الحركة التجارية، وتعدد الأزمات الاقتصادية». ويؤكد أحمد وهو أب لسنة أولاد أن غالبية اليمنيين في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي

في مناطق سيطرة الحكومة. ويصل سعر الأسطوانة الغاز رسمياً عبر مسوولي الأحياء في صنعاء إلى 4 آلاف ريال في حين يصل سعرها رسمياً في محطات تعبئة السيارات إلى 5500 ريال.

وفي ذات الوقت يتراوح سعر الأسطوانة في السوق السوداء في صنعاء بين 8 و12 ألف ريال (الدولار حوالي 600 ريال). ومنذ فترة طويلة يشكو سكان العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة لسيطرة المليشيات من صعوبة الحصول على أسطوانات غاز الطهي، نتيجة استمرار الجماعة بالتحكم بتوزيعها وبيعها عبر عقال الحارات المواليين لها، بالإضافة إلى بيعها في السوق السوداء التي تسيطر عليها قيادات حوثية رقيقة.

وتسخير العائدات لإثراء قادتها والإنفاق على الجهود الحربية. وفي حين برزت الأزمة أكثر من حوالي شهر بشكل مفاجئ، ما يوحي بأنها مفتعلة - قبل جماعة الحوثي، شكا سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» من قيام المشرفين الحوثيين بالاستيلاء على أغلب الأسطوانات المخصصة للأحياء وإخفائها في أماكن مجهولة من أجل تصريفها في السوق السوداء.

وعلى ذات الصعيد، كشف عاملون في شركة الغاز الخاضعة لسلطة الانقلابيين الحوثيين بصنعاء، عن قيام قادة الجماعة بإخفاء نحو 15 ناقلة محملة بالغاز المنزلي كانت في طريقها للشركة ومخصصة لتعدد من أحياء وحارات ومناطق في

بأسعار مضاعفة.

وعادة ما يزداد الطلب في رمضان على أسطوانات الغاز المنزلي غير أن الجماعة الحوثية تستغل مثل هذه المواسم لمضاعفة معاناة السكان عبر افتعال أزمات الوقود والغاز وبيع أغلب الكميات في السوق السوداء.

وذكرت المصادر أن آلاف الأسر في أحياء العاصمة لم يتمكنوا من الحصول على هذه المادة الحيوية منذ أسابيع، نتيجة تعمد الجماعة الحوثية إخفاء كميات كبيرة من الغاز بهدف افتعال أزمة جديدة.

وكانت الجماعة الانقلابية عملت على افتعال عشرات الأزمات خلال السنوات الخمس الماضية وهو الأمر الذي مكنتها من جني مليارات الريالات من بيع الوقود في السوق السوداء

محللون يرصدون طرق الجماعة المدعومة من إيران في عقاب مناهضيها

«الجوف الحكومي»... المستشفى الذي «قتله» الحوثيون ثلاث مرات



أحد العاملين في مستشفى الجوف ينظر إلى الدمار الذي أعقب قصفاً حوثياً أول من أمس (الشرق الأوسط)

الماضي توقف مستشفين عن العمل في مديرية مجز غرب مارب جراء استهدافهما بالقصف الصاروخي من قبل المليشيات الحوثية وهو ما أدى لحرمان الآلاف من المرضى اليمنيين من تلقي الخدمات.

وأشار البيان الصادر عن مكتب التنسيق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، إلى تعرض المستشفين لضربات يوم 7 فبراير (شباط) الجاري من قبل المليشيات الحوثية لكنه تحاشى تحميل الجماعة الانقلابية الموالية لإيران المسؤولية عن القصف الصاروخي، مكتفياً بالقول بأن الضربات التي أصابت المستشفين حدثت «أثناء الاشتباكات».

وأفاد البيان الأممي بأن المستشفين اللذين يبعدان 75 كيلومتراً شمال غربي مدينة مارب يقدمان الخدمات الصحية للنازحين. وقالت المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي في تعليقه على

مضادة للتهمة الصادرة التي أعلنها التحالف، حيث تسعى أغلب الأطراف للبحث عن حلول باستثناء الحوثيين الذين قال إنهم «منشغلون ومشروعهم

ويلاستعداد لذلك يقول السعدي «إن أي شيء يحمل بصمة حدائة وتطور دمره الحوثيون بطريقتين، إما بإيجاد عذر لتدميره، أو بإفراغه من محتواه وتركه ينتهي كما هو حال الكثير من المؤسسات الحكومية.

وزراء الصمت أو الإدانة الخجولة التي تقوم بها المنظمات الدولية والأممية من وقت لآخر للأعمال الإرهابية الحوثية، يؤكد وكيل وزارة الشباب

المنشآت الحكومية المدنية إلى تكات وتحتاجون أصلاً إلى ذلك. وهناك منظمات دولية تعمل بحرية في تلك المناطق ولو لاحظت مثل هذه الأمور لرفعت

المشآت الحكومية التي تقوم بتفجيرها أو قصفها عبارة عن ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة، ينفي السعدي ذلك ويؤكد أن «الغرض الرئيسي من تفجيرها هو نوع من الانتقام من أهالي المنطقة».

ويشدد المستشار على أن «الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها ملتزمان بالقوانين الدولية ولا يمكن أن يحولوا

عدن، الشرق الأوسط،

من شدة الدهشة التي خلفها القصف المنهج الذي تعرض له المستشفى الحكومي في الجوف، يقول مواطن من سكان المحافظة التي تقع شمال شرقي اليمن إن «الحوثيين

قتلوه ثلاث مرات». وعد مسؤولون في الحكومة استهداف المستشفى الحكومي والميداني في الجوف سلوكاً حوثياً انتقامياً يرافقه الجماعة الموالية لإيران إنما ذهبت في سياق نزعتها للانتقام من اليمنيين.

ويعد الاستهداف انتهاكاً صريحاً لكافة القوانين الدولية الإنسانية، تسببت الجماعة من خلال صنعها الإرهابي في حرمان الآلاف المواطنين اليمنيين الموجودين في الجوف من خدمات المستشفى الحكومي والميداني.

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية استهدفت المستشفى الحكومي والميداني في محافظة الجوف بالقذائف والصواريخ في سياق سعيها التدميري لكل المؤسسات الحكومية.

يرى مستشار وزير الصحة اليمني الدكتور محمد السعدي في اتصال مع «الشرق الأوسط» في سياق تعليقه على استهداف المستشفى أن «الحوثيين لديهم سلوك عام عندما يدخلون أي منطقة بالقوة إن يرتكبون أعمالاً انتقامية، ويفجرون منازل القيادات التي قلوبهم، أو أي قيادات ذات رمزية سياسية

وكيل وزارة الشباب اليمنية لـ التنسيق الأوسط :

المليشيات لا تكترث بالمدنيين ولا يوجد لها رادع دولي

ذلك في تقاريرها». ويستشهد المستشار بأفعال الحوثيين في صنعاء ومدن أخرى من تدمير للمنشآت والمباني المرتبطة بالتاريخ الجمهوري في اليمن، واستهداف كل ما

هو نوع من الانتقام من أهالي المنطقة».

ويشدد المستشار على أن «الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها ملتزمان بالقوانين الدولية ولا يمكن أن يحولوا

مستشار وزير الصحة اليمني لـ التنسيق الأوسط :

دوافع الجماعة انتقامية من كل إنجاز حكومي أو معلم

الإيراني التوسعي الذي يريدون عبره التهام اليمن».

يشار إلى أن هذا الاستهداف الحوثي لم يكن هو الأول من نوعه للمستشفيات إذ أعلنت الأمم المتحدة في 11 فبراير (شباط)

استهداف المنشآت الطبيعية «هذا خرق غير مقبول كلياً للقانون الإنساني الدولي ومن المروع أن تتعرض مرافق يعتمد عليها الآلاف من الأشخاص للبقاء على قيد الحياة مثل هذه

توافر هذه التجهيزات.

البحرين تتسلم شحنة من (هيدروكسي كلوروكين) من الهند... والكويت تستمر في الفحص الشامل

السعودية تتجاوز 15 ألف إصابة... وارتفاع حالات الشفاء في معظم دول الخليج



جانب من وصول أولى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين السعوديين من العاصمة النمساوية فيينا إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم (واس)



الرياض، الشرق الأوسط،

تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) في السعودية حاجز الـ 15 ألفا، بعد أن تم تسجيل 1172 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 2049 حالة بعد شفاء 124 حالة من الفيروس، في الوقت الذي تم تسجيل 6 حالات وفاة ليصبح إجمالي حالات الوفاة 127 حالة. وأعلنت الصحة السعودية تسجيل 1172 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في المملكة، مما رفع العدد الإجمالي إلى 15102 حالة. وقال الدكتور محمد العبد المولى المتحدث باسم

الكويتية، تقوم بأخذ مسحات عشوائية، وقياس درجات الحرارة ونسبة الأكسجين في الدم.

سلطنة عمان

أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس عن تسجيل 74 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد 19)، وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في سلطنة عمان 1790 وعدد الوفيات 9. وأكدت الوزارة في بيان لها أن (325) حالة قد تماثلت للشفاء.

قطر

وأعلنت قطر أمس عن تسجيل 761 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 8525 حالة، بينما أكدت الفحوصات تماثل 59 حالة للشفاء ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 809 حالات. وقالت الصحة القطرية إن معظم الحالات المسجلة تعود لعدم العناية الجيدة التي تعمل في مدن مختلفة والتي كانت مخالطة لحالات سابقة مكتشفة كما أشارت إلى تسجيل حالات إصابة جديدة خلال إجراء الفحوصات الاستقصائية من قبل فرق البحث والتقصي التابعة لوزارة الصحة.

الدكتور باسل الصباح في وقت سابق من صباح اليوم شفاء 115 حالة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية. فيما بدأت وزارة الصحة الكويتية في تطبيق استراتيجية المسح الميداني الشامل عن فيروس كورونا المستجد في جميع مناطق البلاد. وكانت بخينة المصنف الوكيل المساعد لوزارة الصحة الكويتية قالت في تصريح صحفي، إن الحملة بدأت بالمناطق التي ظهرت فيها بؤر الفيروس حسب التقصي اليومي، وذلك للبحث عن مصدر الانتشار والحد منه. وأوضحت أن الفرق الطبية المتفرقة التابعة لوزارة الصحة

المستجد (كوفيد19) خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 2614. بينما تم تسجيل حالة وفاة واحدة، وقال الدكتور عبد الله السند الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة في بيان لوكالة الأنباء الكويتية إنه تم تسجيل حالة وفاة واحدة من بين الحالات المصابة بالمرض وهي لمقيم من الجنسية النغلايشية يبلغ من العمر 55 عاما ليرتفع بذلك إجمالي حالات الوفاة إلى 15 حالة. وذكر السند أن مجموع الحالات التي تعافت بلغ 613 حالة من الذين أصيبوا بالمرض بعدما أعلن وزير الصحة الشيخ

وتنفيذاً لقرارات اللجنة التنسيقية أعلنت شؤون الجنسية والجوازات والإقامة في البحرين تمديد صلاحية تأشيرات الزيارة لمدة 3 أشهر مجاناً، وكذلك تصحيح أوضاع جميع أنواع الإقامة، معفية من الرسوم المترتبة حتى نهاية العام، وتهدف هذه الإجراءات إلى تخفيف التداعيات المترتبة، جراء الانتشار العالمي لفيروس كورونا، من خلال إتاحة الفرصة للمقيمين والزوار لتعديل أوضاعهم.

الكويت

وسجلت الكويت 215 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا

يتم تطبيقها منذ وصول المواطنين إلى مطار بلد المغادرة وحتى وصولهم مطارات المملكة.

البحرين

تسلمت البحرين شحنة من دواء الهيدروكسي كلوروكين، والذي تستخدمه المملكة كجزء من بروتوكولها العلاجي لعلاج الحالات القائمة لفيروس كورونا (كوفيد19) من الهند. وأشارت وزارة الخارجية البحرينية بتعاون الحكومة الهندية ثمينة كورونا المستجد (كوفيد -19)، كما اتخذت الجهات العديد من الخطوات والإجراءات والتدابير الوقائية، وتضمنت (12) مرحلة

الراغبين بالعودة للمملكة قادمة من النمسا، كانت تضم مواطنين عائدتين من 5 دول أوروبية، وكان في استقبال المواطنين ممثلين عن وزارة الخارجية ووزارة السياحة للطيران المدني.

وغير وصول المواطنين عبر الرحلة القادمة من (فيينا) والتي على متنها عدد من المواطنين الراغبين في العودة من (النمسا) وسلوفاكيا وسلوفينيا والتشيك والمجر)، طبقت كافة التدابير الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، كما اتخذت الجهات العديد من الخطوات والإجراءات والتدابير الوقائية، وتضمنت (12) مرحلة

إلى 127 حالة وفاة. وأوضح الدكتور العبد العالي أن الوزارة تترقب من مزيد من حالات التعافي من فيروس كورونا، موضحة أن نسبة الوفيات المتدنية تعود للرعاية الطبية المتوفرة في السعودية لكافة المصابين بـفيروس كورونا بالمجان وعلى أعلى المستويات، مشدداً على أهمية الاستمرار باتباع توصيات التباعد الاجتماعي. كما أوصى باستخدام تطبيق «موعد» للحصول على التقييم الذاتي اليومي.

وواصلت فجر أمس، إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم أولى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين

إلى 127 حالة وفاة. وأوضح الدكتور العبد العالي أن الوزارة تترقب من مزيد من حالات التعافي من فيروس كورونا، موضحة أن نسبة الوفيات المتدنية تعود للرعاية الطبية المتوفرة في السعودية لكافة المصابين بـفيروس كورونا بالمجان وعلى أعلى المستويات، مشدداً على أهمية الاستمرار باتباع توصيات التباعد الاجتماعي. كما أوصى باستخدام تطبيق «موعد» للحصول على التقييم الذاتي اليومي.

وواصلت فجر أمس، إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم أولى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين

وزراء السياحة يتعهدون بدعم القطاع بعد بيانات أظهرت انخفاض السياحة العالمية بـ 45 في المائة

رئاسة المملكة لـ «مجموعة العشرين» تدعو إلى سد الفجوة التمويلية الصحية

الرياض، الشرق الأوسط،

دعت رئاسة مجموعة العشرين التي تقودها السعودية أمس، إلى ضرورة تحرك دولي سريع في المجال الصحي مع تداعيات فيروس «كورونا»، إذ حثت الدول على سرعة سد الفجوة التمويلية الصحية بشكل فوري.

وقال بيان صدر مساء أمس، عن أمانة استضافة مجموعة العشرين في السعودية، إن «فيروس (كوفيد-19) تسبب في إزهاق الأرواح وتشتت الأسر وتهدد الاقتصاد، ما يدعو للحرك السريع لمحاربة هذا الفيروس من خلال تقديم الدعم الفوري للاستجابة لحالات الطوارئ والتشخيص والعلاج وتطوير اللقاحات اللازمة وتصنيعها وتوزيعها». وبحسب البيان، ناشد قادة مجموعة العشرين كل الدول والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والأفراد، المساهمة في هذه الجهود وسد الفجوة التمويلية البالغة قيمتها 8 مليارات دولار، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف وحماية الأرواح والمحافظة على الوظائف ودعم اقتصادات الدول لا يأتي إلا بتضافر الجهود. وأضاف البيان أنه تتم حالياً المساهمات الساعية لتحقيق هدف المجلس العالمي لرصد التأهب الوقائي الإلكتروني الخاص بمجموعة

العشرين. وبصفتها رئيسة مجموعة العشرين، تعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم 500 مليون دولار إيماناً بروح التضامن والتعاون، موضحة أن الدول والمنظمات الخيرية وشركاء القطاع الخاص بذلت جهوداً استثنائية في المساهمة بتقديم 1,9 مليار دولار حتى الآن، من أجل الوصول إلى مبلغ الدعم المتخطر.

وقال البيان: «مع ذلك، لا يزال هناك المزيد مما يجب القيام به»، في وقت أكد فيه الشرياء السعودي مجموعة العشرين، الدكتور فهد المبارك، أنه لا يمكن التقليل من أهمية التعاون والتضامن الدولي لمحاربة الوباء، مضيفاً أن «التحديات العالمية تتطلب تقديم حلول عالمية، وقد أن الأوان للوقوف ودعم الجهود للتوصل إلى لفاق، واتخاذ تدابير علاجية أخرى لمحاربة الفيروس». واز: «نثني على الجهود التمويلية القائمة حول العالم ونؤكد على الحاجة الملحة لسد الفجوة التمويلية».

ومن جهة أخرى، تعهد وزراء السياحة في مجموعة العشرين خلال الاجتماع، الذي عُقد أمس برئاسة أحمد الخطيب وزير السياحة السعودي، بالعمل على دعم القطاع السياحي وتعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم سياسات متكاملة تعزز مرونة القطاع، إلى جانب العمل على تحسين مستوى

«كورونا» فرض معادلة جديدة للتواصل بين السعوديين في رمضان

الرياض، عبد الله آل ميهضه

الحضارات في اجتماع كبير في مواقع المدينة التاريخية أو عبر ساحات ترسم الاجتماع لزيارة بيت النبي محمد. صوت الساجد وتراويع ما بعد الإفطار، لم تعد إلا صفاً وحيداً في البيوت. عودة لذاكرة قريبة كان رمضان معها بالذكري كارتباط الجسد والروح، من جدة غرب البلاد، كانت «جدة التاريخية» أحد أبرز مواقع الجلسات الرمضانية، كانت تموج بين الأقوال لأسباب، منها فريدة التراث والرياح وعودة فعاليات رمضان القديمة التي لا تتغير عادة لدى السعوديين، ولقوالب معتزلة تنهج إلى مكة أو منها لتستقر أياماً في جدة، فكانت موجة حضارية تلعب في رمضان سابقة، وهي اليوم تنشذ العودة. أيضاً، الرياضة، العاصمة السعودية الأولى، يحجب رمضانها هذا العام بعد أن كانت «اليالي الدرعية» رونق الشبهاء لمساعات الرياض التي تطوى صفحاتها، وتمتخض نغمة للرفيق مع اشتعال صفيفها، خصوصاً في عامين آخرين كانت الدرعية فيها ذات الطلة الأبرز في خلق منصات الاجتماع الإنساني، بفعاليات متنوعة للترفيه الشريفة، وسوق القصصية التاريخي بها، عاد مرحلة ما قبل التطوير، حائل، وصورها، أصبحت علامات مضادة دون بشر، وعصير حين كانت ساحات القرى مجمع الأحياء أصبحت في غياب اللحظة التي زرعتها جاحها «كورونا».

الصورة الدائمة عن رمضان السعودية، تملكها الروحانية لما يحملها الشهر الفضيل من قدسية، إلا أن ما يمنح الروحانية بعض مسك هو اجتماعات الأعراس، وفعاليات المواقع التي انتشرت في العامين الماضيين. كل هذا الحديث كان يسبق «كورونا»، الذي فرض معادلة جديدة للتواصل والحيوية. يمر أكثر من 30 يوماً تقريبا على إعلان السعودية واتخاذها قرار منع التجول في كل مدن البلاد، وعزل المدن، ووقف التنقل والرحلات الداخلية، ومن المتوقع أن تعتاده الغالبية، لكن الأمر لل سعوديين منذ 7 عقود حين كان وباء المسعودي» في مواقع من البلاد. وموائد رمضان، لم تعد في أحيائها أو منازل العائلات الكبرى، ولأن السعوديين والسعوديات بمنحون هالة من القداسة حين يعززون المادة بالاجتماع، كان ذلك غالباً، لا طلبة بين المدن عدا، ولا الجار ليس ببعيداً من طعامه عاد للعادة. يجرس السبل الشريفة، في مكة والمدينة، كانا الأبرز، لأن الطيف الواسع من المسلمين، يتسمر بكرة وأصيلاً أمام شاشات ترصد جموعاً تطوف وأخرى تأخذ امتداد السفارة الرمضانية لاجتماع من تعرف ومن لا تعرف، في حميمية الشهر الذي يعيد بناء العلاقات غالباً، والمدينة المنورة، التي تعد سوق

في قطاع السياحة والسفر، وملتزمون بالعمل معاً لأعداء الفيروس، إلى تعافٍ شامل ومستدام لهذا القطاع. ومن أجل تعزيز التعافي الاقتصادي، أكد وزراء السياحة الالتزام كذلك بضمان بيئة سفر آمنة تساعد على إعادة بناء الثقة لدى المستهلك في هذا القطاع من خلال تعزيز التنسيق على الصعيد الإقليمي والدولي والالتزام بمساعدة شركات قطاع السياحة الصغيرة، والمتوسطة، ورواد الأعمال، والعمل (MSMEs) على التكيف والازدهار في مرحلة ما بعد الأزمة، من خلال تعزيز الابتكار والتكنولوجيات الرقمية التي تمكن من وجود ممارسات مستدامة وسهلة في السفر، والالتزام بتسريع انتقال قطاع السياحة والسفر إلى مسار أكثر استدامة على الأصدعة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما أكد البيان المشترك العمل على دعم الاقتصادات النامية التي تعتمد على قطاع السياحة والسفر، ولا سيما في أفريقيا والبلدان الجزرية الصغيرة وذلك للتشجيع على تحقيق تعافٍ شامل في القطاع، واكتشاف الفرص، مثل برامج بناء القدرات في قطاع السياحة والسفر؛ لمساعدة الاقتصاد العالمي على تحقيق التعافي، ومساعدة القطاع لكي يصبح أكثر شمولاً ومرونة و قوة.

قبل دول مجموعة العشرين، وكذلك الترحيب بخطة عمل وزراء المالية ومخاطفي البنوك المركزية في مجموعة العشرين التي أعدت استجابة للأزمة، وتتضمن اتخاذ تدابير للحفاظ على الأعمال التجارية ودعم الأسر الأكثر تأثراً بالأزمة، وحماية العمال، وضمان تقديم الدعم للدول النامية ومنخفضة الدخل. وشدد الوزراء على مواصلة التنسيق مع السلطات الصحية وسلطات الهجرة والسلطات الأمنية والسلطات الأخرى المتصلة على السفر الضروري، كسفر العاملين في المجال الطبي والأفراد الذين تقطعت بهم السبل، بينما تعهد الوزراء، حسب البيان، بالعمل مع هذه السلطات على ضمان التنسيق بين سن وإزالة قيود السفر، وأن يكون ملاماً وموائماً للمصحين المحلي والدولي، وتحقيق ضمان سلامة المسافرين. في حين أشاد البيان المشترك الصادر عن وزراء السياحة بالدعم الذي يقدمه القطاع الخاص في الاستجابة لحالة الطوارئ الصحية، مثل المساعدة في عملية إعادة المسافرين إلى الوطن، وتوفير أماكن الإقامة، وتقديم الوجبات لهم. وأكد البيان «الالتزام بالعمل مع المنظمات الدولية وشركاء القطاع لإدراج قطاعي السفر والسياحة في برامج الاستجابة والتعافي، وندرك أهمية ضمان صحة وسلامة العاملين

إدارة الأزمات، وتخفيف قيود السفر مع الالتزام ببيئة سفر آمنة والعمل على دعم الاقتصادات النامية التي تعتمد على قطاع السياحة والسفر، وتكثيف مجموعة عمل السياحة بالعمل على تحديد التحديات والطرق التي من شأنها تحسين مستوى المرونة لدى القطاع. وأعرب وزراء السياحة في المجموعة عن بيان مشترك عن تعاطفهم العميق لخسائر الأرواح البشرية والمعاناة التي تسببت بها جائحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد -19) في أنحاء العالم كافة. وبحسب البيان فإن قطاع السفر والسياحة يمثل 10,3% من الناتج الإجمالي العالمي، ويُعد من أكثر القطاعات تأثراً بجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). وفقاً للتقديرات الأولية الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي أشارت إلى انخفاض يبلغ نسبته 45% بالسياحة العالمية لعام 2020، مرجحاً ارتفاعه إلى 70% إذا تطاقت جهود تحقيق التعافي حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وقدّر المجلس العالمي للسفر والسياحة أن ما يقرب من 75 مليون وظيفة مهددة بالخطر في قطاع يعد أولياً للوظائف.

بينما أكد الوزراء التزامهم بالعمل معاً لتقديم الدعم للقطاع، والترحيب بالجهود الوطنية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة من

قرر حظر التنقل الليلي طيلة شهر رمضان

المغرب يتجه لحل أزمة مواطنيه العالقين في الخارج

على صعيد ذي صلة، قرر المغرب حظر التنقل الليلي طيلة شهر رمضان، من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، وذلك في سياق تعزيز إجراءات حالة الطوارئ الصحية. وأعلنت وزارة الداخلية أن مخالفتي القرار سيتعرضون للمتابعة القضائية. وأوضحت الوزارة، في بيان، أنه «بمغ، بناء على ذلك، منعاً كلياً تنقل المواطنين والمواطنات خارج بيوتهم أو الوجود بالشارع العام خلال التوقيت المعلن عنه، سواء بالنسبة للرجال، أو عبر استعمال مختلف الوسائل النقل، باستثناء الأشخاص العاملين بالقطاعات والأنشطة الحيوية والأساسية»، مشيرة إلى أنه سيتم توقيف العمل، توقيت حظر التنقل الليلي، بتراخيص التنقل الاستثنائية المسلمة من طرف السلطات المحلية، وكذلك شهادتها بالتنقل من أجل العمل المسلمة من طرف القطاعين العام والخاص. وأكدت الوزارة أن «السلطات العمومية إذ تضمن روح المسؤولية والانخراط القوي للمواطنين والمواطنات في التقييد بمختلف التدابير الاحترازية، التي ستبقى سارية المفعول طيلة اليوم، فإنها تؤكد على أن السلطات المحلية والمصالح الأمنية ستسهر على تفعيل إجراءات المراقبة الصارمة في حق أي شخص يوجد بالشارع العام خارج الضوابط المعلنه في هذا البيان، تحت طائلة تفعيل المتابعة القضائية في إطار أحكام مرسوم بقانون المعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، لا سيما المادة رقمه 18».

الجنسية المزدوجة إلى بلدان الإقامة بسبب روابط مهنية أو اعتبارات أسرية أو صحية بعيداً عن كل خلفية سياسية. وسجل الوزير المغربي أنه «إذا كانت بلجيكا قد انخرطت في هذا المنطق، فإن هولندا كان لها منذ البداية موقف مخالف، وتميزت بجوانب المغاربة العالقين بالخارج المزدوجة، قبل أن تطرح نفسها كمداغرة عن حقوقهم لدى الدولة المغربية». وأوضح أن هولندا لم تبد أي اهتمام بالمغاربة الحاملين للجنسية المزدوجة، خصوصاً منهم المقيمين بشمال المغرب، إلا بعد أن نظمت حوالي 30 رحلة لإجلاء رعاياها. وشدد بوريطة، في هذا الصدد، على القول إن المغرب يرفض أن تقوم أطراف أجنبية بمعالجة سياسية انتهائية بهدف استغلال الوضع الاستثنائي الحالي للمطالبة بحق العودة إلى الوطن، وخصوصاً ظروف ترحيل الأجانب، أكد الوزير المغربي أن العملية جرت في ظروف جيدة، باستثناء بلد تعامل مع هذا الأمر «انتهازية سياسية». في السياق ذاته، أشار بوريطة إلى أن المغرب حرص على تسهيل عودة الأجانب العالقين على أراضيها، واستجاب لطلبات عدد دول في هذا الاتجاه، كما هو الحال بالنسبة لمغاربة مقيمين لديها، مشيراً إلى أن مركز الاتصال بالوزارة تلقى ما يزيد على 48 ألف مكالمة خلال الفترة ما بين 15 مارس الماضي و17 أبريل (نيسان) الحالي، وذلك في إطار تدبير أزمة جائحة فيروس كورونا.

هذه العودة في أقرب الأجل طالما أن المنظومة الصحية جاهزة لاستقبالهم»، معتبراً أن «توقيت ذلك ليس هو المهم بقدر ما يهم أن تتم العملية من دون تسرع». وازد بوريطة قائلاً إن حسن المسؤولية يقضي التوفر على رؤية شمولية لتدبير هذا الملف بشكل تدريجي في مختلف مراحله، أخذاً في الاعتبار كافة جوانبه بما فيها اللوجستية والصحية. ورداً على سؤال إن كانت الوزارة تتوافر على موارد كافية للتعامل مع هذا الملف، قال بوريطة إن الوزارة هيأت الإمكانيات لتدبير هذه الفترة المقبلة على المدى القصير والرفع من قدرات المستفيدين من العملية. وشدد على القول إن «لدينا مقاربة شمولية بهذا الصدد... تقوم على الاستباقية والوقائية بهدف تجنب أي عودة إلى الوباء في المرحلة ضد تفشي جائحة (كوفيد -19)». مشيراً إلى أن العمل الميداني للوزارة.

توجه السلطات المغربية لحل أزمة المغاربة العالقين في الخارج منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، نتيجة قرار إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية للتصدي لتفشي وباء كورونا المستجد. ويقدر عدد الذين ينتظرون إجلاءهم بنحو 22 ألفاً، أطلق عدد منهم نداءات إلى الحكومة من أجل تسريع وتجهيزهم إلى بلدهم. وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إن عودة المغاربة العالقين في الخارج بسبب الأزمة الصحية يجب أن تتم وفق الظروف المثلّي، وأن هذه العودة حق غير قابل للنقاش. وأوضح بوريطة، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، عقب اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والأوقاف والشؤون الإسلامية والجالية المغربية المقيمة بالخارج في مجلس النواب، إن «حق العودة لمواطني وغير قابل للنقاش، إلا أن ما هو طبيعي ليس بالضرورة ملائماً في هذا الظرف الاستثنائي».

الإمارات تخفف القيود على الزيارات وممارسة الرياضة

دبي، الشرق الأوسط،

بينما أوضحت أن صلاة الجماعة وكذلك صلاة التراويح جائزة في المنزل، على أن يكون المصلون من أعضاء الأسرة الواحدة المقيمين في المكان نفسه، وأخيراً بما يتعلق بالعمالة المساعدة في المنزل، فإنه يحظر لأموه بأي أشخاص خارج المنزل، أو تلقي طعام من مقدم غير معلوم، مع إمدادهم بتجهيزات الوافية اللازمة حال ضرورة تعاملهم مع أشخاص من خارج المنزل، وتوجيههم للإجراءات الوقائية اللازم عليهم اتباعها في حالة تلقي أي طرود أو بضائع من خدمات التوصيل. وأوضحت: «في جميع الأحوال، يراعى في كل ما سبق التقيد بالإجراءات الاحترازية، والالتزام الدائم بتعليمات التباعد الجسدي، وتجنب ملامسة الوجه، تفانياً لمدة لا تقل عن 20 ثانية، وتجنب ملامسة الوجه، تفانياً لمدة لا تقل عن 20 ثانية، وأكدت الوزارة والهيئة في ختام التعميم أن تلك الإجراءات تأتي مراعاة للعدالت والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بالشهر الفضيل، وفي الوقت نفسه للحفاظ على السلامة والصحة العامة. وارتفع عدد الحالات المسجلة بـفيروس «كورونا» المسجدة في الإمارات إلى 9281 حالة، وذلك بعد إضافة 525 مصاباً يوم أمس، من خلال إجراء أكثر من 32 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المجتمع، تماشيًا مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في البلاد، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة ثمانية حالات لمصابين من جنسيات مختلفة، وذلك من تداعيات الإصابة بـفيروس «كورونا» المستجد، خصوصاً أنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 64 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 123 حالة جديدة لمصابين بـفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)،

أعلنت الإمارات عن مجموعة إرشادات ونصائح اجتماعية وصحية تتعلق بشروط تبادل الزيارات والعد السموح به، وطرق ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان المبارك، مع عدم الإخلال بتعليمات برنامج التقييم الوطني وتوقيتته. وأصدرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، إحدى عشرة نصيحة، تضمنت السماح للأقرباء من الدرجة الأولى والثانية بتبادل الزيارات، مع تفادي زيارة الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى الأكثر تأثراً بـفيروس «كورونا»، مثل كبار السن وذوي الأمراض المزمنة. ووجهت الوزارة بـ«لا يزيد عدد الموجودين في المكان على 5 أشخاص، مع مراعاة التباعد الجسدي وبمسافة لا تقل عن مترين»، إضافة إلى عدم السماح بعقد التجمعات المرضي وأصحاب الحالات الصحية الزمنة بمغادرة المنزل، وتجنب الخروج إلى الأماكن العامة، حفاظاً على حياتهم. ولفتت إلى عدم السماح بعقد التجمعات في الأماكن العامة أو الخاصة، وحظر النخام والجلوس الرمضانية، سواء داخل البيوت أو في الأماكن العامة، وحظر توزيع الطعام من الأفراد إلا من خلال التوزيع الجماعي للطعام، بإشراف الجمعيات الخيرية والجهات الحكومية المعنية بذلك.

وحول ممارسة الرياضة، نصحت الوزارة والهيئة بأن تكون قرب المنزل، كالمشي والجري وركوب الدراجات لنحو الساعة أو الساعتين، بعد أقصى 3 أفرد، مع اتباع التدابير الوقائية؛ خصوصاً التباعد المكاني بمسافة مترين وارتداء الكمامات، كما نصحت بالتقيد بعدم تبادل الطعام مع المقيمين في منازل مختلفة. وقالت: «في حال تلقي الطعام من أقارب أو أصدقاء في محيط المنزل، يراعى نقل الطعام في أوعية مناسبة محكمة الغلق، والتي تصلح للاستخدام مرة واحدة»،

الحكومة تشدد على جاهزية مستشفيات العزل مصر تسجل 201 إصابة جديدة بالفيروس

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مصر أمس تسجيل 201 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، جميعهم مصريون، وخروج 71 من المصابين بالفيروس من مستشفيات العزل والحجر الصحي، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 1075 حالة. في حين شددت الحكومة المصرية أمس، على «جاهزية» مستشفيات العزل بشكل كامل، من حيث توافر جميع الخدمات الطبية، والمستلزمات والأجهزة الطبية، وأكد مجلس الوزراء المصري أن «هناك متابعة مستمرة لموقف توافر الأدوية بكل المستشفيات، وضخ أي كميات إضافية منها حالة الاحتياج، في إطار حرص الدولة على تقديم خدمات طبية متميزة للمواطنين». كما قال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء «ما ترد من أبناء عن (تسريع) أصحاب العقود المؤقتة بالجهاز الإداري للدولة توفيراً للنفقات غير صحيح»، مؤكداً أن «الحكومة حريصة على الحفاظ على كل حقوق ومستحقات العاملين بالجهاز الإداري للدولة سواء الدائمين أو المؤقتين، مع تطوير ورفع كفاءة جميع العاملين بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين».

أسس (الجمعة)، أن «عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معيلاً من إيجابية إلى سلبية لفيروس (كوفيد-19) ارتفع ليصبح 1417 حالة، من ضمنهم الـ1075 متعافين»، مضيفاً أنه تم تسجيل 201 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معيلاً للفيروس، جميعهم مصريون، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتاً إلى «وفاة 7 حالات»، وذكر مجاهد أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أمس، هو 4092 حالة، من ضمنهم 1075 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل، و294 حالة وفاة».

من جهته، أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، أن «المرحلة المقبلة تمثل فرصة كبيرة لعودة الصناعة المصرية بقوة، وإعادة دورها وتأثيرها في الاقتصاد الوطني، من خلال الاستفادة من الفرص الراهنة المتاحة لتعميق الصناعة المحلية»، مضيفاً أن «الدولة تستهدف تقديم كثير من التيسيرات والحوافز التي تمكن الصناعة الوطنية من الانطلاق»، لافتاً إلى أن «عددًا من الحوافز التي تم اتخاذها أخيراً من جانب الدولة بدت كأنها رد فعل لتداعيات أزمة (كورونا)»، إلا أنها كانت مدروسة مسبقاً وتنتظر التوقيت المناسب، مثل تقليل سعر الغاز الطبيعي والكهرباء

أحد شوارع القاهرة كما بدأ في أول أيام رمضان (أ.ف.ب)



أول أيام رمضان تحت الحجر

لندن، الشرق الأوسط،

في المساجد. وتزامن القيود التي فرضتها معظم الدول المساجد بإبقاء أبوابها مغلقة أمام المصلين لتفادي تفاعلهم في شهر رمضان في أوج انتشار وباء كوفيد-19، الذي يجرى عادة في أجواء احتفالية، بسبب حظر التجمعات.



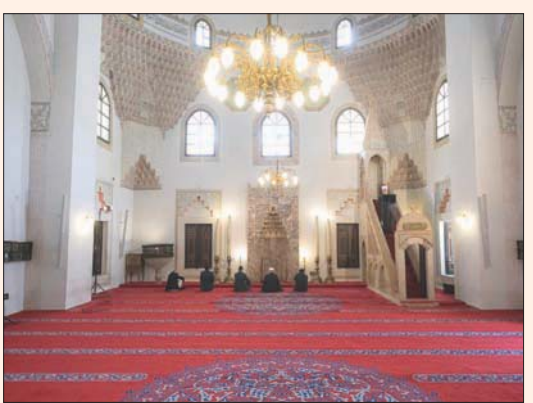
صورة جوية للحرم المكي كما بدأ أمس (أ.ف.ب)



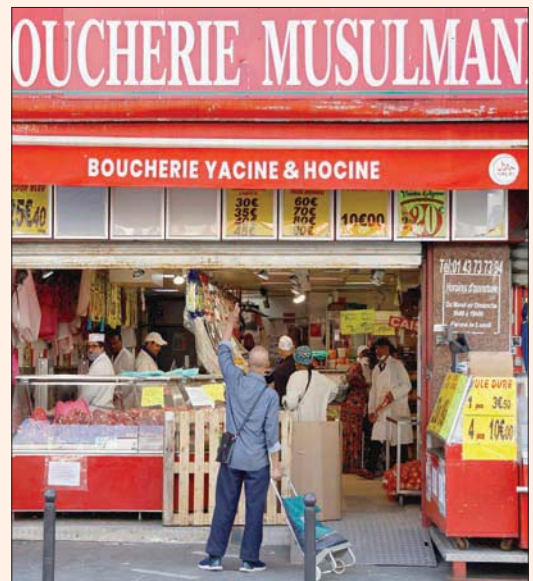
جنود إسرائيليون يقفون بينما يؤدي فلسطينيون صلاتهم خارج المسجد الأقصى (أ.ف.ب)



طفلة فلسطينية تتسوق في أحد محلات مدينة غزة (أ.ف.ب)



مسجد في سراييفو بدأ خالياً من المصلين (أ.ب)



متسوقون يحترمون قواعد التباعد الاجتماعي خارج متجر لبيع اللحوم حلال في باريس (أ.ف.ب)



إندونيسيون يؤدون صلاة الجمعة مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي في ميدون (رويتزن)

«أهمية التحرك بجدية، لتحقيق قدر أكبر من التفاعل بين الحكومة ورجال الصناعة، والاستفادة من هذه الأزمة الاستثنائية، وتحويل المحنة الراهنة إلى منحة، وتحقيق دفعة في قطاع الصناعة»، ودعا رئيس الوزراء رجال الصناعة والمستثمرين إلى «مشاركة الحكومة رؤيتها بشأن المرحلة المقبلة، والعمل معاً من أجل الصالح العام».

إلى ذلك، قالت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أمس، إن «الجهود تتواصل من أجل إعادة أبناء مصر العالقين بمختلف الدول، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة الجهود في هذا الشأن، وفي إطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء وفق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيروس». ووصلت مساء أول من أمس، رحلة من الجزائر تقل 161 راكباً، وأوضح مصدر بوزارة الطيران أمس، أنه تم «تسيير رحلتين إلى أثينا، وبانكوك، وبدات وزارة الطيران المدني تسيير رحلاتها الاستثنائية التي تستمر حتى نهاية إبريل (نيسان) الجاري، وتتضمن نحو 22 رحلة طيران لإعادة المصريين العالقين بالخارج، بالتنسيق مع وزارات الهجرة والخارجية والسياحة، في ظل تعليق حركة الطيران إلى المطارات المصرية، منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب الفيروس».

للصانع، وغيرها من المبادرات لصالح المصانع لتخفيف حدة الإجراءات البيروقراطية»، وأشار مدبولي خلال لقاء مفتوح مع عدد من رجال الصناعة والمستثمرين، أمس، إلى أن «الحكومة تعلم أنه ما زالت هناك تحديات تواجه الصناعة الوطنية؛ لكنها تعمل على تذليلها»، مؤكداً أن «هناك كثيراً من الخطوات التي تمت على الأرض خلال الفترة الماضية بهدف تذليل تلك العقبات»، لافتاً إلى

«مسيرة احتفالية» في الإسكندرية قبل «ساعات الحظر» تثير سخرية المصريين «منع التجمعات»... إجراء احترازي لـ «مترو أنفاق القاهرة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

إجراءات احترازية متعددة وضعتها شركة «مترو أنفاق القاهرة» لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد بين الركاب، من بينها قرار منع التجمعات داخل محطات القطارات. وبعد المترو وسيلة المواصلات الأكثر شعبية في العاصمة المصرية؛ خصوصاً مع فرض «حظر التنقل الجزئي»، حيث يسارع المصريون للحاق به قبل مواعيد الحظر.

وأكد أحمد عبد الهادي، المتحدث الرسمي باسم «مترو الأنفاق»، أنه «تم التنسيق مع شرطة النقل والمواصلات وشرطة مترو الأنفاق، لمنع التجمعات داخل محطات المترو»، مضيفاً: «سيتم شن حملات مكثفة على جميع محطات وقطارات الخطوط الثلاثة، لمنع ظاهرة التجمعات على الأرصفة داخل المحطات التي قد تتسبب في انتشار عدوى (كورونا) بين الركاب». وسبق أن قامت إدارة المترو بتعقيم العربات والأرصفة، وتوزيع كمادات على

الركاب. واقتحم مترو الأنفاق العاصمة القاهرة في أواخر ثمانينات القرن الماضي، بخطوطه الثلاثة: «المرج - حلوان»، و«شبرا - الجيزة»، و«العباسية - مدينة نصر». وأوضح عبد الهادي في تصريحات له أن «هناك 15 نقطة إسعاف بمترو الأنفاق، جاهزة لإسعاف أي حالة طارئة، ويتم تحويل أي حالة اشتباه في (كورونا) إلى أقسام مستشفى للتعامل الفوري معها». ويقول رأفت أحمد، إنه «يركب المترو بشكل يومي من

محطة (شبرا الخيمة) في الخط الثاني، لمقر عمله في محطة (كوبري القبة) في الخط الأول، ومع أزمة (كورونا) كان لا بد من تشديد الإجراءات؛ خصوصاً على المحطات وداخل عربات المترو»، مضيفاً أن «الحملات التفتيشية سوف تحد من التجمعات على بعض الأرصفة؛ خصوصاً من قبل الشباب وصغار السن». في غضون ذلك، سخر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من «مسيرة احتفالية محدودة» في مدينة الإسكندرية شمال مصر،

نظمها البعض، مساء أول من أمس، احتفالاً بشهر رمضان، قبل ساعات «حظر التنقل الجزئي»، رغم التدابير الاحترازية التي تقوم بها الحكومة لمنع أي تجمعات لمنع تفشي «كورونا»؛ ما دفع الأجهزة الأمنية لسد وتوقيف الأشخاص المشاركين في المسيرة، عقب تداول مقطع فيديو للمسيرة على مواقع التواصل الاجتماعي. ومددت الحكومة أول من أمس، الحظر المؤقت على التنقل، والذي كانت فرضته في 25 مارس (آذار) الماضي، ليلبدأ من الساعة التاسعة

سلطات طرابلس تقلص ساعات «حظر التنقل» ليبيا تسجل ثاني حالة وفاة بـ «كوفيد - 19»

القاهرة، جمال جوهر

أعلنت الجهات الطبية في ليبيا تسجيل ثاني حالة وفاة بالبلاد، متأثرة بفيروس كورونا، بالإضافة إلى 60 إصابة، وتعافي 15 حالة في عموم ليبيا، وسط إجراءات احترازية يراها البعض غير فاعلة، بسبب عدم تكرار كثير من المواطنين.

وكان مستشفى الهوارى في مدينة بنغازي، قد أكد، أول من أمس، تعافي أربع حالات بالفيروس في ظل أجواء احتفالية، لعدم تسجيل إصابات جديدة بمدن شرق ليبيا، حتى الآن.

المجتمع (التابع للمركز) تسلم 156 عينة للكشف عن «كورونا»، وخرجت جميع النتائج سلبية؛ لكنه أشار إلى تسجيل حالة وفاة ثانية بالفيروس، دون الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بحالتها قبل الوفاة. وكان مستشفى الهوارى في مدينة بنغازي، قد أكد، أول من أمس، تعافي أربع حالات بالفيروس في ظل أجواء احتفالية، لعدم تسجيل إصابات جديدة بمدن شرق ليبيا، حتى الآن.

وقرر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في طرابلس، مساء أول من أمس، تقليص ساعات حظر التنقل في مدن غرب البلاد، على أن يبدأ سريانه في السادسة مساءً وحتى السادسة صباحاً، اعتباراً من الثلاثاء المقبل، ولمدة عشرة أيام. ونوّه المجلس في قراره إلى ضرورة استمرار إغلاق المحال التجارية بشكل كامل، ومواصلة العمل الإداري في كافة المؤسسات الإدارية بنسبة 10 في المائة من

الموظفين، من التاسعة صباحاً إلى الثانية بعد الظهر، وفتح المصارف، مع ضرورة وضع التدابير الاحترازية اللازمة لمنع التجمعات بكافة مظاهرها. وتأتي هذه الإجراءات في ظل إقبال واسع من المواطنين على الأسواق للتبضع وشراء الطعام دون ارتداء الكمامات أو القفازات، وهو ما يره البعض عدم تكرار حظر التجول، وإلغاء التجمعات، المؤسسة الوطنية للنفط، المهندس

مصطفى صنع الله، في تصريح صحفي أمس، إن شهر رمضان هذا العام له طعم مختلف، في ظل ما يشهده العالم من تحديات بسبب انتشار جائحة فيروس «كورونا» المستجد، منوهاً إلى أن مؤسسة النفط ستحتل كل ما في وسعها لتوريد مزيد من المعدات الطبية، ومساعدة جميع العاملين بها. في السياق ذاته، قال الدكتور أحمد الحاسي نائب رئيس اللجنة الطبية الاستشارية، المتحدث باسم اللجنة العليا لمكافحة «كورونا» للضرورة القصوى».

المسجد الأقصى خال من المصلين في أول جمعة من رمضان «كورونا» يطيح وزير الصحة الإسرائيلي

تل أبيب، الشرق الأوسط،

8 وفيات و120 إصابة بالفيروس في الجزائر

الجزائر، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، أمس (الجمعة)، ارتفاع حصيلة ضحايا فيروس «كورونا» بعد تسجيل 8 وفيات و120 إصابة جديدة في غضون الـ24 ساعة الأخيرة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى 415 حالة، بينما وصل مجموع الإصابات إلى 3127 حالة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكشف جمال فورار، المتحدث باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تطورات وباء «كورونا»، عن تسجيل 53 حالة شفاء، ليصل عدد الأشخاص الذين تعافوا من الوباء إلى 1408. بشار أن الحكومة الجزائرية أقرت تعديل مواعيد الحجر الصحي بداية من أمس، أول أيام شهر رمضان، حيث تم رفع الحجر الشامل على ولاية البليدة التي سُجل بها أكبر عدد من الوفيات والإصابات، ليصبح حجراً جزئياً يمتد من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السابعة صباحاً (بالتوقيت المحلي)، حسبما ذكرت الوكالة الألمانية. كما تم تأخير بداية الحجر الجزئي بساعتين بتسع ولايات (محافظة) بينها الجزائر العاصمة. فيما تم الإبقاء على المواقف ذاتها ببقية الولايات.

بعد اتساع الانتقادات لأدائه واتهامه بإقامة جهاز صحي متآزم، اضطر وزير الصحة الإسرائيلي، يعقوب ليتسمان، إلى الاستقالة. ومع أنه كان يتنمى بهذا المنصب ورفض أي اقتراح بالتخلي عنه، حتى آخر لحظة خلال المفاوضات على تشكيل الحكومة الجديدة، فقد فاجأ بطلب لقاء رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وأبلغه بأنه سيقدم استقالته غداً الأحد. وقال مصدر قريب من نتنياهو إن ليتسمان طلب تعيينه وزيراً للإسكان في الحكومة القادمة، إلا أن مصادر في حزبه ذكرت أن مرجعيته الدينية في حزب اليهود المتدينيين «يهדות هتורה» نذوي إعفاه من تعاقبه في الحكومة واختيار وزير آخر مكانه. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب الانتقادات الشديدة التي تعرض لها ليتسمان، منذ اندلاع أزمة «كورونا»، والتي بدأت تظهر حتى داخل حزبه. فقد كان مستهتراً في الوباء في البداية، معرباً عن اعتقاده بأن «المسيح المنتظر» (همشياح) سيشفى الناس من «كورونا» قبل عيد الفصح العبري، وقام بخرق تعليمات وزارته واحثك بالناس وبالمسؤولين حتى أصيب هو نفسه بالفيروس. وخلال

مواجهة الحكومة الإسرائيلية للفيروس انحلت صورة قائمة لنواقص شديدة في الجهاز الصحي. وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد أعلنت، أمس الجمعة، أن عدد الوفيات بفيروس «كورونا» ارتفع إلى 193. وعدد المصابين إلى 14882 مصاباً، منهم 139 حالة حرجية. ووفقاً للمعطيات، تم تسجيل 290 إصابة في الساعات الـ24 الأخيرة، في حين بلغ إجمالي عدد المتعافين 5685. وعدد الحالات الشبه التي تخضع للعلاج 9004 حالات. وأشارت وزارة الصحة الإسرائيلية إلى أن 107 من المصابين موصولون بأجهزة التنفس في المستشفيات. واعتبرت هذه النتائج إيجابية نسبياً، ولذلك قررت الحكومة، أمس، تخفيف الإغلاق ابتداء من مساء اليوم السبت، بالسماح بفتح المحلات التجارية في الشوارع، ومحلات غسل السيارات، ومتاجر للوازم الأطفال، والمشاتل، وصالونات الشعر والتجميل وغيرها، بشرط الالتزام بالتعليمات الواردة في التطهير والحفاظ على الابتعاد مترين وعدم الاحتكاك، وطولب أصحاب هذه المحال التجارية بالعمل بوضع حاجز بين البائع والزبون ومنع التجمهر عند مدخل المتجر وتعليق لافتة حول عدد

الزبائن المسموح دخولهم في الوقت نفسه. وبموجب القرار، فإنه يسمح بوجود شخصين فقط للحلاق الواحد، وفي مصلحة تجارية تزيد مساحتها عن 75 متراً مربعاً يسمح بدخول 6 أشخاص بالحد الأقصى، و8 أشخاص في المتجر الذي تزيد مساحته على 100 متر مربع. ويتوقع أن يواجه متجر خرق هذه التعليمات عقوبة بالسجن أو غرامة مالية. وصادقت الحكومة على عودة جميع عمالي أقسام الرفاه الاجتماعي إلى العمل، ابتداء من يوم غد الأحد. وصادقت الحكومة أيضاً على خطة لتوسيع المساعدات المالية لتعويض المستقلين والمصالح التجارية الصغيرة، لتشمل منحة مشاركة في النفقات الجارية، والتي يمكن أن يصل حجمها الإجمالي إلى 400000 شيكل للمصلحة التجارية الواحدة (110 آلاف دولار). وأعلن ديوان رئيس الوزراء، نتنياهو، أنه شارك، أمس، في مؤتمر الزعماء الذي استضافه المستشار النمساوي، سيستيان كورتس، والذي ضم قادة الدول الرائدة لتناول طرق مواجهة جائحة «كورونا». وقد ناقشوا خلاله التعاون الدولي في التعامل مع تفشي الوباء. وشارك فيه، إضافة إلى كورتس ونتنياهو، كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، سكوت موريسون،

غوثيريش يشدد على توزيع عادل للعلاجات... وماكنون يأمل في التوفيق بين واشنطن وبكين

إطلاق مبادرة «تاريخية» لتسريع وتيرة إنتاج اللقاحات رغم المقاطعة الأميركية



جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيسديروس أدهانوم غيبرييسوس، خلال مؤتمر صحفي افتراضي شارك فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن ذلك يمثل «تعاوناً تاريخياً لتسريع تطوير وإنتاج وتوزيع متكافئ للقاحات والفحوص الشخصية والعلاجات ضد كوفيد-19».

لقاح فعال على القردة

في هذا السياق، أعلن مختبر صيني أن لقاحاً تجريبياً أجري على القردة وفر «حماية كبيرة» لهذه الحيوانات ضد فيروس كورونا المستجد. وأعطى اللقاح الأديوية في تخفيف أعراض المرض.

في هذا السياق، أعلن مختبر صيني أن لقاحاً تجريبياً أجري على القردة وفر «حماية كبيرة» لهذه الحيوانات ضد فيروس كورونا المستجد. وأعطى اللقاح الأديوية في تخفيف أعراض المرض.

رحلة البحث عن علاج لـ «كوفيد - 19»

لم يتم إثبات فعالية أي دواء حتى الآن لعلاج «كورونا المستجد»

في ما يلي الاستراتيجيات الرئيسية التي يُستند إليها في المعركة ضد هذا الوباء

استهداف تكاثر الفيروس	تعزيز الجهاز المناعي	ترويض أو كبح الجهاز المناعي
إيجاد أدوية مضادة للفيروسات لإيقاف أو إبطاء قدرة الفيروس على التكاثر	تحديد الأجسام المضادة التي تستجيب لـ«كورونا المستجد» ونشرها	استجابة طبيعية للجهاز المناعي
إيجاد أدوية مضادة للفيروسات لإيقاف أو إبطاء قدرة الفيروس على التكاثر	تحديد الأجسام المضادة التي تستجيب لـ«كورونا المستجد» ونشرها	استجابة طبيعية للجهاز المناعي
إيجاد أدوية مضادة للفيروسات لإيقاف أو إبطاء قدرة الفيروس على التكاثر	تحديد الأجسام المضادة التي تستجيب لـ«كورونا المستجد» ونشرها	استجابة طبيعية للجهاز المناعي

العمل ضد متلازمة إفراز السيبتوكين حين تكون استجابة الجهاز المناعي مفرطة

تدرس شركة روش السويسرية إمكانية استخدام دواء التهاب المفاصل الروماتويدي **توسيليزوماب**، الذي يعطل إفراز بروتينات السيبتوكين التي تسرع الاستجابة المناعية

كما يتم اختبار دواء آخر للتهاب المفاصل، هو **ساريلوماب**

المصدر: www.newsscientist.com/covid19treatmentguidelines.nih.gov

واظهرت أن نصف عمر الفيروس (أي الوقت الذي يستغرقه خفض كميته إلى النصف) بلغ 18 ساعة عندما كانت درجة الحرارة بين 21 و24 درجة مئوية بنسبة رطوبة 20 بالمائة وعلى سطح غير مسامي، مثل مقابض الأبواب والفولاذ المقاوم للصدأ. لكن نصف عمر الفيروس انخفض إلى 6 ساعات مع ارتفاع نسبة الرطوبة إلى 80 بالمائة وإلى دقيقتين فقط عند إضافة أشعة الشمس.

وفي الهواء، بلغ نصف عمر الفيروس ساعة عندما بلغت درجة الحرارة بين 21 و24 درجة مئوية مع نسبة رطوبة 20 بالمائة. وانخفضت هذه المدة إلى دقيقة ونصف الدقيقة فقط بوجود أشعة الشمس. وخلص برابيان إلى أن الأجواء الأشبه بالصف «تخلق بيئة قد تتفقد انتقال العدوى» مع ذلك، شدد على أن تراجع نقشي الفيروس لا يعني القضاء عليه تماماً، مستبعداً رفع تدابير التباعد الاجتماعي بشكل كامل.

وتابع: «قولنا إننا نشعر بان الفيروس وبأنه يمكن للناس تجاهل الإرشادات سيكون أمراً غير مسؤول». وظهرت اختبارات سابقة كذلك أن الفيروس ينشط أكثر في الطقس البارد والجاف مقارنة بالطقس الحار والرطب. ولعل انخفاض وتيرة نقشي العدوى في دول جنوب العالم التي لا تزال في موسم الخريف وتتمع بالدفء حتى الآن يعكس ذلك.

فمثلاً، سجلت أستراليا أقل من سبعة آلاف إصابة مؤكدة و77 وفاة، وهو عدد أقل بكثير من ذلك الذي سجل في الدول الواقعة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. ويعتقد أن سبب ذلك يعود إلى أن قطرات الجهاز التنفسي الباردة في الجو لمدة أطول تبقى في الهواء، وأن الفيروسات تتفكك بشكل أسرع على الأسطح الساخنة. نظراً لأن طبقة الدهن الواقية التي تغلفها تحف بشكل أسرع.

لدينا حتى الآن تتعلّق بالقدرة القوية على ما يبدو لأشعة الشمس على قتل الفيروس سواء على الأسطح أو في الهواء». وأضاف: «لاحتلنا تأثيراً مشابهاً للحرارة والرطوبة كذلك، إذ إن ارتفاع درجة الحرارة أو الرطوبة أو كليهما يعد بشكل عام أقل ملاءمة للفيروس». لكن البحث لم ينشر بعد لتتم مراجعته، ما يجعل من الصعب على الخبراء التعليل على مدى دقة المنهجية التي اعتمدها. وطالما عرف بأن لدى الأشعة فوق البنفسجية أثراً تعقيماً، لأن الأشعة تدمر التركيبة الجينية للفيروسات وقدرتها على التكاثر، كما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن السؤال الرئيسي سيكون بشأن شدة وطول موجة الأشعة فوق البنفسجية التي استخدمت في الاختبار، وإن كانت تشابه بدقة أشعة الشمس الطبيعية خلال الصيف.

وعرض برابيان خاصة لأبرز استنتاجات الاختبار الذي جرى في «مركز التحليلات والإجراءات المضادة الوسطى للدفاع البيولوجي» في ماريلاند.

أمس، أن أشعة الشمس تقضي سريعاً على فيروس كورونا المستجد، رغم أن الدراسة لم تُنشر بعد ولا تزال بانتظار إجراء تقييم مستقل لها.

وصرح مستشار وزير الأمن الداخلي للعلوم والتكنولوجيا وليام برابيان للصحافيين في البيت الأبيض، بأن علماء الحكومة توصلوا إلى أن للأشعة فوق البنفسجية مفعولاً كبيراً على الفيروس، ما يعزز الأمل بشأن تراجع نقشي كوفيد-19 خلال الصيف. وقال إن «أبرز ملاحظة

كلية أبحاث للطب في نيويورك على «تويتر»: «هذه أكثر البيانات ما قبل السريرية جديده التي أراها عن لقاح تجريبي». فيما قالت عالمة المناعة لوسي ووكر من «يونيفرستي كوليدج» في لندن، إن «السؤال المطروح يتعلق بما إذا كانت هذه الحماية ستستمر لفترة طويلة، أم لا».

أشعة الشمس تضعف الفيروس

أظهر بحث جديد أعلن عنه مسؤول أميركي رفيع، أول من

في هذا السياق، أعلن مختبر صيني أن لقاحاً تجريبياً أجري على القردة وفر «حماية كبيرة» لهذه الحيوانات ضد فيروس كورونا المستجد. وأعطى اللقاح الأديوية في تخفيف أعراض المرض.

عمدة موسكو يشدد على الالتزام بالتدابير المفروضة ويلجأ إلى نشر الجيش

«كورونا» يواصل تمدده في روسيا... وسباق مع الزمن لتعزيز القطاع الصحي

ولقاح ناقل حي يعتمد على فيروس الحصبة، ولقاح أنفي مؤتمت قائم على فيروس «إنفلونزا إي»، ولقاح ناقل يعتمد على فيروس التهاب الفم الحويصلي.

وقامت شركة «بيوكاد» بالتعاون مع معهد الطب التجريبي بتطوير لقاح على أساس فيروس إنفلونزا مخفف، بينما أنتج معهد سان بطرسبورغ لأبحاث اللقاحات والأمصال، لقاحاً من بروتين مؤلف وجسيمات نانوية. ويوجد حالياً في العالم 83 لقاحاً مرشحاً، 77 منها في مرحلة الدراسات ما قبل السريرية، و6 في طور التجارب السريرية العملية.

تسعة لقاحات روسية مطورة ضد الفيروس التاجي، في قائمة اللقاحات الواعدة.

وأفيد بأن ستة من اللقاحات التسعة، قام بتطويرها المركز العلمي الحكومي للفيزيولوجيا والتكنولوجيا الحيوية «فيكتور»، في حين أنتجت شركة «بيوكاد» لقاحين، وطور معهد سان بطرسبورغ لأبحاث اللقاحات والأمصال التاسع.

وأوضح الموقع أن من بين اللقاحات التي طورها مركز «فيكتور»، يوجد لقاح «البيتيد» على القاعدة التي تم استخدامها سابقاً لإنتاج لقاح ضد فيروس «إيبولا»، ولقاح الوحدة الفرعية

المستشفى، مع زيادة مضاعفة في انتشار الوباء.

ولفت إلى أنه «إذا تضاعف النمو ووصل عدد المرضى (في موسكو) إلى 63 ألفاً، فإن 69 بالمائة فقط من المحتاجين للرعاية الطبية في موسكو سيحصلون على أسرّة، وإذا كان النمو سيتضاعف ثلاث مرات وسيصاب 82 ألفاً بالمرض، فقط 54 بالمائة سيحصلون على أسرّة، ما يعني أن الأزمة التي تواجهها موسكو هي احتمال أن يبقى نصف المرضى من دون رعاية طبية».

على صعيد آخر، نقلت وكالة «تاس» الحكومية أن منظمة الصحة العالمية أدرجت

واحد، تم شغل اليوم (أمس) 600 سرير إضافي. وهذا يعادل طاقة مستشفى كبير».

وقال إن زيادة عدد الأسرّة ستتيح لنا مرة أخرى تحمّل القرارات المتخاطفة، وحساب معدات الحماية الشخصية، وعدد أجهزة التنفس الصناعي، وتقييم مستوى إمدادات الأكسجين الطبي للغرف. وأشار عدة موسكو أيضاً إلى أنه من الضروري الاستمرار في إدارة تدابير الحجر الصحي. وقسّدت غرفة مواجهة الفيروس، أنه في موسكو خلال مايو (أيار) المقبل قد لا يكون هناك أماكن كافية لما يقرب من 30 في المائة من المحتاجين للعلاج في

في البلاد؛ حيث تم رصد 2957 إصابة جديدة خلال يوم واحد، لترتفع الحصيلة إلى 36897 حالة. وقال عدة موسكو سيرغي سوبياتين إنه إذا استمرت معدلات الانتشار بالوتائر الحالية نفسها، فقد تنتهي الأسرة في المستشفيات الروسية للمرضى في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

وقال المسؤول أن روسيا في منتصف الطريق نحو ذروة الانتشار، مشيراً إلى أن الوضع يتطلب مزيداً من الالتزام بالتدابير الحازمة المفروضة «حتى لا نصل إلى مرحلة تضطر فيها إلى نشر قوات الجيش».

وأوضح سوبياتين أن ما

اليوم الماضي عدداً قاسياً من الوفيات اليومية التي بلغت 60 حالة، لترتفع الحصيلة إلى 615 وفاة. وأضاف المركز أن إجمالي المتعافين وصل إلى 5568 حالة، بشفاة 677 شخصاً خلال الـ24 ساعة الأخيرة. ويرغم أن الأرقام دلت على نجاح روسيا حتى الآن في تجنب سيناريو «الانفجار» الذي كانت أواسط خلال أيار منه، والمقصود تضاعف معدلات الإصابة عدة مرات بشكل مفاجئ؛ فإن القلق ما زال يسيطر على المسؤولين الروس من عدم قدرة القطاع الطبي على تحمل نسب الزيادة الحالية، وخصوصاً في موسكو، البؤرة الأساسية للوباء

موسكو، رائد جبر

سجلت موسكو ارتفاعاً متواصلًا للأسبوع الثاني على التوالي في معدلات انتشار العدوى في البلاد، وسط تحذيرات من نقص حاد في تجهيزات المستشفيات، برغم الإعلان عن زيادة طاقتها بمعدّل الضعفين خلال الأسبوع الأخير.

وأعلن مركز مكافحة الفيروس تسجيل 5849 إصابة خلال الساعات الـ24 الماضية في محافظة على معدل الزيادة المستمرة. وبلغت الحصيلة الإجمالية للإصابات في روسيا نحو 68 ألف حالة. وشهد

تلبّي 80% من الطلب العالمي على عقار (هيدروكسي كلوروكين)

الهند تفعل «دبلوماسية الأدوية» لمكافحة «كوفيد - 19»



عمال مندوب يتلقون مساعدات غذائية في محطة قطارات بيهوبال أمس (أ.ب.أ)

35 مليون جرعة من «الهيدروكسي كلوروكين»، إضافة إلى تسعة أطنان من المواد الخام اللازمة لتصنيع العقار.

من جهته، أبدى الرئيس البرازيلي بولسونارو تأثراً عاطفياً شديداً، لدرجة أنه ذكر الإله الهندوسي هانومان، في إطار توجيهه الشكر إلى الهند للصادرات الطبية التي وجهتها للبلاد. وفي رسالة أطلقها بالهندوسية، قال السفير البولندي

لدى الهند، آدم بوراكوسكي: «شبابية عن لاداي، أقدم وافر الشكر للهند والأطباء الهنود على جهودهم».

دعم دول «الجوار الأوسع»

وليست هذه المرة الأولى التي تفعل فيها الهند دبلوماسيتها الطبية. فقد عززت صادراتها من العقاقير المضادة لمرض نقص المناعة إلى أفريقيا، عندما عصفت وباء «الإيدز» بأكثر من 22,5

أخرى، كي تضمن توفر ما يكفي من هذا العقار لتغطية الطلب المحلي، عقب ضغوط أميركية. ففي الأسبوع الأول من أبريل (نيسان)، نقلت تقارير صحافية عن الرئيس دونالد ترمب قوله خلال مؤتمر صحفي إن المخزونات العالمية من «هيدروكسي كلوروكين» محدودة، وإنه ضغط على رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للتجديد بإرسال شحنات من العقار. وقال ترمب عندما استفسرت منه وسائل إعلام عن هذا الأمر: «إذا لم يسمح بتصدير هذا العقار فلا بأس في ذلك؛ لكن بطبيعة الحال ربما يكون هناك رد فعل، ما الذي يمنع ذلك؟».

ويبلغ، خفف رئيس الوزراء الهندي مودي من حدة موقفه، بعد اتصالات هاتفية مع كل من دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرا سانتياغو، ورئيس الوزراء البولسوناو، بجانب قيادات عدد من الدول المجاورة ودول أخرى، مثل إسبانيا وأستراليا. من أجل إنقاعه برقع الحظر المفروض على تصدير العقار.

وسرعان ما أعلنت وزارة الخارجية الهندية رفع الحظر، وقالت إنها ستجيز تصدير «هيدروكسي كلوروكين»

شهد الأسبوعان الماضيان تعزيز الهند دبلوماسيتها الطبية، وذلك بإرسالها شحنات كبيرة من الأدوية إلى ما يزيد عن 100 دولة، لدعمها في التصدي لتفشي وباء فيروس «كوفيد-19». وتبعاً لما أفاد به مسؤول هندي بالبحر الصحي، توفر الهند قرابة 100 مليون قرص «هيدروكسي كلوروكين»، و«باراسيتامول» إلى 120 دولة.

وبدا الأمر برمته عندما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعقد «هيدروكسي كلوروكين» المستخدم عادة لعلاج الملاريا، باعتباره قادراً على تغيير مسار الوضع الراهن على صعيد جهود محاربة نقشي وباء «كوفيد-19»، وما يكتسب ذلك الحين تقدمت جميع دول العالم تقريباً بطلب للحصول عليه. وتلبي الهند ما يتراوح بين 80 في المائة و85 في المائة من الطلب العالمي على هذا العقار، الذي أثار ت دراسة حديثة بشأنه شكوكاً حول فاعليته في تخفيف أعراض «كورونا» المستجد.

وكان لافتاً تغيير الهند موقفها من رفض تصدير اقراص «هيدروكسي كلوروكين» إلى دول

بعض الجوانب، نجح هذا القرار في كسب نيات حسنة. والأين يدرك لعقاقير فاعلة ومنخفضة التكلفة. وفي الوقت الذي بلغت فيه تكلفة العقاقير التي أنتجتها شركات غربية 10000 دولار للمريض الواحد، كانت تكلفة العقاقير الهندية نسبة بسيطة للغاية من هذه التكلفة، حيث بلغت 400 دولار للمريض الواحد في العام.

وانتهى الحال بالدول الأفريقية لعلاج 18 ضعف أعداد المرضى، مع إنفاق ملياري دولار فقط بدلاً من 150 مليار دولار. وتكمن قوة الهند في إنتاج أدوية شاملة، وتعتبر رائدة في هذه السوق.

جدير بالذكر أن حوالي 70 في المائة من الصناعة الدوائية الهندية تنتج أدوية شاملة، وبالتالي تبقى على تكلفة الإنتاج أقل بنسبة 60 في المائة من نظرائها الأميركيين والأوروبيين. وفي الوقت الذي تولى الحكومة الهندية أهمية كبرى للترويج لسياسة «الجوار الأوسع» (بمعنى التركيز بصورة أساسية على جنوب آسيا)، فإنها تسعى في الوقت ذاته نحو تعزيز إجمالي التعاون مع دول «الجوار الأوسع».

وقال كانوال سيجبال، وزير الخارجية الهندي السابق: «في

شهد الأسبوعان الماضيان تعزيز الهند دبلوماسيتها الطبية، وذلك بإرسالها شحنات كبيرة من الأدوية إلى ما يزيد عن 100 دولة، لدعمها في التصدي لتفشي وباء فيروس «كوفيد-19». وتبعاً لما أفاد به مسؤول هندي بالبحر الصحي، توفر الهند قرابة 100 مليون قرص «هيدروكسي كلوروكين»، و«باراسيتامول» إلى 120 دولة.

وبدا الأمر برمته عندما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعقد «هيدروكسي كلوروكين» المستخدم عادة لعلاج الملاريا، باعتباره قادراً على تغيير مسار الوضع الراهن على صعيد جهود محاربة نقشي وباء «كوفيد-19»، وما يكتسب ذلك الحين تقدمت جميع دول العالم تقريباً بطلب للحصول عليه. وتلبي الهند ما يتراوح بين 80 في المائة و85 في المائة من الطلب العالمي على هذا العقار، الذي أثار ت دراسة حديثة بشأنه شكوكاً حول فاعليته في تخفيف أعراض «كورونا» المستجد.

وكان لافتاً تغيير الهند موقفها من رفض تصدير اقراص «هيدروكسي كلوروكين» إلى دول

الوفيات بـ«كوفيد-19» تتخطى 50 ألفاً

أميركيون يترددون في الإقبال على المحلات التجارية بولايات خفت القيود



أعاد صالون حلاقة فتح أبوابه في أتلانتا أمس مع تخفيف قيود التباعد الاجتماعي (رويترز)

حالة كان الإقبال ضعيفاً على ارتياد المطاعم. وأشار أحد أصحاب المطاعم إلى أنه إذا كان الإقبال ضعيفاً من رواد المطعم، فإن فريجينا وكولورادو وتكساس ومونتانا، إنهم سيبدأون تخفيف القيود المفروضة من تباعد اجتماعي وأوامر البقاء في المنازل، وسيقومون بفتح قطاعات اقتصادية عديدة مع بداية شهر مايو (أيار). فيما ظل القرار حول إعادة فتح المدارس والجامعات وفصول الدراسة مؤجلاً للبت فيه مع بداية الخريف. وأكد حكام الولايات أن السبب وراء قرار فتح الأعمال هو تجنب المزيد من الخسائر الاقتصادية.

وفي ولاية أتلانتا، عبر بعض أصحاب المطاعم عن تخوفهم من تشغيل المطاعم دون إجراء اختبارات كافية لإعادة الفتح بآمان، كما شككوا في إمكانية تحقيق أرباح في ظل القيود المفروضة على المطاعم. وقال إن «الكثير من الناس يشعرون بالقلق من جميع الأشخاص الآخرين الذين سيلتقون بهم».

في الولاية بحلول 17 يونيو المقبل. كان عدد كبير من حكام

الإصابة، يوم الثلاثاء الماضي، ونصح الخبراء بتخفيف القيود، وإعادة فتح الاقتصاد

اجتماعي. ويرصد نموذج «IHME» أن أوكلاهوما قد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات

حاكم الولاية كيفين ستيت، على الإبقاء على مسافة بين العملاء والتمسك بالتباعد

بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد من أصحاب الأعمال بقاء أعمالهم مغلقة، على الرغم من تأكيدات حاكم الولاية براين كيمب، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيرس قد استقر بما يكفي لإعادة فتح الأعمال، مع الحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

تصريحات ترمب حول «حقن المعقّمات» تثير جدلاً حاداً

وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، ندد عدد من الأطباء والعلماء بسلامة ترمب. وقال المركز الفرنسي «مارساي إيمونبول» بسخرية: «إضرام النار بالجسم قد يكون حلاً بديلاً مفيداً كذلك»، مشدداً على أن الوسائل التي اقترحها الرئيس الأميركي «استقل الفيرس والمرضى في أن».

في الولاية بحلول 17 يونيو المقبل. كان عدد كبير من حكام

الاجتماعي. ويرصد نموذج «IHME» أن أوكلاهوما قد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات

حاكم الولاية كيفين ستيت، على الإبقاء على مسافة بين العملاء والتمسك بالتباعد

بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد من أصحاب الأعمال بقاء أعمالهم مغلقة، على الرغم من تأكيدات حاكم الولاية براين كيمب، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيرس قد استقر بما يكفي لإعادة فتح الأعمال، مع الحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

جمهويون يطالبون بمراجعة مستقلة لأداء منظمة الصحة العالمية

الصين ترفض الاتهامات الأميركية بالتستر... وبومبيو يصعد

فقد كانت أقل صدامية من الرئيس دونالد ترمب، الذي أوقف التعميل الأميركي للمنظمة الأسبوع الماضي فيما كانت واشنطن تراجع رد فعل منظمة الصحة. واتهم ترمب المنظمة بالترويج للتضليل الصيني، قائلاً إنه قاد على الأرجح إلى تفشي المرض على نطاق واسع.

في الولاية بحلول 17 يونيو المقبل. كان عدد كبير من حكام

الاجتماعي. ويرصد نموذج «IHME» أن أوكلاهوما قد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات

حاكم الولاية كيفين ستيت، على الإبقاء على مسافة بين العملاء والتمسك بالتباعد

بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد من أصحاب الأعمال بقاء أعمالهم مغلقة، على الرغم من تأكيدات حاكم الولاية براين كيمب، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيرس قد استقر بما يكفي لإعادة فتح الأعمال، مع الحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

وفيات «كورونا» في بريطانيا تتجاوز 19 ألفاً

وهو يسمح «بتوليد استجابة مناعية قوية بجرعة واحدة وبموازاة البحث على إنتاج مليون جرعة منه ستكون متاحة بحلول سبتمبر (أيلول)، لتوزيعها على نطاق واسع في الخريف في حالة نجاح التجربة. لكن الفرق التي تجري الأبحاث تقول على الموقع المخصص لها إن هذه الخطة «طموحة جداً»، ويمكن أن تتغير.

في الولاية بحلول 17 يونيو المقبل. كان عدد كبير من حكام

الاجتماعي. ويرصد نموذج «IHME» أن أوكلاهوما قد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات

حاكم الولاية كيفين ستيت، على الإبقاء على مسافة بين العملاء والتمسك بالتباعد

بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد من أصحاب الأعمال بقاء أعمالهم مغلقة، على الرغم من تأكيدات حاكم الولاية براين كيمب، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيرس قد استقر بما يكفي لإعادة فتح الأعمال، مع الحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.



إقبال على إحدى أسواق لندن أمس (رويترز)

سارة جيلبرت، فرص النجاح بنسبة 80 في المائة، وسيعمل بموازاة البحث على إنتاج مليون جرعة منه ستكون متاحة بحلول سبتمبر (أيلول)، لتوزيعها على نطاق واسع في الخريف في حالة نجاح التجربة. لكن الفرق التي تجري الأبحاث تقول على الموقع المخصص لها إن هذه الخطة «طموحة جداً»، ويمكن أن تتغير.

في الولاية بحلول 17 يونيو المقبل. كان عدد كبير من حكام

الاجتماعي. ويرصد نموذج «IHME» أن أوكلاهوما قد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات

حاكم الولاية كيفين ستيت، على الإبقاء على مسافة بين العملاء والتمسك بالتباعد

بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد من أصحاب الأعمال بقاء أعمالهم مغلقة، على الرغم من تأكيدات حاكم الولاية براين كيمب، أن عدد حالات الإصابة الجديدة بالفيرس قد استقر بما يكفي لإعادة فتح الأعمال، مع الحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

واشنطن، هبة القدسي مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية الأولى التي تسمح بإعادة فتح مجموعة من الشركات الصغيرة، على الرغم من تحفظ الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المبكر وتخفيف القيود. وينظر المقل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22 يونيو (حزيران) المقبل.

محكمة ألمانية تستمع إلى إفادة الضابطين السوريين

كوبلنز (ألمانيا) - رابطة بهنام

في اليوم الثاني من محاكمة الضباط السوريين المنشق أنور رسلان بتهمة جرائم ضد الإنسانية، إلى جانب معاونته إيداد الغريب المتهم بالتواطؤ العلي في مدينة كوبلنز الألمانية أمس، جلسة سريعة استمعت فيها إلى شهادة رئيس المحكمة في الشرطة مانويل دوسينغ الذي تولى التحقيق مع المتهمين،

ما مهد لإعتقالهما وتوجيه التهم إليهما. ورسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفر الشخصان إلى ألمانيا

وطلب اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير في سجن أوتفيلدهايم. ورسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفر الشخصان إلى ألمانيا وطلب اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير في سجن أوتفيلدهايم. ورسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاحق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفر الشخصان إلى ألمانيا وطلب اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير في سجن أوتفيلدهايم.

المركز الأوروبي لحقوق الإنسان طلباً المساعدة في جمع أدلة وشهود. كذلك قدم المحقق ملف إيداد الغريب الذي كان قد أدلى بشهادته لدى وصوله إلى ألمانيا طلباً للجوء، واعترف بأنه عمل لدى المخابرات لبضعة أشهر وأنه كان يرى ما الذي يحصل داخل السجن الذي يرأسه رسلان من تعذيب معتقلين. وجمع المركز الأوروبي لحقوق الإنسان شهادات 24 ضحية من الذين كانوا معتقلين

في السجن الذي كان يرأسه رسلان بين أبريل (نيسان) 2011 وسبتمبر (أيلول) 2012، ولكن لم يرفع أي من الشهود شكوى على الغريب الذي رفض التهم الموجهة إليه وعذها باطلة لأنها أخذت منه كشاهد. وستبدأ المحكمة يوم الثلاثاء المقبل الاستماع لشهادات الضحايا، علماً بأن جلسة يوم الاثنين التي كانت مقررة، تم إلغاؤها لعدم تمكن الشاهد الذي كان من المفترض أن يدلي

بشهادته من الحضور لأسباب مرضية. وأبلغ محامي رسلان القاضي بأن الرد المكتوب لن يكون جاهزاً، الإثنين، ما دفع بالقاضي لإلغاء الجلسة. وقد لا يقدم محامي الدفاع رده الأسبوع المقبل كذلك. وكان ملاحظاً أن محامي الدفاع لم يستجوب المحقق دوسينغ بشكل كبير، ما أنهى الجلسة الثانية بشكل مبكر، ودفع البعض للتساؤل عن خطته الدفاعية، وسيمثل المحقق مرة جديدة أمام المحكمة

في الجلسات التالية. وكانت المحاكمة «التاريخية» كما وصفها محامي الدفاع عن الضحايا باتريك كروركر، قد انطلقت يوم الخميس الماضي بخلاوة الإدعاء التهم على المتهمين. وحضر الجلسة الأولى اثنان من الضحايا، إلا أنهما لم يدلوا بأي شهادة أمام المحكمة بعد. وتعد هذه المحاكمة هي الأولى في العالم لمحكمة مسؤول رفيع في النظام السوري عن جرائم ضد الإنسانية.

مصادر في أفرة تؤكد اتصالات لعقد قمة تركية - روسية - إيرانية حول سوريا

انتقاد روسي للوجود الأميركي شرق الفرات... وتحذير أممي من كارثة في «الركبان»

موسكو، راند جبر
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

الرئيسية في البلاد، بهدف تحديد المشتبه بإصابتهم بالمرض.

في الأثناء، نقلت وسائل إعلام

حكومية روسية أن ديفيد سوانسون المسؤول في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أعرب عن قلق المنظمة البالغ إزاء الوضع في مخيم «الركبان» للاجئين في سوريا، بسبب نقص الغذاء والمساعدة الطبية.

وأضاف المسؤول الأممي: «لا تزال الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء الوضع الإنساني في مخيم الركبان. تعيش العائلات في الخيام وتعرض لظروف جوية قاسية. الوقود محدود وغالباً ما تلجأ العائلات إلى حرق المواد غير الآمنة مثل القمامة للحصول للتدفئة وهناك نقص حاد في الغذاء، والخدمات الطبية غير كافية». وأشار إلى أن نزلاء المخيم، لا يزالون يحصلون على إمدادات المياه المقدمة بمساعدة الأمم المتحدة.

وأضاف سوانسون، أنه لم يعد من الممكن الوصول إلى العيادة على الجانب الأردني من الحدود، بعد إغلاق الحدود في مارس (آذار) بسبب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية لمكافحة فيروس كورونا المستجد وأكد أنه حتى الآن لم تسجل إصابات جديدة بكورونا في المخيم.

وقال: «طالما بقي مدنيون في المخيم، ستواصل الأمم المتحدة الدعوة لتقديم المساعدة الإنسانية المنظمة لهم، وتقديم الضمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني هناك».

في وقت سابق، قدمت وزارة الخارجية السورية طلباً رسمياً إلى الأمم المتحدة لإجراء تقييم للصحة في المخيم.

في أنقرة، قالت مصادر دبلوماسية إن تركيا ترغب في الحفاظ على قوة الدفع التي اكتسبها بعد أسبوعين من خلال الاجتماع مع سائر أقطاب يوم الأربعاء الماضي بين وزراء خارجية الدول الثلاث (روسيا وتركيا وإيران).

وأكدت المصادر أن تركيا تؤيد كل جهد يبذل من أجل إعادة إحياء مسار أسبوعية من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية واستكمال عمل اللجنة الدستورية والتركيز على مسألة عودة اللاجئين. وأضافت المصادر لـ«الشرق

الأوسط» أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أشار في تصريحات في مطلع العام الجاري إلى أن مسار أسبوعية بات مينا وأن تركيا ترغب في العمل مع كل من روسيا وإيران لإحيائه، مشيرة إلى أنه أجرى اتصالات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين

عشية انعقاد اجتماع وزراء الخارجية، أعقبه اتصال مع نظيره الإيراني حسن روحاني عقب الاجتماع. وبالنسبة للقمة الثلاثية الافتراضية المشتركة التي أفادت الخارجية الروسية بأن هناك أعمالاً جارية للتحضير لها، أكدت المصادر

التركية أن الأطراف الثلاثة، تركيا وروسيا وإيران، متفقة على ضرورة مواصلة العمل في إطار أسبوعية وتسريع هذا المسار، وأن هناك اتصالات جارية بشأن الخطوات المقبلة التي يتعين اتخاذها بناء على نتائج اجتماع وزراء الخارجية. وأضافت المصادر أنه لا توجد خلافات بين أنقرة وموسكو وطهران حول دون انعقاد القمة التي كان مقرراً بالأساس عقدها في طهران في مارس (آذار) الماضي لكنها عُلقت بسبب تفشي فيروس كورونا، وأنه يجري النظر في تحديد موعد لعقدتها عن بعد على غرار اجتماع وزراء الخارجية لبحث التطورات الميدانية لا سيما ما يتعلق بإدلب وشرق الفرات فضلاً عن العملية السياسية والوضع الإنساني وعودة اللاجئين.

في سياق مواز، واصلت تركيا إرسال التعزيزات العسكرية إلى إدلب. ودخل رتل عسكري يتألف من عشرات الآليات، أمس (الجمعة)، عبر معبر كفرلوسين الحدودي واتجهت نحو المواقع والنفط التركية في المنطقة. من ناحية أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تركيا أقرت عن الشيخ أحمد عنيان، أحد أبرز شيوخ عشيرة «النعيم» في محافظة الرقة بعد مضي أقل من 24 ساعة على اعتقاله من قرية مشرفة الشيخ أحمد في ريف تل أبيص. وفي الوقت ذاته، أفاد المرصد

باستمرار الانتهاكات من قبل الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا، بحق من تبقى من أهالي غفرين من الأكراد، حيث قامت عناصر من هذه الفصائل بمهاجمة منازل المدنيين في عدد من مناطق غفرين واعتقلت العديد منهم دون توجيه تهم إليهم.



مروحية روسية تحلق فوق دورية بمشاركة تركية قرب الدرياسية شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

المالكي والصفدي يحذران من «قتل حل الدولتين»

عمان، «الشرق الأوسط»

حذر وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، ونظيره الفلسطيني رياض المالكي، أمس، من أن قيام إسرائيل بضم أراضٍ في الضفة الغربية سيقطع حل الدولتين ويقوض فرص السلام. وبيّن بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، حذر المالكي والصفدي المجتمع الدولي على «ضرورة التحرك للحؤول دون قيام إسرائيل بضم أراضٍ فلسطينية محتلة». وحذرا خلال مباحثات أجريها من أن «قيام إسرائيل بضم وادي الأردن والمستوطنات في فلسطين المحتلة سيقطع حل الدولتين وبالتالي سيقوض جميع فرص تحقيق السلام الذي يشكل خياراً استراتيجياً عربياً وضرورة دولية». وأكد

الوزير أن «أي خطوة إسرائيلية باتجاه ضم أراضٍ محتلة هو أيضاً خرق واضح للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تنص على أن قيام إسرائيل بضم أراضٍ في الضفة الغربية سيقطع حل الدولتين ويقوض فرص السلام». وبيّن بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، حذر المالكي والصفدي المجتمع الدولي على «ضرورة التحرك للحؤول دون قيام إسرائيل بضم أراضٍ فلسطينية محتلة». وحذرا خلال مباحثات أجريها من أن «قيام إسرائيل بضم وادي الأردن والمستوطنات في فلسطين المحتلة سيقطع حل الدولتين وبالتالي سيقوض جميع فرص تحقيق السلام الذي يشكل خياراً استراتيجياً عربياً وضرورة دولية». وأكد

مستوطنون ينفذون سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

باشر عدد من المستوطنين المتطرفين التابعين لحركة «تاج محير» (تدفع الضمن)، أمس (الجمعة)، حملة اعتداءات على الفلسطينيين؛ وذلك «انتقاماً من الجيش الإسرائيلي» الذي هدم لهم 8 بيوت مؤقتة بنيت بلا ترخيص، أول من أمس، في بؤرة استيطانية. وتمثلت هذه الاعتداءات في أعمال تجريف لأراضي مواطني قريتي ياصوف وإسكاكا شرقي الضفة الغربية المحتلة، وكتبوا شعارات عنصرية ضد العرب في بلدة بيتا وقطعوا 33 شجرة زيتون في بلدة الساوية،

الواقعتين جنوب نابلس. كما هددوا بتفكيك اعتداءات أخرى على الفلسطينيين وجاءت هذه الاعتداءات في أعقاب قيام الجيش الإسرائيلي بالشرطة وموطفق التنظيم والبناء بهم 8 بيوت مؤقتة كان المستوطنون قد أقاموها على بؤرتين استيطانيتين بهدف توسيع مستوطنتي «بتهسهار» - القائمة على أراضي نابلس المحتلة - و«في نحيما»، القائمة على أراضي قريتي ياصوف وإسكاكا منذ أكثر من 15 عاماً. وقال مدير عام هيئة الشؤون المدنية في سفيت، أسامة مصبح، إن المستوطنين لم يعودوا يتكفون بمشاريعهم الاستيطانية وصاروا

يجدون في خلافاتهم مع الجيش ذريعة للاعتداء على الفلسطينيين، بحجة الانتقام من الجيش. وأكد أن الجيش يهدد هؤلاء المستوطنين، وفي غالبية الأحيان بحميهم وهم ينفذون الاعتداءات، بل ويعدي على الفلسطينيين الذين يتصدون لهم أو حتى يلتقطون الصور لتوثيق الاعتداءات، وكان عشرات المستوطنين قد اعتدوا أيضاً على سيارات الجيش، خلال عملية الهدم، فمزقوا عجلاتها وحاولوا إشعال النيران فيها. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إنه هدم هذه البيوت لأنها أقيمت بلا ترخيص في مناطق معدة لحفظ الأثر.

عاماً بغير معدني في البطن عولج ميدانياً من قبل طاقم الهلال الأحمر، علاوة على العشرات من حالات الاختناق التي تم التعامل معها في مركز إسعاف القرية. وأوضح شتيوي، أن مواجهات عنيفة وقعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا منازل المواطنين وحاولوا نصب كامن فيها لاعتقال الشبان دون تسجيل أي حالة اعتقال. وأكد شتيوي أن المسيرة انطلقت تنديداً بمساعي الاحتلال ضم مناطق الأغوار الفلسطينية والمستوطنات القائمة على الأراضي المحتلة عام 67 إلى السيادة الإسرائيلية، داعياً الفلسطينيين إلى تصعيد المقاومة الشعبية في المواقع كافة لوقف هذا القرار.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة واطلقوا الرصاص الحي والسكاكيت والغاز والأعيرة المعدنية بكثافة صوب الشبان والمنازل؛ مما أدى إلى إصابة شاب يبلغ من العمر 21

تقديراً لجهودها في رفع مكانة التعاون بين دول الجنوب

الأمم المتحدة تختار وكالة فلسطينية شريكاً استراتيجياً

رام الله، «الشرق الأوسط»

اختارت الأمم المتحدة الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي شريكاً استراتيجياً دورياً مميزاً، تقديراً لجهودها في رفع مكانة التعاون بين دول الجنوب، وتعزيز التعاون التنموي الثلاثي والمتعدد، ولنشاطها الحالي في دعم جهود مكافحة وباء «كوفيد-19» عبر شراكاتها في برامج التوعية الوقائية.

وقال مدير عام الوكالة، عماد الزهير، في بيان صدر أمس (الجمعة)، إن الاختيار وقع على الوكالة الفلسطينية بفضل جهودها المبذولة على المستويين الوطني والدولي، في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، والتي تعتبر مساهمة من قبل دولة فلسطين في تنفيذ الخطط الإنمائية الدولية، خصوصاً في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، والطب، والطاقة النظيفة، والبيئة، وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم. كما استندت الأمم المتحدة في اختيارها على دور الوكالة الفلسطينية في تعزيز الجهود الوطنية لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا» عبر حملة توعية وقائية وطنية، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، و«الأونروا»، ووزارة الصحة، وبنك فلسطين، وكذلك لدورها في تحقيق أهداف الأمم المتحدة بخصوص مكافحة الجوع من خلال تنفيذ برنامج زراعيين بداية هذا العام، في كل من السلغادور ونيكاراغوا. وأيضاً دعم الصحة الجيدة، من خلال تنفيذ برنامجين طبيين في كل من غينيا وسيراليون، في فبراير (شباط) الماضي.

وقالت مصادر في الوكالة الفلسطينية، إن اختيارها من قبل الأمم المتحدة شريكاً دورياً مميزاً، يعني - فضلاً عن التقدير المعنوي المهم - القيام بنشر برامجها وأنشطتها التنموية وممارساتها الجيدة على المواقع التابعة للأمم المتحدة، ذات الصلة بالبعد التنموي خلال الأسبوع المقبل. ويهدأ تكون الوكالة قد حققت إنجازاً ملموساً على الساحة الدولية، وكسبت اعترافاً عملياً أسمى بمكانتها بين وكالات الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة، كعنصر فاعل ومؤثر في مواجهة التحديات، وتنفيذ الأهداف الإنمائية من خلال الاستعانة بالخبرات الفلسطينية المتخصصة المحيطة لشركائها على المستوى الوطني، رغم الاحتلال وصعوبات الجوع الذي يؤثر بشكل أساسي على العملية التنموية، وتواضع الإمكانيات المادية؛ إلا أن «الوكالة أثبتت فعلياً أن العنصر البشري الذي يشكل رأس مال فلسطين هو أساس العملية التنموية».

على صعيد آخر، توجهت مجموعة من خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة، إلى إسرائيل، مطالبين بحكومتها بالحد من سياسة التمييز ضد آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين يواجهون خطراً كبيراً بسبب انتشار فيروس «كورونا»، ودعوها إلى إطلاق سراح الغنائم الأكثر خطراً، خصوصاً النساء والأطفال وكبار السن، وأولئك الذين يعانون من حالات طبية موجودة من قبل. وقال الخبراء في رسالتهم: «يوجد حالياً أكثر من 5 آلاف أسير فلسطيني، بينهم 183 طفلاً و43 امرأة و700 محتجز، يعانون من حالات طبية قاسية في السجون الإسرائيلية. وخلال الشهر الماضي، أفرجت إسرائيل عن مئات السجناء الإسرائيليين خطوة وقائية، ولم تطبق تدابير مماثلة على السجناء الفلسطينيين، مما يؤكد معاملة تمييزية، ويتسلك انتهاكاً للقانون الدولي».

على الرغم من الإجراءات القضائية العديدة والإشكالات الداخلية في كتل اليمين، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، المضي قدماً في شكل حديث لتشكيل حكومة مشتركة بينهما، وهما يعملان بتعاون تام، وأقاما طاقماً مشتركاً لمواصلة الإجراءات القانونية، بغرض طرح الحكومة للمصادقة عليها في الكنيست (البرلمان). كما لو أنه لا توجد إجراءات قضائية. حالات طبية قاسية في السجون الإسرائيلية. وخلال الشهر الماضي، أفرجت إسرائيل عن مئات السجناء الإسرائيليين خطوة وقائية، ولم تطبق تدابير مماثلة على السجناء الفلسطينيين، مما يؤكد معاملة تمييزية، ويتسلك انتهاكاً للقانون الدولي».

معارضاً، فإن نتنياهو وغانتس اعتبرها أكثرية كبيرة، علماً بأن هناك 16 نائباً من كتل اليمين ونواب «كحول لفان» المتحالفين لم يشاركوا في التصويت. وعزاً المراقبون هذا التغيير إلى التذمر في صفوف اليمين من قلة المناصب الوزارية، وإلى عدم توفر الثقة بين الكتلتين. والقوانين الستة التي صودق عليها، هي: قانون يمنح إقالة رئيس الوزراء إذا تقدم له لإحالة اتهام وجرى تقديمه للقضاء، وقانون يتيح للحكومة تعيين وزيرين في كل وزارة، يكون كل منهما مسؤولاً عن مجالات محددة، ويتيح أيضاً تعيين نائمين للوزير في كل وزارة، وقانون يختصر مدة الكنيست الثالثة والعشرين في ثلاث سنوات فقط، بدلاً من أربع سنوات، وذلك لتمكين كل من نتنياهو وغانتس من شغل

المنصب لمدة عام ونصف العام لكل منهما، وقانون يتعلق بإقرار ميزانية الدولة، والقانون ينص على أنه في حال عدم إقرار القوانين جوهرية في قانون تغييرات جوهرية في قانون أساس الحكومة، وأسبقت بمثابة «انقلاب دستوري». وخرج ضدها المستشار القضائي الأسبق للحكومة، المحكمة العليا الإسرائيلية حتى السنة الماضية، القاضي إليكم روبنشتاين، فوصفها بأنها «امر مرعب بنطوي على كثير من المخاوف القانونية». وقال إنه لا يستبعد أن تتدخل المحكمة العليا في الأمر؛ لأنه «ينطوي على عملية دوس فظة على قوانين أساس دستورية، والتعامل معها وكأنها قوانين تسنها البلديات بخصوص مياه الصرف الصحي».

بين الخوف من «كورونا» والقلق على لقمة العيش لبنان على عتبة انفجار اجتماعي

بيروت، كارولين عاكوم

بين الخوف من انتشار فيروس «كورونا» والقلق على المستقبل مع الظروف الاجتماعية الخائفة التي يعيشها اللبنانيون في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار وحجز المصارف على أموالهم، يبدو أن الانفجار الاجتماعي بات قريباً بعدما دخل لبنان فعلياً مرحلة الانهيار الاقتصادي.

وبعد أكثر من شهر ونصف الشهر على التعبئة العامة المستمرة لمواجهة كورونا، وما سبقها من أشهر طويلة من الأزمة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، أصبح اللبنانيون أمام حائط مسدود في غياب أي خطة واضحة من قبل السلطة للخروج من المازق.

وإذا كانت ففة منهم لا تزال قادرة على الصمود وتأمين لقمة العيش بالحد الأدنى فإن القسم الأكبر من الشعب اللبناني بات اليوم متساوياً في المستوى المعيشي وفي الخوف على صحته التي باتت مهددة بخطر الإصابة بفيروس كورونا.

وبعدما كان البنك الدولي قد حذّر نهاية العام الماضي من أن يصبح 50 في المائة من الشعب اللبناني تحت خط الفقر، أعلن أمس وزير الصناعة عماد حب الله أن نسبة الفقر في لبنان وصلت إلى 55 في المائة بناء على تقديرات البنك الدولي، مجدداً التأكيد على بطالة وأزمة سيولة وعجز في الميزان التجاري.

أما هذا الواقع، يؤكد مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية سامي نادر، والإستاذة في علم الاجتماع منى فياض، أن الشعب اللبناني لن يصمد كثيراً وسيعود إلى الشارع حتى قبل إنهاء التعبئة العامة بعدما فقد أي أمل للتغيير.

وتقول فياض لـ«التشرق الأوسط» «الوضع خطير واللبناني بات يعيش كل يوم يومه لتأمين لقمة عيشه، وإذا كانت أزمة كورونا انكسرت سلباً على اقتصاد دول العالم فنحن نعيش الانهيار قبل انتشار الوباء الذي أتى ليضاعف أزماتنا، فيما

الحكومة تتفجع وكأنها غير معنية بكل ما يحصل». من هنا، تؤكد «أن الشعب اللبناني لن ينتظر طويلاً والثورة ستستعيد زخمها قريباً، وهو ما بات يبحث جدياً فيما بين مجموعات الناشطين، للتحرك مع اتخاذ إجراءات الحماية من كورونا، وما حصل خلال جلسات البرلمان الأخيرة، ومؤشر واضح على هذا الأمر».

بدوره، يرى نادر أن لبنان دخل مرحلة الانهيار الاقتصادي ويات الانفجار الاجتماعي قريباً، بعدما خرجت الأمور عن السيطرة في غياب أي ضوابط والسقوط في الهاوية بات حتمياً، والدليل ما يحصل من فوضى في سعر صرف الدولار الذي قارب 4 آلاف ليرة».



لبناني يسحب أموالاً باليرة التي تراجت قيمتها إلى مستويات غير مسبوقة مؤخراً (رويتزر)

وتزال غير قادرة على وضع خطة إصلاحية. يتعاملون مع الوضع وكأن لديهم الكثير من الوقت فيما يعيش اللبنانيون قلق لقمة العيش والخوف من انتشار الوباء الذي قضى بدوره على ما تبقى من أعمال ومؤسسات وادى إلى صرف آلاف الموظفين».

ولفت إلى أن هناك فجوة في الأداء والوضوح والصرحة، وفجوة في الحسابات والسياسات النقدية والمعطيات، تكشف أن الخسائر في المصرف تتسارع وتيرتها. وأعلن عن تكليف شركة دولية من أجل التدقيق في حسابات مصرف لبنان، كاشفاً عن خروج 3 مليارات ونصف مليار دولار من الودائع خلال آخر 3 أشهر، وداغياً سلامة الخروج وإعلام اللبنانيين بصرامة ما يحصل.

شن حملة على سلامة وأعلن تكليف شركة للتدقيق في حسابات «المركزي» دياب: هناك من يريد انهيار لبنان لحماية نفسه

بيروت، «التشرق الأوسط»

شن رئيس الحكومة حسان دياب هجوماً على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، مشيراً إلى «غموض مريب» في أدائه وفجوات في البنك المركزي. وأعلن في المقابل عن تمديد التعبئة العامة حتى 10 مايو (أيار) بناء على توصية المجلس الأعلى للدفاع.

وأى كلام دياب بعد جلسة للحكومة سبقها اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع؛ حيث قال: «تدهور سعر صرف الليرة يتسارع بشكل مريب في السوق السوداء، ونحن نبذل جهوداً على الرغم من السلطة المحدودة للحكومة في التعامل مع هذا التدهور»، مشيراً إلى «غموض مريب في أداء حاكم مصرف لبنان، والمصرف عاجز أو معطل بقرار أو محرض على هذا التدهور المريب، وهذا ما يؤدي إلى تسارع انخفاض سعر صرف الليرة الذي ينعكس سلباً على كل شيء في البلد».

وسال: «هل كان بإمكان سلامة الاستمرار في تطمينهم إلى سعر الليرة، ثم فجأة تجرحت هذه التطمينات؟».

ولفت إلى أن هناك فجوة في الأداء والوضوح والصرحة، وفجوة في الحسابات والسياسات النقدية والمعطيات، تكشف أن الخسائر في المصرف تتسارع وتيرتها.

وأعلن عن تكليف شركة دولية من أجل التدقيق في حسابات مصرف لبنان، كاشفاً عن خروج 3 مليارات ونصف مليار دولار من الودائع خلال آخر 3 أشهر، وداغياً سلامة الخروج وإعلام اللبنانيين بصرامة ما يحصل.

وتوجه دياب لمن قال إنهم «بحفرون الكماش» ويخططون للانقلاب من خلال سلب الناس أموالهم مرة ثانية، من خلال رفع سعر صرف الدولار، بالقول: «لن نسمح ولن نتهاون في منع أي عبث بالاستقرار المالي؛ لأن هؤلاء يريدون انهيار البلد وهز استقراره لحماية أنفسهم ومصالحهم، على



رئيس الحكومة حسان دياب في وزارة الدفاع أمس مع قائد الجيش العماد جوزف عون (أفب)

حساب مصلحة لبنان واللبنانيين». وأضاف: «أوجه رسالة إلى من يعتقد أننا سنتفجع عليهم وهم يخططون للانقلاب، عبر سلب الناس أموالها مرة ثانية برفع سعر صرف الدولار؛ لن نسمح ولن نتهاون في قمع كل عبث بالاستقرار المالي، فليسمعوا جيداً. الدولة ستضرب بحزم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

وفيما يتعلق بالتعبئة العامة المفروضة لمواجهة وباء «كورونا»، أعلن دياب عن تمديدتها حتى 10 مايو، مشيراً إلى أنه «حان الوقت لإعادة فتح بلدنا؛ لكن رفع الحظر قد يؤدي إلى موجة ثانية، ويجب الانتباه إلى تصوراتنا تجاه وباء (كورونا)».

صيافة لبنان توقفوا عن العمل احتجاجاً على «فوضى» سعر الدولار

العرض والطلب وبين مضاربة منتحلي مهنة صراف، بحيث إنه لا فرق في ذلك بين الصراف النظامي وبين سائر المواطنين الذين هم (صحبة) الارتفاع في سعر الصرف».

وأملت النقابة في بيانها أيضاً «من السلطات السياسية والرقابية والقضائية والأمنية المختصة التدخل لقمع الحالة الشاذة المتخلفة بمنتحلي صفة صراف وسائر العوامل السلبية المؤدية إلى تدهور سعر الصرف».

للصرافين القانونيين الذين يؤثرون دور الوسيط أمام هذا الفلتان الجنوني لسعر الدولار، لفتت النقابة إلى إشاعات ومنصات إلكترونية خاطئة في كثير من الأوقات وتحليلات اقتصادية متهورة أدت إلى إثارة الذعر وسط مناخ عام اقتصادي وصحي سلبي، ما دفع المواطنين والتجار إلى التهاافت.

وأشارت إلى «أن الصرافين النظاميين يجدون أنفسهم رهينة بين كفاشة ضغط

للإعلام» يتعرض الصراف لطعنة سكين في خاصرته خلال إشكال بين الصرافين شمع خلاله إطلاق نار، ما أدى إلى انتشار عناصر الجيش. وبعدها وصل سعر صرف الدولار إلى حدود 4 آلاف ليرة، توقف الصرافون أمس عن صرف العملة الخضراء التزاماً منهم بدعوة النقابة للانسحاب من التعامل بمطابطة لغاية يوم الاثنين المقبل.

ومع تأكيدها أنه لا دور

بيروت، «التشرق الأوسط» توقف صيافة لبنان عن العمل لتلبية لدعوة نقابة الصرافين إثر ارتفاع سعر صرف الدولار إلى مستوى غير مسبوق أول ليرة، فيما تعرض أحد الصرافين في منطقة الغيبري في الضاحية الجنوبية لبيروت، لطعنة سكين في إحشال بين عدد من أصحاب محال الصيرفة.

وأفادت «الوكالة الوطنية

قدر المستطاع. ولا تؤيد وزيرة العمل إعادة فتح المؤسسات في ظل أزمة «كورونا»، حتى ولو تم الالتزام بالشروط الصحية. وعن أزمة العمال الأجانب نتيجة شح الدولار، أوضحت أنه يجب حرمياً شديداً على إغناء الأولوية لفرص العمل اللبنانيين، «ولم أمنح موافقات مبدئية لاستقدام عمال أجانب من الخارج إلا في حدود ضئيلة، فقط في بعض المهن التي لا يتوفر أحياناً لبنانيون للقيام بها».

النزاعات بين العمال وأصحاب العمل من خلال النظر في الدعاوى كل على حدة. وقالت: «في هذه المرحلة، وبالتحديد بسبب ارتفاع معدلات البطالة، والتراجع الاقتصادي في مؤشرات النمو، والاستقرار الاجتماعي المهدد، إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والذي يمكن أن يؤدي بشكل غير مباشر إلى ارتفاع نسبة الجرائم من سرقة وغيرها.

وأوضحت الوهبي لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة العمل تقوم عادةً بدور الوسيط في تسوية

لم يشهدها لبنان خلال السنوات الماضية حتى في أصعب الأزمات التي مرّ بها، تؤشر إلى انفجار اجتماعي، وبالتحديد بسبب ارتفاع معدلات البطالة، والتراجع الاقتصادي في مؤشرات النمو، والاستقرار الاجتماعي المهدد، إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والذي يمكن أن يؤدي بشكل غير مباشر إلى ارتفاع نسبة الجرائم من سرقة وغيرها.

وأوضحت الوهبي لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة العمل تقوم عادةً بدور الوسيط في تسوية

بيروت، يولا أسطيح اشارت وزيرة العمل لبا إلى أن طلبات المشاور وإنهاء العقود التي تم التفاوض بها إلى الوزارة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تتخطى الأربعة آلاف، لافتة إلى أن هذا الرقم لا يعكس الواقع الفعلي لعدد المؤسسات والشركات التي اقتفلت، وعدد الأجراء الذين خسروا وظائفهم، لأن قسماً كبيراً منهم لا يُعلم وزارة العمل بهذا الأمر. ورأت أن هذه الأرقام التي

وزيرة العمل: نحاول تأجيل الأزمة قدر المستطاع

فرص تمرير الكابينة في البرلمان «جيدة جداً»

فرص تمرير الكابينة في البرلمان «جيدة جداً»

فرص تمرير الكابينة في البرلمان «جيدة جداً»

فرص تمرير الكابينة في البرلمان «جيدة جداً»

القائمة الحكومية مع السيرة الذاتية لكل مرشح مع المنهاج الوزاري من أجل إرسالها إلى البرلمان لغرض التصويت».

وأوضح أن «التواصل المباشر وقدرة المكلف على التكيف والحوار القوي السياسية يدل على أنه مدرك لمفاتيح العمل السياسي بعد أن أدركها وظيفياً عندما كان في قيادة جهاز المخابرات الوطني». وتابع

علاوي أن «حكومة الكاظمي باتت تملك أوراق القبول بنسبة جيدة جداً أكثر من أوراق الرفض وهذا جاء نتيجة إدراك القيادة السياسية الشيعية لضرورة دعم المكلف وهو اختياراً من أجل تحقيق الإقناع السياسي وليس بالضرورة الإقناع الكامل». وبيّن أن «الاجتماعات التي سحّرت خلال الساعات والأيام المقبلة ستكون حاسمة باتجاه وضع

المقترحة أو مسائل أخرى تتعلق بالموقف من الكاظمي نفسه». إلى ذلك، نصح النائب في البرلمان العراقي عن كتلة «إرادة» حسين عرب رئيس الوزراء المكلف، بعرض كابينته في أسرع وقت على البرلمان لكي يضمن مرورها. عرب، وفي تصريح لـ«التشرق الأوسط»، قال إن «التغيير التي أجراها مصطفى الكاظمي على كابينته الوزارية خلال اليومين الماضيين بعد إطلاع الكتل السياسية على الأسماء المقترحة منه تجدد أفرافاً تُرضي أطرافاً من جهة وتزعج أطرافاً من جهة أخرى». وأضاف عرب: «مع ذلك فإن الكابينة سوف تلمص داخل البرلمان ما دامت بالجملة تُرضي السنة والكرد وقسماً من الشيعة، وهذا أمر مناسب»، داعياً المكلف إلى «الإسراع في طرحها على البرلمان من خلال عقد جلسة سريعة

مناورة بدت ذكية منه تمثّل في إبقاء بعض الوزارات منها الداخلية والدفاع بلا مرشحين حتى يمكن التفاوض عليها بمعزل عن الأسماء التي اقترحها وهي الأخرى قابلة للتفاوض، كما أنه عزل الحقائق الكردية عن باقي القائمة»، مبيّناً أن «الكاظمي نجح مع الكرد حتى الآن بحيث إن كل ما يصدر من إشارات عنهم إيجابية حياله كما أنه تمكن من نزع فتيل التوتر مع السنة والبيانات تحالف القوى العراقية برزامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بشأن الحقائق والمرشحين بحيث عادت المياه إلى مجاريها تقريباً».

وأوضح المصدر السياسي أن «فماهم الكاظمي مع القوى الشيعية لم تصل إلى طريق مسدود لكن شابتها اعتراضات سواء حول البرنامج الحكومي أو الأسماء

كان هاشم هو البديل له. والوزير المرشحة للهجرة والمهجّرين وهي من المكون المسيحي، أشيرت عليها شبهات كونها اشتركت في وقت سابق ببرنامج قيادي في السفارة الأميركية طبقاً لما ثبتته في بيان السيرة الخاص كتلتين مسيحيتين كل كتلة تريد أن يكون المرشح منها علماً بأن للمكون المسيحي وزارة واحدة مثلما للمكون الكرمانني بينما يتقاسم الشيعة السنة والكرد باقي الحصص من الوزارات (الشيعة 12 وزارة، والسنة 6 وزارات، والكرد 3).

إلى ذلك، أكد مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الأخيرة التي ظهرت في وسائل الإعلام هي القائمة التي اختارها الكاظمي بلا شك والتي عرضها على الكتل السياسية مع

نرائع شتى أسهلها فتح الأدرج التي تحوي ملفات نامئة على كل المرشحين حتى أولئك الذين لم يكن لهم دور كبير في العمل السياسي بعد عام 2003.

في غضون اليومين الماضيين وما إن تم تداول أسماء الكابينة بدأت عملية فتح الملفات لمن لا يراد استئراجهم. النيش في الملفات شمل المرشح للخارجية الباحث الأكاديمي حارث حسن الذي قيل إنه كان متهماً بملف فساد في أثناء عمله في وقت سابق بمفوضية الانتخابات وهو ما تم نفيه لكنه لم ينفع له. فبينما قيل إنه اعتذر فقد تم سحب ترشيحه وطُرح اسم عبد الكريم هاشم أحد وكلاء الوزارة بدلاً منه. لكن حسن أعلن على صفحته في «فيسبوك» أنه لم يعتذر، لكنه طلب مهلة للتفكير واستشارة العائلة والأصدقاء بيد أن في التعديل الأخير على الكابينة

بغداد، «التشرق الأوسط» حتى القائمة التي بدت صحيحة والتي تضم الوزراء الذين اختارهم رئيس الحكومة العراقي المكلف مصطفى الكاظمي، خضعت لتعديلات مهدت لتسوية سياسية مع الكتل السياسية بعد سلسلة من الخلافات والاعتراضات.

الكاظمي الذي بدا أنه لم يأخذ رأي كل الكتل السياسية في من اختارهم كوزراء كان جاهراً لإجراء مفاوضات بشأنهم سواء على مستوى المكونات أو القوى والأحزاب التي ترى أن لها استحقاقات برلمانية تترتب عليها حصص وزارية. الحرية التي يقال دائماً إن المحتل لتشكيل الحكومات العراقية يتمتعون بها من بعض الكتل لا سيما الكبيرة منها سرعان ما يتبدد سرابها أو يجري تقييدها تحت

بغداد، فاضل الشمشي دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية القوات والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهيئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاؤها للتمار مرجعية ولاية الفقيه الإيراني.

بغداد، فاضل الشمشي دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية القوات والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهيئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاؤها للتمار مرجعية ولاية الفقيه الإيراني.

بعد انفصال فصائله عن هيئة «الحشد الشعبي» الرسمية «حشد المرجعية» يدعو بقية الألوية إلى الالتحاق به

المرجعية على التشكيل الناصع الذي لوّفته الصراعات السياسية والمخططات الإقليمية». أضاف ناصر أسباباً أخرى تتعلق بقرار الانفصال تتمثل بـ«قطع الطريق على المتاجرين بفتوى السيستاني الذين بداوا من الآن في شتمه وتخوينه، وانتهاء سيطرة وهيمنة فالح الغياض على الهيئة وتجميد الصراع على رئاستها». ويقول ناصر، إن أحد أهداف الانفصال أيضاً هو «إيقاف الهدر المالي الذي تسبب به بعض المسؤولين وسرقة مخصصات القتالين تحت غطاء الهيئة، بجانب استعادة سيطرة

الحشد والحقاق بقوات الجيش؛ لأنها مؤسسة رسمية ولها قانونها الخاص المصوت عليه في البرلمان». بدوره، يرى الصحافي مصطفى ناصر، أن قرار حشد المرجعية يهدف إلى «عزل الفصائل التي لا تأتمر بإمارة الدولة»، وذكر أن «الانفصال جاء تويجاً لمساعي سابقة بذلتها مرجعية الحشد لفتح بعض الفصائل على حساب الدولة».

في بيان عن هيئة الحشد الرسمية، منها: «إيقاف الهدر المالي الذي تسبب به بعض المسؤولين وسرقة مخصصات القتالين تحت غطاء الهيئة، بجانب استعادة سيطرة

وكيلى المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد احمد الصافي». ورغم لهجة المعتدلة التي طغت على بيان «حشد المرجعية»، خاصة لجهة علاقته ببقية الفصائل الموالية لإيران، فإن مصدرًا مقرباً من أجواء الحشد يرى أن «انسحاب حشد المرجعية يمثل ضربة قاسية للأجنحة الولائية ومحاولة لتجميع دورها الذي بات يشكل عنصراً كبيراً على الدولة العراقية ومؤسسة الحشد».

ويضيف المصدر الذي يفصل عدم الإشارة إلى اسمه

الوية الحشد العزيزة». وأشارت إلى أنها «تسير وفق الرؤى الوطنية وما تقتضيه طبيعة الأوضاع في العراق، ولا تحمل أي توجهات أو مشاعر سلبية تجاه أي طرف أو جهة مهما بلغت تصرفاته، لكنها تسعى لتصحيح بعض المسارات». وكشفت عن أن إجراءات انفصالها عن مؤسسة الحشد الرسمية «تمت برعاية ومتابعة من رئيس الجمهورية السيد برهم صالح، والقائد العام للقوات المسلحة الدكتور عادل عبد المهدي، وبعض القيادات الامنية والرسمية، فضلاً عن

وفق الأمر الصادر من القائد العام للقوات المسلحة المستقل عادل عبد المهدي وجه أمراً، مطلع الأسبوع الماضي إلى رئيس هيئة الحشد فالح الغياض يقول فيه «قررتنا ربط الألوية (2، 1، 11، 12، 26، 44) إدارياً وعملياً بالقائد العام للقوات المسلحة وسيُنظّم بقية التفاصيل باسم لاحق». وأكدت أنها «ستستمر في دعم وإسناد المتطوعين الملتزمين لنداء المرجعية والوطن على مستوى التدريب والدورات، أو على مستوى الخدمات الطبية والإنسانية وغيره، وأن الانتقال لن يؤثر في مستوى التنسيق مع

بغداد، فاضل الشمشي دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية القوات والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهيئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاؤها للتمار مرجعية ولاية الفقيه الإيراني.

بغداد، فاضل الشمشي دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية القوات والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهيئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاؤها للتمار مرجعية ولاية الفقيه الإيراني.

بغداد، فاضل الشمشي دعت قيادة قوات «الحشد الشعبي» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية القوات والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهيئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاؤها للتمار مرجعية ولاية الفقيه الإيراني.

المبادرة الفرنسية كانت تهدف لهدنة عالمية

معارضة أميركية - روسية تجهز القمة الافتراضية للخمسة الكبار

باريس، ميشال أبو نجم
في 23 يناير (كانون الثاني) الماضي، وبمناسبة المنتدى العالمي الخامس حول المحرقة الذي أقيم في مدينة القدس، دعا الرئيس الروسي إلى قمة استثنائية للخمسة الكبار معتبراً أن أمراً كهذا ستكون له «مدلولات رمزية مهمة» خصوصاً أنه يأتي في الذكرى 75 لانطلاق الأمم المتحدة.

وفي اللقاء الذي جمعه بالرئيس الفرنسي، بالمناسبة نفسها، كرر فلاديمير بوتين اقتراحه وكان الرد الحرفي لإيمانويل ماكرون التالي: «وافقنا الزاي لأن الخمسة الكبار يتحملون مسؤولية تاريخية وسبق لي أن اقترحت اجتماعاً كهذا قبل أيام

وأمل أن يتم لنا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، الضامنون للنظام الدولي القائم على القانون والشرعية واحترام الآخر». ويجوابه هذا، لم يفوت ماكرون الفرصة لتذكير نظيره الروسي بأنه صاحب الفكرة التي طرحها للمرة الأولى في كلمته أمام الجمعية الأمة للأمم المتحدة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي.

ووفق القراءة الفرنسية، فإن قمة الخمسة الكبار دائمي العضوية في مجلس الأمن والقوى النووية «الشرعية» تشكل مكسباً لروسيا ولزعيمها منذ إخراجها من مجموعة «الغامية» بعد ضم شبه جزيرة القرم عام 2014 وإعاتها شريكاً لإدارة شؤون العالم. وحسب باريس، فإن موافقة

روسيا «مضمونة» ولأن «لا شيء يمكن أن يخسره بل العكس تماماً». وبما أن موافقة موسكو «أصبحت في الجيب»، كان على الدبلوماسية الفرنسية أن تتقنع الطرف الأميركي البعيد كل البعد عن الرغبة في إدارة جماعية لشؤون العالم منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض عام 2017.

بقيت «المبادرة» الفرنسية نائمة إلى أن أيقظتها أزمات ويا «كورونا» ببعدها العالمي بما فرضته من حالة خطر على نصف البشرية وبما أوقعت من ضحايا، ناهيك بتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. وكانت نقطة الانطلاق الداء الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من 3 أبريل (نيسان) بالرئيس ترمب وأجرت في حروب العالم. وجاء في

نداء غوتيريش ما حريفته: «القد حانت الساعة لكي نترك النزاعات المسلحة وراءنا ونركز جهودنا على المعركة الأساسية التي هي معركة حياتنا» أي محاربة الوباء القاتل.

ووفق منطق الأمين العام، فإن هناك حاجة ملحة لوقف الأعمال الحربية التي تعيق مواجهة «كوفيد - 19» في مناطق النزاع ما يشكل خطراً على البشرية كلها. وسريعاً جداً، أعلنت 60 دولة دعماً لنداء غوتيريش وسارعت الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تقديم مشروعات قرار بهذا المعنى. ووجد الرئيس الفرنسي المناسبة سانحة لإعادة إحياء مبادرته فاقبل في 3 أبريل (نيسان) بالرئيس ترمب ويوتين وشي جينبنغ وجونسون من ذلك: عقد القمة الافتراضية، إذ إن

الذين تواصل معهم من أجل وقف إطلاق النار فوراً و«عالي» في مناطق النزاع و«تسهيل الوصول إلى المدنيين وتجنب تفشي الوباء في هذه المناطق»

وكانت في سوريا أو اليمن أو ليبيا أو أفريقيًا. هذه الدينامية الدبلوماسية الدولية والمبادرة التي حصل عليها ماكرون جعلته يعلن في مقابلة مع الموعودة التي كانت المصار الفرنسية تأمل انعقادها أمس (الجمعة)، ولا شيء في الأيام القليلة القادمة ما يعني أن من الدعوة إلى هدنة عالمية لا يمكن في محله. وإذا كان من توافق فإنه قد تم «من بُعد» بين الرئيسين ترمب وبوتين من أجل «إجهاض» المبادرة الفرنسية.

لندن تعتبر إطلاق إيران قمرًا عسكرياً تهديداً للأمن الإقليمي

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»

قالت بريطانيا أمس، إن إطلاق إيران قمرًا صناعياً عسكرياً «مقلق جداً»، معتبرة أن برنامجها طهران الباليستي يشكل «تهديداً للأمن الإقليمي»، ويخالف قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن «المعلومات التي تحدثت عن أن إيران قامت بإطلاق قمر صناعي مزود بتكنولوجيا للصواريخ الباليستية مقلقة جداً». وأضافت: «مع شركائنا الدوليين نشعر منذ زمن بقلق كبير بشأن برنامج إيران للصواريخ الباليستية الذي يزعج استقرار المنطقة ويترجم تهديداً على الأمن الإقليمي».

وحذرت الخارجية البريطانية من أن الإطلاق الذي لم يتسن التحقق من نجاحه بشكل مستقل، «يخالف القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي»، داعية طهران إلى «الالتزام به».

وأضافت الخارجية البريطانية: «تطالب الأمم المتحدة إيران بالامتناع عن أي نشاط يتصل بالصواريخ الباليستية المصممة، بحيث تكون قادرة على حمل أسلحة نووية. يجب أن تلتزم إيران بذلك».

ويدعو قرار للأمم المتحدة صدر عام 2015 إيران إلى الامتناع عن أنشطة تطوير الصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية لمدة تصل إلى 8 سنوات، بعد اتفاق مع القوى العاقية الست للحد من برنامجها النووي.

وأعلنت إيران الأربعاء، إطلاق أول قمر صناعي عسكري إلى المدار، ووصفه الحرس الثوري الإيراني بأنه «تطور جديد في تكنولوجيا الفضاء» لدى إيران. ودعا وزير الخارجية الأميركي

مايك بومبيو إلى محاسبة إيران على عملية الإطلاق، في تصريحات له الأربعاء.

مجلس الأمن الدولي. وأكد بومبيو أن البرنامج كاذباً، وأضافوا أن القمر الصناعي العسكري، وأخبروا دول العالم بأنه ليس لديهم برنامج عسكري في مجال الصواريخ والأقمار الصناعية، ورايتنا بالفعل إعلان الحرس الثوري الإيراني إطلاق قمر صناعي على مدار أرضي منخفض وما ننوي القيام به هو توحيد الدول ضد ما فعلته إيران». وأضاف في تصريحات لشبكة «سي بي إن»: «الجميع يعرف مدى خطورة ما فعلته إيران، وأنه يؤدي إلى زعزعة الاستقرار والعالم يحتاج أن يبنوا بنفسه عن إيران، وأن على مجتمع الدول أن يتحد ويقنع النظام الإيراني بوقف نشاطه». وشدد بومبيو على أن إدارة ترمب تمارس ضغطاً حقيقياً على النظام الإيراني وحرمانه من الموارد للقيام بمثل هذه الأنشطة.

وتنفي طهران تأكيدات الولايات المتحدة بأن مثل هذا النشاط هو غطاء لتطوير الصواريخ الباليستية، وتقول إنها لم تسع لتطوير الأسلحة النووية. وفي تغريدة على «تويتر»، كرر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف موقف إيران بأن صواريخها «غير مصممة» لحمل الأسلحة النووية، كما يصرح قرار الأمم المتحدة رقم 2231.

وقال ظريف: «لا (أوروبا ولا الولايات المتحدة) يمكنها إلقاء محاضرات على إيران بناء على قراءة رديئة واهوية لقرار مجلس الأمن رقم 2231». وأضاف: «إيران ليست لديها أسلحة نووية أو صواريخ (مصممة)، لتكون قادرة على حمل مثل هذه الأسلحة المروعة».

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن حزب الأمة طالب بحل المجلس المركزي والنسبية المركزية لقوى التغيير، وإبعاد المثاليين الحاليين، وتشكيل تلك الأجهزة من عناصر جديدة، بالإضافة إلى زيادة تمثيل كتلة (نساء السودان)، التي يمثل حزب الأمة جزءاً منها، بما يوازئ حجمهم الطبيعي داخل قوى التغيير).

ويضم تحالف نداء السودان، حزب الأمة القومي، وحركة جيش تحرير السودان، بقيادة مني أركو مناوي، وبعض الفصائل المسلحة في (الجبهة الثورية)، علاوة على التحالف الوطني السوداني.

ويمثل المجلس المركزي القيادة السياسية العليا لقوى إعلان الحرية والتغيير، ويتكون من 5 ممثلين لكل من جمع المهنيين السودانيين، ونداء السودان، وقوى الإجماع، وثلاثة ممثلين لكل من التجمع الاتحادي وتجمع القوى المدنية.

وأشارت المصادر إلى أن قوى التغيير بدأت قبل فترة بالترتيب مؤتمر تداولي لإعادة هيكلة الأجهزة داخل قوى إعلان الحرية والتغيير، وتوسيعها بغرض إشراك بعض قوى الثورة غير المطلقة في الهياكل. لكن ظروف جائحة «كورونا» حالت دون إكمال ترتيبات قيام المؤتمر.

وحسب المصادر، التي فضلت حجب اسمها، فإن المؤتمر سيجري تقريبا لتجربة أداء قوى التغيير) خلال الفترة الماضية، وسيعمل على معالجة القصور.

ويعتقد أن إطلاق النار في مناطق النزاع و«تسهيل الوصول إلى المدنيين وتجنب تفشي الوباء في هذه المناطق» كانت في سوريا أو اليمن أو ليبيا أو أفريقيًا. هذه الدينامية الدبلوماسية الدولية والمبادرة التي حصل عليها ماكرون جعلته يعلن في مقابلة مع الموعودة التي كانت المصار الفرنسية تأمل انعقادها أمس (الجمعة)، ولا شيء في الأيام القليلة القادمة ما يعني أن من الدعوة إلى هدنة عالمية لا يمكن في محله. وإذا كان من توافق فإنه قد تم «من بُعد» بين الرئيسين ترمب وبوتين من أجل «إجهاض» المبادرة الفرنسية.

بعد عام على بدء محاكمة زوجته بجرائم ضد الإنسانية

ألمانيا تحاكم «داعشياً» بتهم الإبادة الجماعية وقتل طفلة إيرانية

وبحسب الادعاء، فهي كانت عضواً في الشرطة التاييدية لدى «داعش» عام 2015، وكانت تجوب الطرقات حاملة بندقية كلاشينكوف.

وعادت جنيفر إلى ألمانيا عام 2016 بعد أن تقدمت بطلب لدى السفارة الألمانية في أنقرة بالحصول على جواز جديد. ورغم أن السلطات التركية اعتقلتها لدى خروجها من السفارة وسلمتها لألمانيا بتهم الإرهاب، فإن القضاء الألماني لا يمكنه إثبات أدلة محاكمتها آنذاك وعادت لتعيش حياة عادية في ألمانيا مع طفل أنجبت من زوجها العراقي المقاتل في «داعش».

ولم يتمكن الادعاء من جمع أدلة كافية ضدها إلا عندما حاولت العودة إلى العراق وسوريا عام 2018، ووثقت برجل عرض أن يساعدها على العودة تبين لاحقاً أنه من المخابرات وكان يوقع بها. واعترفت له بقتل الفتاة الإيرانية وقالت إن هذا الأمر الذي عاقب زوجها على الأمر.

وبقي زوجها متورطاً عن الأنظار حتى ألقي القبض عليه في مايو العام الماضي في اليونان، وسلم في أكتوبر (تشرين الأول) إلى ألمانيا التي أودعته السجن لغاية انطلاق محاكمته. وحددت المحكمة جلسة جديدة يوم الاثنين المقبل لبدء الاستماع للشهود، في حين تستمر قضية زوجته بشكل منفصل في محكمة أخرى في مدينة ميونيخ.

ومحاكمة نوري وزوجته جنيفر هي الأولى من نوعها لمحاسبة عناصر من «داعش» على جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة ضد الطائفة الإيرانية.



المشتبه به العراقي طه صبح نوري يخفي وجهه لدى مثوله أمام محكمة فرانكفورت أمس بتهمة الإبادة الجماعية وقتل فتاة إيرانية (أغب)

زوجها بربطها في الخارج من دون أن تتدخل. وكانت جنيفر اعتنقت الإسلام في عام 2014، وغادرت منتصف ذلك العام إلى تركيا ومنها إلى سوريا والعراق للانضمام إلى «داعش». كذلك تواجه تهماً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال فترة انتمائها إلى التنظيم. ويقول الادعاء بأنها كانت هي أيضاً تضرب الفتاة ووالدها ورفعت مسدساً على رأس والدة الفتاة مرة واحدة والأقل.

دوري، ولا يعطيهما طعاماً كافياً. وبين أغسطس (آب) وسبتمبر، يقول الادعاء إن نوري عاقب الفتاة بعد أن تبولت في فراشها وربطها في الخارج ظهرها في حرارة خانقة، وقبل ذلك كان أجبر والدتها على الخروج حافية القدمين؛ ما تسبب بحروق خطيرة في قدميهما بسبب درجة الحرارة المرتفعة. وتواجه زوجته جنيفر تهماً بالتواطؤ لقتل الفتاة، والسماح

«أن يدمى الطائفة الإيرانية تماشياً مع أهداف تنظيم (داعش) من خلال شراء واستعداد إيردييات». وفي نهاية يونيو (حزيران) 2015، جلب المتهم وزوجته الألمانية جنيفر إلى منزلها في الفلوجة، سيدة إيرانية اشتراها مع ابنتها لاستعبادهما. وخلال الفترة الممتدة بين يونيو وسبتمبر (أيلول) 2015، أجبر السيدة وابنتها على العمل لديه وكان يعاقبهما بالضرب بشكل

تشكيل لجنة مشتركة لتجاوز الخلافات

حزب الأمة السوداني يشترط حل هياكل «الحرية والتغيير» للعودة إلى التحالف

المدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، وحل الضائقة الاقتصادية، إلى جانب إحداث إصلاحات في الأجهزة العدلية والنظامية بالبلاد.

وأوضحت المصادر أن اللجنة المشتركة ستعمل على تجاوز الخلافات والتباين في وجهات النظر مع حزب الأمة القومي، رغم وجود تيار متشد داخله، يطالب بالرد كتابة على الذاكرة، وتوقع أن يأخذ الأمر بعض الوقت.

وكانت كتلة (نداء السودان) قد أعلنت عن تكوين لجنين لتطوير وتبني رؤية وخضوات واضحة لعملية الإصلاح التنظيمي والسياسي داخل الحرية والتغيير.

مجلسي السيادة والوزراء، وقوى إعلان الحرية والتغيير داخل وخارج البلاد، والهيئة العامة للصحة، ولجنة تفكير واجتثاث نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مشيرة إلى أن المطالب التي يطرحها حزب الأمة «صعوبات لتحقيق أهداف أخرى». وكان حزب الأمة القومي قد دفع بمذكرة للمجلس المركزي، الذي يشارك فيه بممثلين، قرر فيها تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير لمدة أسبوعين، منتقداً ما أسماه باضطراب موقف القيادة السياسية لقوى إعلان الحرية والتغيير بصورة مخلة.

وقالت المصادر إنه رغم إعلان حزب الأمة تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير، إلا أنه أبقى على ممثليه في اللجنة العليا للطوارئ الصحية، ولجنة تفكير واجتثاث نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مشيرة إلى أن المطالب التي يطرحها حزب الأمة «صعوبات لتحقيق أهداف أخرى». وكان حزب الأمة القومي قد دفع بمذكرة للمجلس المركزي، الذي يشارك فيه بممثلين، قرر فيها تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير لمدة أسبوعين، منتقداً ما أسماه باضطراب موقف القيادة السياسية لقوى إعلان الحرية والتغيير بصورة مخلة.

وقالت المصادر إنه رغم إعلان حزب الأمة تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير، إلا أنه أبقى على ممثليه في اللجنة العليا للطوارئ الصحية، ولجنة تفكير واجتثاث نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مشيرة إلى أن المطالب التي يطرحها حزب الأمة «صعوبات لتحقيق أهداف أخرى». وكان حزب الأمة القومي قد دفع بمذكرة للمجلس المركزي، الذي يشارك فيه بممثلين، قرر فيها تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير لمدة أسبوعين، منتقداً ما أسماه باضطراب موقف القيادة السياسية لقوى إعلان الحرية والتغيير بصورة مخلة.

والتغيير، ويتكون من 5 ممثلين لكل من جمع المهنيين السودانيين، ونداء السودان، وقوى الإجماع، وثلاثة ممثلين لكل من التجمع الاتحادي وتجمع القوى المدنية. وأشارت المصادر إلى أن قوى التغيير بدأت قبل فترة بالترتيب مؤتمر تداولي لإعادة هيكلة الأجهزة داخل قوى إعلان الحرية والتغيير، وتوسيعها بغرض إشراك بعض قوى الثورة غير المطلقة في الهياكل. لكن ظروف جائحة «كورونا» حالت دون إكمال ترتيبات قيام المؤتمر.

وحسب المصادر، التي فضلت حجب اسمها، فإن المؤتمر سيجري تقريبا لتجربة أداء قوى التغيير) خلال الفترة الماضية، وسيعمل على معالجة القصور.

صدامات توذي بحياة 12 شخصاً وسط مالي

وقال شاهد عيان فضل حجب هويته خوفاً على روحه، إن المهاجمين «وصلوا على متن أكثر من خمسين دراجة نارية، اثنان على متن كل دراجة نارية، حتى الآن، وجدنا اثني عشر جثة، وهو ما أكده شهود عيان وتقارير داخلية صادر عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام والاستقرار في دولة مالي (ميونسيما)، قال صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية إنه اطع عليه».

وقال علي دولو رئيس بلدية سانغا، إحدى البلديات التي تعرّضت للهجوم، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن «إرهابيين من قبائل الفولاني تجمعوا قبل أربعة أيام في الغابة (القريبة من البلدة) وشنوا هجومهم يوم الثلاثاء»، قبل أن يتوجهوا نحو القرى

من مسلحي الحركة أيضاً، خلال عملية بمنطقة أريوب زازاي بإقليم باكتيا.

طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الجمعة. وذكر «فيلق الرعد 203» في بيان، أن القوات الأفغانية صدت هجوماً شنته حركة «طالبان» على قوات أمنية بمنطقة قره باغ، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين ومصادرة مدفع رشاش طراز «بي كي إم» وبنادق هجومية طراز «إيه كيه 47». وأضاف البيان أن القوات الأفغانية قتلت اثنين من مسلحي شاجاري بضواحي مدينة غزني.

وقال المتحدث باسم المجلس جاويد فيصل على «توتير»، إنه تم الإفراج عن 55 سجيناً من السجن في 9 ولايات يوم الأربعاء، في إطار جهود الحكومة لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام ومكافحة تفشي فيروس «كورونا». وأفرجت الحكومة عن حوالي 500 من سجناء «طالبان» في الأسابيع القليلة الماضية، واطلقت حركة «طالبان» 60 أسيراً حتى الآن.

وقال شاهد عيان فضل حجب هويته خوفاً على روحه، إن المهاجمين «وصلوا على متن أكثر من خمسين دراجة نارية، اثنان على متن كل دراجة نارية، حتى الآن، وجدنا اثني عشر جثة، وهو ما أكده شهود عيان وتقارير داخلية صادر عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام والاستقرار في دولة مالي (ميونسيما)، قال صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية إنه اطع عليه».

وقال علي دولو رئيس بلدية سانغا، إحدى البلديات التي تعرّضت للهجوم، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن «إرهابيين من قبائل الفولاني تجمعوا قبل أربعة أيام في الغابة (القريبة من البلدة) وشنوا هجومهم يوم الثلاثاء»، قبل أن يتوجهوا نحو القرى

من مسلحي الحركة أيضاً، خلال عملية بمنطقة أريوب زازاي بإقليم باكتيا.

طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الجمعة. وذكر «فيلق الرعد 203» في بيان، أن القوات الأفغانية صدت هجوماً شنته حركة «طالبان» على قوات أمنية بمنطقة قره باغ، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين ومصادرة مدفع رشاش طراز «بي كي إم» وبنادق هجومية طراز «إيه كيه 47». وأضاف البيان أن القوات الأفغانية قتلت اثنين من مسلحي شاجاري بضواحي مدينة غزني.

وقال شاهد عيان فضل حجب هويته خوفاً على روحه، إن المهاجمين «وصلوا على متن أكثر من خمسين دراجة نارية، اثنان على متن كل دراجة نارية، حتى الآن، وجدنا اثني عشر جثة، وهو ما أكده شهود عيان وتقارير داخلية صادر عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام والاستقرار في دولة مالي (ميونسيما)، قال صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية، إن «إرهابيين من قبائل الفولاني تجمعوا قبل أربعة أيام في الغابة (القريبة من البلدة) وشنوا هجومهم يوم الثلاثاء»، قبل أن يتوجهوا نحو القرى

من مسلحي الحركة أيضاً، خلال عملية بمنطقة أريوب زازاي بإقليم باكتيا.

طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الجمعة. وذكر «فيلق الرعد 203» في بيان، أن القوات الأفغانية صدت هجوماً شنته حركة «طالبان» على قوات أمنية بمنطقة قره باغ، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين ومصادرة مدفع رشاش طراز «بي كي إم» وبنادق هجومية طراز «إيه كيه 47». وأضاف البيان أن القوات الأفغانية قتلت اثنين من مسلحي شاجاري بضواحي مدينة غزني.

وقال المتحدث باسم المجلس جاويد فيصل على «توتير»، إنه تم الإفراج عن 55 سجيناً من السجن في 9 ولايات يوم الأربعاء، في إطار جهود الحكومة لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام ومكافحة تفشي فيروس «كورونا». وأفرجت الحكومة عن حوالي 500 من سجناء «طالبان» في الأسابيع القليلة الماضية، واطلقت حركة «طالبان» 60 أسيراً حتى الآن.

وقال شاهد عيان فضل حجب هويته خوفاً على روحه، إن المهاجمين «وصلوا على متن أكثر من خمسين دراجة نارية، اثنان على متن كل دراجة نارية، حتى الآن، وجدنا اثني عشر جثة، وهو ما أكده شهود عيان وتقارير داخلية صادر عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام والاستقرار في دولة مالي (ميونسيما)، قال صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية، إن «إرهابيين من قبائل الفولاني تجمعوا قبل أربعة أيام في الغابة (القريبة من البلدة) وشنوا هجومهم يوم الثلاثاء»، قبل أن يتوجهوا نحو القرى

من مسلحي الحركة أيضاً، خلال عملية بمنطقة أريوب زازاي بإقليم باكتيا.

طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الجمعة. وذكر «فيلق الرعد 203» في بيان، أن القوات الأفغانية صدت هجوماً شنته حركة «طالبان» على قوات أمنية بمنطقة قره باغ، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين ومصادرة مدفع رشاش طراز «بي كي إم» وبنادق هجومية طراز «إيه كيه 47». وأضاف البيان أن القوات الأفغانية قتلت اثنين من مسلحي شاجاري بضواحي مدينة غزني.

وقال المتحدث باسم المجلس جاويد فيصل على «توتير»، إنه تم الإفراج عن 55 سجيناً من السجن في 9 ولايات يوم الأربعاء، في إطار جهود الحكومة لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام ومكافحة تفشي فيروس «كورونا». وأفرجت الحكومة عن حوالي 500 من سجناء «طالبان» في الأسابيع القليلة الماضية، واطلقت حركة «طالبان» 60 أسيراً حتى الآن.

ترمب يشك في تقارير عن تدهور صحة زعيم كوريا الشمالية سيول تتهم بيونغ يانغ بزيادة أنشطتها العسكرية



تحدثت تقارير عن تعافي الزعيم الكوري الشمالي بعد خضوعه لجراحة (أ.ف.ب)

سيد البيت الأبيض وبيتهما بممارسة التضييق الإعلامي. ومضى قائلاً، كما جاء في تقرير «رويترز» «تربطنا علاقة طيبة بكوريا الشمالية وتربطني علاقة طيبة بكيم جونج أن، وأرجو أن يكون على ما يرام». وتابع «ليس لدي ما يدعوني للاعتقاد بغير ذلك». وكان موقع «ديلي إن كيه» الذي يقع مقره في سيول، قد ذكر في ساعة

متأخرة يوم الاثنين، أن كيم (نحو 36 عاماً كما يُعتقد) يتعافى بعدما خضع لعملية في القلب في 12 أبريل (نيسان). ونشر الموقع «النيا» نقلاً عن مصدر بكوريا الشمالية لم يفصح عن هويته. وقال ترمب إن التقارير غير مؤكدة وإنه لا يعول عليها كثيراً. أعلن وزير الخارجية الأميركي

75 لتأسيس كوريا الشمالية وأضعاً بعض التدريبات العسكرية التي يشرف عليها بنفسه. إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قلل يوم الخميس من شأن أنباء تواترت هذا الأسبوع عن مرض كيم، لكنه امتنع عن ذكر ما إن كان على اتصال بالمسؤولين هناك. وقال ترمب في إيجاز صحافي يومي بالبيت الأبيض «اعتقد أن التقرير مغلوط»، مضيفاً أنه سمع أن التقرير يستند إلى «وثائق قديمة». وقال ترمب خلال مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض بشأن تطورات وباء «كوفيد - 19»، «اعتقد أن هذه المعلومات غير صحيحة»، مضيفاً «اعتقد أنها معلومة كاذبة من (سي إن إن)، الشبكة الإخبارية الأميركية التي غالباً ما يهاجمها

أنشطة التقفد لوضعها الاستعدادي القتالي، ولا سيما مدفعتها وطلعات طائرات سلاحها الجو. وإلى جانب تدريبات إطلاق المدفعية على نطاق ضيق، نفذت الدولة الشيوعية خمسة اختبارات رئيسية لأسلحة هذا العام. وكان أحدث تلك الاختبارات الأسبوع الماضي، حيث أطلقت كوريا الشمالية ما بدا أنها صواريخ كروز مضادة للسفن، قبالة ساحلها الشرقي.

وجاءت هذه التصريحات لسيول على خلفية التهنئات التي تناقلتها وسائل إعلامية أميركية وكورية جنوبية حول تدهور صحة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، الذي اختفى عن الأنظار منذ 12 الحالي، ولم يحضر أحداثاً في غاية الأهمية لبيونغ يانغ، مثل الذكرى

سيول، «الشرق الأوسط»، اتهمت كوريا الجنوبية جارتها وعدوتها الجنوبية بزيادة من خلال تطوير أسلحتها وتسيير طلعات لطائراتها، في حين لم ترد على عروض بإجراء محادثات، كما جاء على لسان وزير الدفاع الكوري الجنوبي، جيمونغ كيونغ - دو، أمس (الجمعة).

وقال إن كوريا الشمالية أظهرت «زيادة غير عادية» في نفقات جازية مدفعتها وتنفيذ طلعات لطائرات سلاحها الجوي، مما صعد التوترات في المنطقة. وتابع، حسب وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أمس «تصعد كوريا الشمالية التوترات العسكرية من خلال زيادة غير عادية في

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط» لم تحزن جولة المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، حول ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) أي تقدم، ورغم أن رئيس فريق التفاوض الأوروبي ميشال بارنييه، أكد على أهمية العودة إلى التفاوض بين بروكسل ولندن رغم أزمة كورونا، إلا أنه أعرب عن شعور بالإحباط، لعدم تحقيق تقدم بعد جولة تفاوض، استمرت في الاثنين وحتى الجمعة، بسبب ما وصفه بعدم الشفافية وطالب بضرورة وجود مسار سياسي ديناميكي ومقترحات تحدد خطوات يمكن البناء عليها والوصول إلى اتفاق تجاري مع لندن.

وحول العلاقات المستقبلية ما بعد المرحلة الانتقالية التي تنتهي نهاية العام الحالي، أكد بارنييه أن بريطانيا رفضت أي تمديد إلى ما بعد نهاية العام الحالي، رغم أن اتفاق بريكست لعام 2016، ومضى بارنييه قائلاً: «لا يمكننا أن نقبل بالتقدم على مسارات محددة دون أخرى، كما لا

يمكننا التوصل إلى اتفاق تجاري بدون حل مشكلة الصيد». ودافع عن موقف المفوضية، التي تقود المفاوضات باسم الدول الأعضاء، مشيراً إلى أنها تقدمت باقتراح يعالج كافة الملفات، بينما لم تقدم لندن إلا مقترحات مجزأة. وقال لا يمكن لبريطانيا أن تفرض مدة تفاوض قصيرة، دون تقديم حلول للمسائل الشائكة، «فهذا يعيدنا إلى إمكانيات الوصول إلى بريكست حقيقي بدون اتفاق».

وأشار إلى أن الصيد جزء هام من الاتفاق الذي يريد الاتحاد التوصل إليه مع بريطانيا. كما عبر المسؤول الأوروبي عن أسفه لعدم قبول بريطانيا بمرجعية محكمة العدل الأوروبية وكذلك عدم رغبتها بالالتزام بالمعايير والقيم الأوروبية. هذا ويؤكد الأوروبيون أنهم منفتحون على تمديد الفترة الانتقالية لعام أو عامين بشرط اتخاذ القرار بشكل مشترك مع لندن قبل نهاية يونيو (حزيران) القادم.

وسبق الاتفاق بين الجانبين على أن تتعدت ثلاث جولات خلال الفترة من 20 أبريل (نيسان) وحتى الأسبوع الأول من يونيو عبر دواش القديس. وتطلق الجولة الثانية في الحادي عشر من

مايو (أيار)، والثالثة في يونيو. وأكد أن هناك ثلاثة مشاريع سيجري العمل لتفنيدها، وكلها تحديات يجب التعامل معها بشكل متوازن ومتراپ معاً، وهي ضمان التطبيق السليم لاتفاقية

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في ميشيغان، و46 في المائة من الناخبين في إلينوي، و45 في المائة من الناخبين في مونتانا، و44 في المائة من الناخبين في وايومنغ، و43 في المائة من الناخبين في كولورادو، و42 في المائة من الناخبين في نبراسكا، و41 في المائة من الناخبين في أوكلاهوما، و40 في المائة من الناخبين في ميسوري، و39 في المائة من الناخبين في كنتاكي، و38 في المائة من الناخبين في إنديانا، و37 في المائة من الناخبين في ميزوري، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في ماريلاند، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

موجز

سفينة حربية أميركية تقترب من حاملة طائرات صينية

تايبيه - «الشرق الأوسط» قال الجيش الأميركي والتايواني، أمس (الجمعة)، إن سفينة حربية أميركية مرت عبر مضيق تايوان، للمرة الثانية في غضون شهر، وسط تصاعد التوتر بين تايوان والصين، وفي وقت تمر فيه حاملة طائرات صينية بالقرب من الجزيرة. وأعلنت تايوان أن مجموعة حاملة طائرات صينية أبحرت نحو الجنوب منها، عبر قناة باشي التي تفصل بين تايوان والفلبين، وكانت نتجة نحو الشرق.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن السفينة الحربية الأميركية اجتازت مضيق تايوان الذي يفصل بين الجزيرة وبر الصين الرئيسي متجهة نحو الجنوب، وستواصل الإبحار في هذا الاتجاه. وأضافت أن القوات المسلحة التايوانية واقتبت السفينة التي وصفتها بأنها كانت في «مهمة عادية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وقال المتحدثون أن تونج جوكو، المتحدث باسم الأسطول السابع الأميركي، إن السفينة هي المدمرة «باري»، مضيفاً أنها نفذت «مروراً دورياً عبر مضيق تايوان»، بما يتفق مع القانون الدولي.

مظاهرات ضد ارتفاع أسعار المواد الغذائية في فنزويلا

كاراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الفنزويلي مقتل شاب بالرصاص في جنوب البلاد، الخميس، خلال مظاهرة احتجاج على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، على خلفية أزمة فيروس كورونا المستجد، في يوم ثامن من انتخابات شهدها عدد من المدن.

وتظاهر عشرات الأشخاص في أوباتا، التي يبلغ عدد سكانها نحو مائة ألف نسمة، في ولاية بوليفار (جنوب)، احتجاجاً على «ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية»، بحسب تقرير صادر عن الجيش الفنزويلي طلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال حاكم المنطقة، خوستو نوغويرا، إن الشاب أصيب «برصاصة أطلقتها ميدانيا رجال شرطة»، موضحاً أن المشتبه به «بتصرف النيابية العامة». وأدت المظاهرة في أوباتا إلى عمليات نهب، إذ تم نهب سوبر ماركت، وتعرضت متاجر مجاورة للتخريب، وفقاً للسلطات. وهذا اليوم هو الثاني على التوالي الذي حدثت فيه مشكلات في المناطق الداخلية جراء النقص في المواد الغذائية. وبدأت هذه الاضطرابات بعد فرض الحجر الصحي الذي أقرته الحكومة، وطبقته قوات الأمن لمنع تفشي وباء «كوفيد-19».

الصين تعلن اسم أول بعثة لاستكشاف المريخ

بكين - «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة الفضاء الصينية، أمس (الجمعة)، اسم أولى بعثاتها لاستكشاف المريخ، تيانون أو «أسئلة للسماء»، تزامناً مع يوم الفضاء السنوي في الصين، والذكرى الخمسين لإطلاق بكين أول أقمارها الصناعية. ومن المنتظر إطلاق البعثة غير المأهولة للمريخ هذا العام. وصرحت إدارة الفضاء بأن جميع بعثات استكشاف المريخ المقبلة ستحمل اسم تيانون للدلالة على المساعي العلمية للبلاد في الفضاء. وأطلقت الصين بنجاح أول قمر صناعي في 1970، وحمل اسم «دونغفانغ هونغ-1». وفي 2003، أصبحت ثالث دولة ترسل شخصاً إلى الفضاء باستخدام أحد صواريخها. بعد الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين، تسعى الصين لمنافسة روسيا والولايات المتحدة في أن تصبح قوة رئيسية في مجال الفضاء بحلول 2030.

واشنطن تقض قوائها في جبوتي في حالة طوارئ

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الأميركي، الخميس، أنه وضع قواته المتمركزة في جبوتي في حالة طوارئ صحية بسبب فيروس كورونا المستجد الذي يقضى بقوة في هذه الدولة الصغيرة الواقعة في القرن الأفريقي. وقال قائد القوات الأميركية في جبوتي، الجنرال مايكل تورييلو، في بيان، إن إعلان «حالة الطوارئ» الصحية «إجراء احترازي» يتبع من مزيداً من الصلاحيات لمكافحة الوباء. وأضاف أن «مكافحة (كوفيد-19) هي الأولوية الأولى» من دون أن يوضح ما إذا تم تسجيل أي إصابة في صفوف العسكريين أو المدنيين العاملين في المنشآت الأميركية في هذا البلد.

احتجاجات المناخ تلجأ إلى الإنترنت

برلين - «الشرق الأوسط» شارك نشطاء المناخ وطلاب المدارس، أمس (الجمعة)، حركة «أيام الجمعة من أجل المستقبل» عبر الإنترنت، في احتجاج عالمي من أجل حماية المناخ، وذلك في ظل حظر التجمعات جراء تفشي وباء كورونا. وتضمن البث المباشر للفعالية الاحتجاجية التي تواصلت على موقع يوتيوب شهادات لنشطاء في مجال المناخ، ومقاطع فيديو من احتجاجات سابقة وتصريحات لباحثين. وبدأ البث المباشر للإضراب العالمي من أستراليا، ثم انتقل إلى سوريا وباكستان والفلبين والهند واليونان. ومن المقرر أن تختتم فعاليات البث المباشر في المكسيك والبرازيل وبنما. وناشطة المناخ السويدية، جرينا تونبرج، التي تبلغ من العمر 17 عاماً، ألهمت حركة المناخ العالمية من أجل لفت الانتباه إلى قضية تغير المناخ، من خلال تغييرها عن المدرسة يوم الجمعة، حيث نظمت أول إضراب لطلاب المدارس في الأول من أغسطس (آب) عام 2018.

وفي سياق متصل سيعود رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لممارسة مهام منصبه يوم الاثنين المقبل بعد تعافيه من فيروس كورونا المستجد. وأفادت صحيفة «ديلي تلغراف» صباح أمس الجمعة بأن جونسون سيعود لممارسة مهام منصبه في لندن في مرحلة حرجة تمر بها البلاد جراء الوباء، حيث يرغب أعضاء من حزبه في تخفيف قيود الإغلاق تدريجياً. ولم يؤكد مكتب رئيس الوزراء صحة التقرير. وكانت وكالة أنباء «برس أسوسيشن» البريطانية قد ذكرت أن جونسون كان يتعافى في مقره الريفي المعروف خارج لندن، حيث كان يؤدي بعض مهام منصبه بما في ذلك تلقي مكالمات هاتفية من الملكة إليزابيث الثانية ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب. وكان جونسون قد نقل إلى العناية المركزة بأحد مستشفيات لندن بعد شعوره بصعوبة في التنفس بسبب المرض الناجم عن الفيروس. وغادر المستشفى في 12 أبريل (نيسان). ويتولى حالياً وزير الخارجية دومينيك راب رئاسة الحكومة، التي تعرضت لانتقادات حادة بسبب تعاملها مع الوباء.

اعتبروا أن رد ترمب على الفيروس غير جيد، فيما وصف 44 في المائة منهم أداءه بالمتماز أو الجيد. كما أشار استطلاع آخر أجرته محطة «إن بي سي» بالتعاون مع صحيفة «اول ستريت جورنال» إلى أن 44 في المائة من الناخبين يوافقون على رد الإدارة مقابل 52 في المائة من المعارضين. لكن المشكلة الأساسية التي تواجه حملة ترمب هي أن نسبة الدعم في صفوف مناصريه من كبار العمر تتراجع، خصوصاً لأن هذه المجموعة الانتخابية هي أكثر فئة معرضة لإصابات خطيرة جراء الفيروس. وهذا تراجع خطر، لأن هؤلاء الناخبين يقصدون صناديق الاقتراع بكثافة وهم يشكلون أساس قاعدة ترمب الانتخابية. ويظهر استطلاع أجرته جامعة «كوينسيك» هذا التراجع، حيث أعرب 53 في المائة من الناخبين في ولاية فلوريدا عن معارضتهم لاداء الرئيس

احتجاجات على قيود مكافحة الفيروس. وقد دافع مدير حملة ترمب الانتخابية تيم مرفو عن قرارات الرئيس فقال: «إن منقندي قرارات الرئيس بدأوا بالظهور من كل حدب وصوب، ما يريدونه هو تسجيل نقاط سياسية ضد الرئيس».

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.



أعرب ميشال بارنييه عن شعور بالإحباط لعدم تقدم المفاوضات مع لندن (رويترز)

مايو (أيار)، والثالثة في يونيو. وأكد أن هناك ثلاثة مشاريع سيجري العمل لتفنيدها، وكلها تحديات يجب التعامل معها بشكل متوازن ومتراپ معاً، وهي ضمان التطبيق السليم لاتفاقية

زيادة الدعم لبايدن ضمن الناخبين الشباب الأميركيين

احتجاجات على قيود مكافحة الفيروس. وقد دافع مدير حملة ترمب الانتخابية تيم مرفو عن قرارات الرئيس فقال: «إن منقندي قرارات الرئيس بدأوا بالظهور من كل حدب وصوب، ما يريدونه هو تسجيل نقاط سياسية ضد الرئيس».

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في أريزونا، و52 في المائة من الناخبين في تكساس، و51 في المائة من الناخبين في فلوريدا، و50 في المائة من الناخبين في كاليفورنيا، و49 في المائة من الناخبين في نيويورك، و48 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و47 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و46 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و45 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و44 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و43 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و42 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و41 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و40 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و39 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و38 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و37 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و36 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و35 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و34 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و33 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و32 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و31 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و30 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و29 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و28 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و27 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و26 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و25 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و24 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و23 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و22 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و21 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و20 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و19 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و18 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و17 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و16 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و15 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و14 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و13 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و12 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و11 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و10 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و9 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و8 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و7 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و6 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و5 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و4 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و3 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و2 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا، و1 في المائة من الناخبين في بنسلفانيا.

تأتي هذه الأرقام في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

وقد وافق ترمب على قراره في وقت يسعى فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف مناصريه في ظل تزايد الانتقادات لاداء إدارته خلال أزمة الفيروس.

لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، تلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست

علاقات البلاد الخارجية، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، مواكبةً للمتغيرات الدولية، بينها تراجع حضور فرنسا والولايات المتحدة وغالبية دول الاتحاد الأوروبي في بعض دول جنوب المتوسط، وانفتاح أغلب الدول العربية والإسلامية على مجموعة «بريكس» وعلى الأسواق الأفريقية، خصوصاً مجموعة «كوميسا» لبلدان شرق وجنوب القارة السمراء.

«التعاون العسكري»، والمبادلات الاقتصادية الخارجية للبلاد، تجارة واستثماراً وسياسة، مقابل تضخم حصة دول الجوار في شمال أفريقيا و«القوى الصاعدة» دولياً، مثل الصين والهند وروسيا ودول شرق آسيا. سُجل هذا التطور في مرحلة تعاقبت فيها دعوات سياسيين وخبراء في تونس والدول المغاربية إلى تنويع

تعاقبت رحلات الطائرات التونسية والجزائرية مع الصين مؤخراً، لنقل كميات هائلة من المساعدات الطبية والمشتريات لمكافحة جائحة «كوفيد - 19»، وتوفير المواد الخام لمصانع تونسية. وكشفت مؤسسة الإحصاء الحكومية في تونس (المعهد الوطني للإحصاء)، تراجع حصة الشركاء التقليديين، على رأسهم فرنسا والاتحاد الأوروبي في برامج

الصين وروسيا والخليج وأفريقيا على الخط في «معركة البدائل»

تراجع اعتماد تونس والدول المغاربية على فرنسا وأوروبا

حسن، دعوة الحكومة الجديدة إلى القيام بخطوات سياسية اقتصادية جريئة تبرهن عن استيعاب المتغيرات في السياسة الدولية، خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصاً منذ انتشار الجائحة الحالية. وتوقع حسن أن تطوى مرحلة «الاتحاد الأوروبي الكبير» بعد خروج بريطانيا، وبرزت 3 كيانات جديدة داخل «القارة العجوز»، هي: أوروبا الشمالية أو الإسكندنافية، وأوروبا الغربية القديمة (من دون بريطانيا)، وأوروبا الجنوبية الملتفة على البحر المتوسط، وفيها إيطاليا وإسبانيا واليونان وفرنسا. وهذه الأخيرة هي البلدان المعنية بـ«طريق الحرير» الجديدة مع الصين والأسواق الآسيوية، وهي مرشحة أكثر للاقتراب من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط الـ12 من البلدان المغاربية إلى مصر والأردن ولبنان وتركيا.

من جانبه، طالب المؤرخ والمفكر عبد الجليل التميمي، مدير مؤسسة الأبحاث الجامعية والدراسات، قادة شمال أفريقيا وجنوب أوروبا، بمزايا تفعيل «الفضاءات الجهوية الصغيرة»، مثل «كوميسا» و«تجمع بلدان الحوض الغربي للبحر المتوسط 5 + 5»، الذي يضم الدول المغاربية زائد إيطاليا ومالطة والبرتغال وإسبانيا وفرنسا عوض الرهان على «التحولات الكبرى»، مثل «مسار برشلونة»، الذي يضم 27 دولة أوروبية و12 دولة من جنوب المتوسط.

غير أن عبد الفتاح مورو، يعتبر أن ألمانيا يمكن أن تكون بديلاً عن بعض شركاء تونس الاقتصادية البارزين في أوروبا وخارجها. وتوقع مورو أن تبعد برلين تدريجياً عن بعض حلفائها في أوروبا والعالم، وأن تقترب أكثر من روسيا ومن شرق أوروبا وآسيا ودول جنوب البحر الأبيض المتوسط، خصوصاً تونس والدول المغاربية ومصر. كما رأى أن ألمانيا معنية بعلاقات أكثر تطوراً مع تونس وشمال أفريقيا في مجال الهجرة، لأنها ستحتاج انطلاقاً من عام 2030 إلى ملايين الشباب المهاجرين من ذوي الخبرات، بينهم مئات الآلاف من خريجي الجامعات والأطباء والممرضين والتقنيين والمهندسين والمرتبين.

الإرادة السياسية

أيضاً توقع مورو أن تتلقى تونس ودول جنوب المتوسط، بعد الجائحة الحالية، عروضاً جديدة في اتجاه تنويع شركائها الدوليين، بعد تراجع دور الاتحاد الأوروبي التقليدي، واتضح حدود مسارات التنمية غير المتوازنة بين بلدان «الشمال» و«الجنوب» التي تعمقت منذ ربع قرن، أي منذ انطلاق «مسار برشلونة» واتفاقية المنظمة العالمية للتجارة لعام 1995.

إذن، «معركة البدائل» انطلقت، لكنها قد تتعثر لمدة سنة أو اثنتين، خصوصاً بالنسبة لبلدان صغيرة مثل تونس، لديها التزامات بتسديد قروض قديمة للمؤسسات المالية الأوروبية والدولية، وتستعد منذ مدة لتنظيم مؤتمرات عالمية يؤمل بان تعود عليها بمنافع كثيرة، من بينها «قمة الدول الفرانكوفونية» المقررة في وقت لاحق من العام الحالي.



تونس؛ كمال بن يونس

توجي غالبية المؤشرات أن بين نخاع تفشي جائحة «كوفيد - 19»، عالمياً، تعمق الهوة بين تونس والعواصم المغاربية، وشركائها التقليديين في أوروبا والولايات المتحدة من جهة ثانية. وفي المقابل، تزايد التحجيب داخل النخب السياسية بالشراكة مع الصين وغيرها من الدول التي قدمت لها دعماً طبياً ولوجستياً ومادياً، بينما أغلقت الدول الأوروبية الباب، وانشغلت بأوضاعها الكارثية الداخلية.

السيارات المطروحة

70 وزيراً سابقاً للاقتصاد والمالية أو خبراء دولياً مستقلاً، يتقدمهم وزير الاقتصاد والمالية السابق والخبير لدى البنك الأفريقي للتنمية حكيم بن حمودة، أطلقوا أخيراً مبادرة «اقتصاديون من أجل تونس»، قدموا فيها قراءة لمضاعفات المتغيرات الاقتصادية والسياسية الإقليمية والدولية الجديدة على تونس، وأكدوا على حاجة تونس وجيرانها للمغاربة لسياسات جديدة في كل المجالات، بما في ذلك تنويع الشركاء الدوليين.

أيضاً صدرت عن عدد من صناعات القرار الاقتصادي والسياسي في تونس تصريحات جديدة تجمع على كون مرحلة ما بعد الجائحة تختلف عن المرحلة السابقة والحالية في العلاقات الدولية، بعد 65 سنة من تبني السلطات «السياسة خارجية تقليدية»، على حد تعبير وزير الخارجية السابق أحمد ونيس.

من جهته، اعتبر محسن حسن، وزير التجارة السابق والخبير الاقتصادي الدولي، في تصريح له «لشرق الأوسط»، أن مرحلة اعتماد تونس والدول المغاربية على فرنسا والدول الأوروبية بنسبة تتوحد حول 75 في المائة من علاقاتها الخارجية توريداً وتصديراً وسياسة واستثماراً وت إلى غير رجعة. ووفق دراسة أعدها رضا الشكندلي، المدير العام لمركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية (سيريس) سابقاً، ستفرض الجائحة مسار الانفتاح أكثر على الأسواق «البدئية»، بما فيها الصين والهند وروسيا والدول العربية والآسيوية، بل وخصوصاً الأسواق الأفريقية، التي تحقق بينا نمو تفوق الـ10 في المائة، بينما أصبحت نسب النمو في أوروبا ضعيفة جداً أو سلبية. واستدل الشكندلي بالمحادثات الهاتفية التي أجراها أخيراً الرئيس التونسي قيس سعيد، ورئيس الحكومة إلياس فخاخ، بعد من زعماء الدول الآسيوية والعربية والأفريقية، وتوحيهم بالمساعدات الصحية الصينية التي وصلت إلى تونس والجزائر وعدة دول أفريقية للحد من أضرار «كوفيد - 19».

أسما أحمد كرم، رئيس المنظمة التونسية للبنوك والمؤسسات المالية ونائب محافظ البنك المركزي سابقاً،

مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية «تيكاد 8»

أعلنت تونس رسمياً أنها ستحتضن القمة الخامسة لمنتدى «تيكاد 8» (TICAD 8)، أيضاً الأفريقي، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي.

وتسعى «تيكاد» إلى تعزيز الحوار السياسي بين أفريقيا وشركائها، وحشد الدعم لصالح مبادرات التنمية الأفريقية. وتتمحور أشغال القمة والاجتماعات الجانبية التي تلتزم على هامشها حول تطوير الشراكة مع الدول الأفريقية في ظل التحولات الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة والابتكار، وتعزيز الأمان والاستقرار والسلام، وتجدر الإشارة إلى أن البيان الماضي، وستكون تونس ثاني دولة أفريقية تحتضن هذا الحدث الدولي الكبير خارج اليابان بعد مؤتمر نيروبي بكينيا سنة 2016.

قمة رؤساء منظمة طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية «تيكاد 8» (TICAD 8)، أيضاً الأفريقي، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولي. وستسعى «تيكاد» إلى تعزيز الحوار السياسي بين أفريقيا وشركائها، وحشد الدعم لصالح مبادرات التنمية الأفريقية. وتتمحور أشغال القمة والاجتماعات الجانبية التي تلتزم على هامشها حول تطوير الشراكة مع الدول الأفريقية في ظل التحولات الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة والابتكار، وتعزيز الأمان والاستقرار والسلام، وتجدر الإشارة إلى أن البيان الماضي، وستكون تونس ثاني دولة أفريقية تحتضن هذا الحدث الدولي الكبير خارج اليابان بعد مؤتمر نيروبي بكينيا سنة 2016.

المعطى، حسب رئيس البرلمان التونسي السابق عبد الفتاح مورو، قد يعطل مؤقتاً «الزحف الصيني التركي الآسيوي» على تونس وبلدان شمال أفريقيا.

اعتراضات وشكوك ومخاوف

على أي حال، فإن بعض السياسيين والخبراء الاقتصاديين الذين يرجحون الانفتاح أكثر على الأسواق الأفريقية والآسيوية والصين و«القوى الصاعدة»، منهم الأكاديمية جنات بن عبد الله، يشكون في صدقية الإحصائيات الحالية عن حجم الصادرات التونسية والمغاربية نحو أوروبا، ويصفونها بـ«المغلوبة والمزيفة». ويعتبر هؤلاء الخبراء أن الأمر يتعلق بشركات مشتركة أوروبية - تونسية، أو تونسية - عربية، معظم أسماها أوروبي، وتستفيد من الإعفاءات الجبائية والجمركية التي تمنح للشركات المحلية، وتصدر بضاعتها، ثم تحتفظ بمربحها في البنوك الأوروبية. والسبب أن القوانين لا تجبرها على إرجاع تلك المربح، شأنها شأن كثير من «مداخل شركات تصدير الخدمات والمؤسسات السياحية».

ويذهب سفير تونس السابق إلى اندونيسيا محمود بالسور، إلى حد اتهام «الشركات التصديرية التونسية الأوروبية (تجبييض أموالها) في شمال

أفريقيا، ثم تهريب مربيحتها بطرق (قانونية)»، وتزيف الإحصائيات الرسمية عبر الخلط بين صادرات المؤسسات الوطنية التي تعيد مربيحتها إلى البلاد والعمليات التجارية للمؤسسات الأجنبية التي يكون لديها شركاء محليون.

في هذا المناخ العام من الأخذ والرد، أعرب رئيس الحكومة التونسية الأسبق علي العريض، عن مخاوف من المضاعفات الاقتصادية لأزمة «كوفيد - 19» بالنسبة لتونس ودول شمال أفريقيا. وتوقع انهيار عدد السياح الأوروبيين الذين كان من

المتوقع أن يزوروا تونس في الموسم الحالي والمقبل. كان وزير السياحة التونسي السابق روني الطرابلسي، قد أورد في مؤتمر صحفي، أخيراً، أن حوالي ربع الـ10 ملايين سائح الذين زاروا تونس عام 2019 كانوا من بين المهاجرين التونسيين في الدول الأوروبية. وأوضح أيضاً أن أكثر من نصف زوار تونس الحاليين في الموسم الماضي، أي حوالي 5 ملايين سائح، كانوا جزائريين وليبيين ومن المغرب الأقصى وموريتانيا. ومعلوم أنه يعتمد كثيرون من السياح المغاربيين على العملات الأجنبية

فيما بينها، ومع القطاع الخاص الأفريقي الدولي من جهة أخرى. من ناحية أخرى، اعتبرت الرئاسة التونسية، بمناسبة تفعيل انضمام تونس إلى هذا الفضاء الاقتصادي الإقليمي والدولي، هذه الخطوة «فرصة بالنسبة للقطاع العام والخاص وأصحاب المؤسسات الصناعية والمالية التونسية الشمال أفريقية، وستستفيد تونس من فرص الانفتاح الاقتصادي على بلدان القارة السمراء، حيث فرص النمو كبيرة جداً خلفاً لغالبية دول العالم. كذلك توقع وزير الخارجية التونسية أن يؤدي

99

يستفيد الحضور

تونس وبقيّة دول جنوب المتوسط من

القرب الجغرافي واللغوي والثقافي والسياسي

66

تونس عضو في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا

كيوباوي (Chileshe Kepwepwe)، خلال زيارة أدتها إلى تونس أن انضمام تونس إلى تركيبتها «سيعطي الفرصة أمام مجتمع الأعمال والمال في تونس والدول الشمالية أفريقية لفتح أسواق جديدة والتعرف على الشركاء المحتملين من بلدان (الكوميسا)، وتجميع الفرص الاستثمارية والمميزات التنافسية التي تتمتع بها دول المجموعة، وما يمكن أن تقدمه لبعضها البعض وإلى باقي دول العالم».

كذلك، أكدت الأمانة العامة أن دول تجمع شرق وجنوب أفريقيا تعد في

تونس عضو في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا

انضمام تونس إلى منظمة سوق شرق وجنوب أفريقيا إلى تمكن المستثمرين ورجال الأعمال التونسيين والعرب من بناء شراكات مع نظرائهم ببقية الدول الأعضاء في هذا التجمع الاقتصادي المهم، ووصف هذا التجمع بأنه «سوقاً واعدة لعدد المنتجات والمؤسسات العاملة في مجالات مثل البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأيضا التعليم والتدريب المهني والتعليم العالي والصحة والصناعات الغذائية والهندسة والمحاسبة والتحويل وغيرها من المجالات».

طلبة الدول المشاركة في مبادرات التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي في القارة الأفريقية، بما في ذلك دورها الريادي في اتفاقية التجارة الحرة الثلاثية الأطراف. وهو ما سيساعد البلدان الأفريقية على جني ثمار فتح مزيد من الأسواق، واستغلال الموارد المتاحة، ورفع القدرة التنافسية، والحد من الاعتماد على الشركاء التجاريين التقليديين. ونهت كيبواوي إلى أن القارة الأفريقية تمر بمرحلة تنموية تستوجب تطوير التعاون والتكامل بين بلدانها على مستوى الحكومات

تونس عضو في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا

تونس عضو في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا



«الاتحاد الأوروبي يدين بشكل قاطع جميع التهديدات أو الهجمات اللفظية أو العنف ضد الصحافيين خلال تأديتهم لعملهم. لقد شهدنا في السنوات الأخيرة انخفاض مساحة الصحافة المستقلة والمجتمع المدني في روسيا. وكثيراً ما يُبلغ عن حوادث والعنف ضد الصحافيين».

«هدفنا الذي كان يقضي بإحراز تقدم ملموس أنجز جزئياً، إلا أن المملكة المتحدة لم ترغب في الالتزام بشكل جدي بعدد من النقاط الأساسية... ليس بمقدور المملكة المتحدة رفض تجديد الفترة الانتقالية، وفي الوقت نفسه إبطاء المباحثات في بعض المجالات».

مشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا حول «بريكست»

«لا أوروبا ولا الولايات المتحدة يمكنها إلقاء محاضرات على إيران بناء على قراءة رديئة وواهية لقرار مجلس الأمن رقم 2231... ليس لدى إيران أسلحة نووية أو صواريخ مصممة لتكون قادرة على حمل مثل هذه الأسلحة المروعة».

جواد طريف وزير الخارجية الإيراني

«العالم بحاجة إلى تطوير وإنتاج لقاحات وعلاجات، وطرق تشخيص آمنة وفعالة ضد (كوفيد - 19)، وتوزيعها بشكل عادل. لا لقاح ولا علاج لدولة أو منطقة أو نصف من العالم، بل لقاح وعلاج يكون معتدل السعر وآمناً وفعالاً، يمكن إعطاؤه بسهولة، ويكون متوقفاً في كل أنحاء العالم، للجميع في كل مكان».

أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة

قالوا

وتنمية عمرانية خلال عمله بمؤسسات الحكومة المصرية.

الدستور والبرلمان والجكومة

وفي مصر التي يختلط نظام الحكم فيها ما بين الرئاسي والبرلماني، فإن رئيس الدولة يكلف رئيساً لمجلس الوزراء، بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس النواب «فإذا لم تحصل على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً على الأكثر، يكلف الرئيس رئيساً لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب. وإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً، عُذ المجلس من خلال دعوة رئيس الجمهورية لانتخاب مجلس نواب جديد»، وفق ما تنص المادة 146 من الدستور.

وكذلك فإن المادة 150 من الدستور، تشير إلى أن «رئيس مجلس الوزراء السياسية العامة للدولة ويشرفان على تنفيذها على النحو المبين في الدستور».

وما بين الشراكة في وضع السياسات العامة للدولة، ومرجعية رئيس الدولة في تسميته أولاً ودور أكثرية البرلمان التالي بتسمية مرشح حال فشل التوافق، فإن منصب رئيس الحكومة المصرية لمصطفى مديولي خصوصاً، يمران خلال الشهور الست المقبلة بتحديد كبيرين لا شك في ذلك.

التحدي الأول هو مدى نجاعة الأداء المصاحب لأزمة «كوفيد - 19» وتجاوز عثراتها وترويض مخاطرها، أما التحدي الآخر فهي الانتخابات البرلمانية المرتقبة قبل نهاية العام الجاري، والتي سيعقبها حتماً تعديل في تشكيل الحكومة، أو ربما تغييرها بالكامل، وسيكون عبور الأول هو المحدد لشكل الثاني.

المصطلحات بدقة»، وكشأن العمل العام والسياسي فإنه حتى أولئك الذين يمكن لهم أن يقلقوا من «سطوع نجم مديولي» لم يتمكنوا من رصد أو ترويض «سقطه لسان» في مرات ظهوره المتكررة، وما بين الفريقين تفاوتت مستويات القبول والرفض للمعالجات الحكومية اللازمة للصحة الراهنة.

ويعتقد البعض أنه ربما تكون «محاولة البحث عن أمل» هي التي قد تكون دفعت ببعض المتابعين لإبداء الثناء، مثلاً، على تعابير ساقها مديولي في «حديث بنم عن رؤية» بشأن توجيه التحية له «المواطنون الأقباط» بمناسبة عيدهم، وتجنب ما دأب بعض المسؤولين في عهود مختلفة على قوله بشأن «الإخوة الأقباط».

جوانب تأهيلية وشخصية

على أي حال، فإن نظرة على التأهيل التدريبي الذي تلقاه مديولي، يمكن أن توضح جانباً من تكوين شخصيته. إذ إنه حصل على شهادة تأهيل القيادات التنفيذية في كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد العريقة عام 2003 تحت رعاية «هيئة المعونة الأميركية» والحكومة المصرية. ولمدة 4 سنوات بدأت عام 2000 كان المدير التنفيذي لمعهدى التدريب والدراسات الحضري في مركز بحوث «الإسكان والبناء».

وفي المجال الدولي، كان مديولي خلال الفترة من عام 2012 إلى 2014 المدير الإقليمي للدول العربية في «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - الهابيتات»، وهو المنصب الذي غادره لتولي منصب وزير الإسكان.

كذلك تدرج في مناصب أكاديمية وتنفيذية عدة، ووضع مخططات تطوير

وتفرض تطورات أزمة «كوفيد - 19» على مديولي التحلي جزئياً عن الطابع الفني البحث لصالح النسق السياسي، ومحاولة «تحقيق التوازن» عبر مقاربة تخلق شعبية مطلوبة لحكومته، وحشد ثقة المواطنين لضمان التزامهم بإجراءات مجابهة الجائحة.

وحقاً، دفع «حكم الأمر الواقع» مديولي، خلال الشهرين الماضيين، إلى الظهور المتكرر والحديث المباشر للمصريين بشأن إجراءات طمأنة واحتران من فيروس هذه الجائحة، فضلاً عن إظهار الحسم والتلويح بـ«القوة» لردع مخالفات التدابير الحكومية. ورغم ما تخطوي عليه مسألة كثافة الحضور الإعلامي والحديث المباشر من مخاطر تتعلق بعقبات أو أخطاء أو ارتجالات غير محسوبة، خصوصاً إذا ما قورن ذلك بالبيانات الرسمية المدققة؛ فإن متابعي أداء رئيس الحكومة، عبر منصات مواقع التواصل أو مقالات الرأي، أشاروا إلى «نمو مستويات التعبير عن الثقة، وملء المنصب، وجذب الانتباه، والتحكم الواضح في استخدام

استخدام

بحكومي محلب ثم إسماعيل، وعرف عن قرب رئيس الوزراء الأول (محلب) صاحب الظهور والتصريح وصاحب الزيارات الميدانية لمواقع مختلفة، ثم خلفه (إسماعيل) الذي كان أقل حضوراً بالحركة في الشارع أو الحديث المباشر مع المواطنين. وقيل تولى مديولي مهام رئاسة الحكومة رسمياً، كان يمكن القول إنه أجرى ما يمكن وصفه مجازاً بـ«تدريب مسبق» على منصبه الجديد. إذ كلفه السيسي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بالقيام بأعمال رئيس الوزراء، آنذاك، شريف إسماعيل، لحين عودة الأخير من رحلة علاجية، خارج البلاد، واستمر مديولي في موقعه المؤقت لنحو شهرين تقريباً.

ثم إنه في انتقاله من مقر وزارة الإسكان إلى رئاسة الحكومة، جمع مديولي ووازن بين حقيقته السابقة ومهام منصبه الجديد منذ يونيو 2018 وحتى يناير 2019، قبل أن يقع الاختيار على الدكتور عاصم الجزار لإدارة مهام الإسكان، غير أن مديولي عاد وتلقى تكليفاً وهو في موقع رئيس الحكومة بتولي مسؤولية ملف الاستثمار، بعد إلغاء المنصب الوزاري الخاص بشؤونه.

بالجامعة»، وفق تصريحات نقلها موقع «اليوم السابع» عن درويش في يونيو 2018. بعد مضي نحو عقدين على اعتزاله اللعب، ذكر «الاتحاد الدولي لكرة اليد» مديولي، برياسته القديمة، وأهداه في يناير (كانون الثاني) 2019، خلال افتتاح فعاليات بطولة العالم لكرة اليد التي استضافتها كل من ألمانيا والدنمارك، قميصاً باسمه مع الرقم 7، وهو الرقم نفسه الذي كان يحمله مديولي لاعباً.

من جهة أخرى، وعلى الرغم من الاستقطاب الكروي الحاد والحساسية الرياضية في أوساط الجمهور المصري، فإن مديولي الذي كان يلعب لفريق الزمالك استطاع أن «يوازن» أيضاً بين الأداء المميز للنادي «الأبيض» والتشجيع لغريمه «الأحمر» النادي الأهلي، على ما أفاد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الصحافي هاني يونس، في تعليق عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» على خلفية تكريم مديولي من الاتحاد الدولي لكرة اليد.

خيار مسبق

في الواقع كان مصطفى مديولي خياراً متسقاً مع المسار الذي اعتمده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي منذ توليه السلطة عام 2014، وهو مسار التوسع في مشاريع البنى التحتية، والمدن الجديدة، والتشييد والبناء، واستكشاف مكامن الطاقة. وفي ذلك الإطار تعاقب على رئاسة الوزراء كل من المهندس إبراهيم محلب بعد توليه حقيبة وزارة الإسكان، ثم المهندس شريف إسماعيل الآتي من وزارة البترول، ومن ثم انخرط مديولي في المسار نفسه بعد «تقييم رئاسي إيجابي» بحق عمله وزيراً للإسكان منذ عام 2014.

لقد عمل مديولي وزيراً

اعتاد المصريون خلال الفترة القليلة الماضية ترقب إفادات رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مديولي، بشأن تدابير الحظر المؤقت على التنقل والإجراءات المتعلقة بمجابهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، سواءً تعلق الأمر بالبحث عمّا يطمئن المتابعين أو ضبط إيقاع حركتهم اليومية بما يوافق القرارات. ولقد كثفت تداعيات الأزمة من حضور مديولي بشكل غير مسبوق على ساحة المناقشات المختلفة في البلاد.

المواطن المصري اعتاد إطلالاته لشرح إجراءات التعامل مع (كورونا)

مصطفى مديولي... المهندس الباحث عن «التوازن الصعب»



القاهرة، محمد نبيل حلمي

«حكومات التكنولوجيا» ذات الطابع التخصصي الفني بعيدة والحزبية، بينما تفرض اللحظة الراهنة على من يديرها الحنكة والحصافة والقدرة على التأثير في الجموع، وجميعها خبرات تتأتى في جانب كبير منها بفعل التنشئة السياسية وخبرات العمل الجماهيري.

على أي حال، فإن سنوات النشأة الأولى التي بدأت أواخر الستينات حملت جانباً من «التوازن» لرئيس الحكومة المصرية؛ فهو ابن اللواء كمال مديولي، أحد قادة سلاح المدفعية خلال «حرب 6 أكتوبر» (تشرين الأول) 1973، ويذكر مديولي الابن في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة في يونيو 2017، أن والده «شارك في ضربات سلاح المدفعية التمهيدية التي مهدت لعبور قناة السويس (للتحرير شبه جزيرة سيناء من الاحتلال الإسرائيلي)».

ورغم هذا السمت البطولي لآب، فإن ذلك لم يفرض على الابن فيما بعد الالتحاق بالكليات العسكرية، كما فعل بعض أبناء جيله، بل انتظم بمسار تعليمي متين في مطلع الثمانينات عبر كلية الهندسة بجامعة القاهرة، وتخصص في العمارة، قبل أن يواصل مسيرته الأكاديمية لينال درجتي الماجستير ثم الدكتوراه.

لاعب كرة اليد

«توازن آخر» كان على مصطفى مديولي تحقيقه في مرحلة الشباب المبكرة، إذ إنه ومع تفوقه بوحدة من كليات القمة في مصر (الهندسة) فإنه أظهر أداءً رياضياً «جيداً» عبر اللعب لصالح فريق كرة اليد بنادي الزمالك الرياضي العريق في القاهرة. وحسب المدير الفني للفريق في فترة لعب مديولي، الدكتور كمال درويش، فإن رئيس وزراء مصر (كان لاعباً مميّزاً، وحقق بطولات عدة محلية وأفريقية مع النادي الأبيض، واستطاع التوفيق بين دراسته للهندسة التي كان يحصل على أخرى دولية إلى أن وصل راهناً إلى رئاسة الوزراء، جاء توليه المنصب تعبيراً عن نهج تكليف

دروفايل

المهندس الدكتور مصطفى مديولي الذي يحتفل الشهر الجاري ببلوغه سن الرابعة والخمسين، يقف وحكومته التي تولى رئاستها في يونيو 2018 أمام منعطف مهم بفعل جائحة «كوفيد - 19».

ومع أنه صحيح القول إن كل دول العالم تواجه المشكلة نفسها، فإن الحكومة المصرية كانت تتطلع -مدعومة بتقديرات مؤسسات دولية- إلى جني ثمار قراراتها الاقتصادية «القاسية والصعبة»، كما حسب تعبير مسؤوليها، كما كانت تستهدف تحقيق معدل نمو يصل إلى 5,6% بنهاية العام المالي الحالي. غير أن الجائحة وتداعياتها دفعت الحكومة إلى العودة لخضف تقديراتها إلى 4,2%، وفق تقييم مبدئي في مطلع الأزمة.

والتوازن أن مديولي، ملتزماً بـ«وقت مستقطع» إجباري، يقف راهناً في مرحلة بالغة الدقة والتأثير سواء في شخصه أو في تاريخ البلاد، ومجدداً يجد نفسه باحثاً عن «التوازن الصعب» الذي لازم جانباً من مسيرته صعباً ولاعباً وطلباً ووزيراً.

وبين خيارين كلاهما صعب، ينشد مديولي تحقيق ما يصفه بـ«التوازن بين الاستمرار في اتباع الإجراءات الاحترازية لمجابهة الجائحة حماية لسلامة المواطنين، وبين استمرار دوران عجلة الإنتاج»، حسب إفاداته المتكررة خلال الأسبوع الماضي في أثناء الحديث المباشر للمواطنين.

خلفية هندسية

لكن المقاربات التنموية -الصحية، لم تكن فقط هي المستهدفة بالتوازن بالنسبة إلى مديولي، فالرجل الحاصل على بكالوريوس الهندسة عام 1988، ويمتلك سجلاً معتبراً من الخبرات التنفيذية التي أهلته للترقي في دولاب عمل مؤسسات مصرية وأخرى دولية إلى أن وصل راهناً إلى رئاسة الوزراء، جاء توليه المنصب تعبيراً عن نهج تكليف



أبرز الملامح منذ يوليو 1952

محطات في مسيرة الحكومات المصرية

تمثلت في إزاحة سلطة حكم «تنظيم الإخوان» في أعقاب «ثورة 2011» غيّن البيلابوي وزيراً للمالية وناشطاً لرئيس الوزراء، وهو اقتصادي من مواليد 1936، تخرج في جامعة القاهرة، وبعد ذلك حصل على درجة الماجستير من جامعة غرونوبل الفرنسية، ثم الدكتوراه من جامعة باريس - السوربون. وحقاً، جاء البيلابوي لرئاسة الحكومة متسلحاً بالخبرة الأكاديمية والتنفيذية ذات الطابع الاقتصادي، إلى جانب كونه أحد مؤسسي «الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي». ومع أن عضوية الحزب أو غالبية له تكن -مثلاً- سبباً في تعيين رئيساً للحكومة، فإن اختياره على الرغم من معرفة انحيازاته كانت لحظة غير دارجة في مصر.

وبالفعل، تولى البيلابوي المنصب، في ظرف بالغ الاستئثار في تاريخ البلاد، حين كانت مصر تطوي صفحة الإخوان.

في تأسيس قاعدة صناعية كبيرة لمصر في عقد الستينات، هي القاعدة التي كان من أبرزها مصانع الحديد والصلب والمصانع الحربية. وبعد عقود من مغادرة الدكتور صدقي العمل العام، تصدى مبكراً لمعارضة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وانخرط مع سياسيين وحزبيين في الجبهات المناوئة لاستمرار الرجل في السلطة قرابة ثلاثين سنة، غير أن صدقي توفي عام 2008 أي قبل 3 سنوات من إسقاط نظام حكم مبارك.

الدكتور حازم البيلابوي

بعد سنوات من ندرة تعيين رؤساء الوزارات من ذوي الخلفيات السياسية خلال 3 عقود من عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، جاءت تسمية الدكتور حازم البيلابوي، رئيساً منذ يوليو 2013، وحتى فبراير (شباط) 2014، كحدث لافت وإن بدا مفهوماً في سياق لحظة التغيير التي حدث بها، والتي

الرسالة العلمية في الدرجة الأكبر تتعلق بـ«دراسة لإنشاء صناعة الحديد والصلب في مصر». مبكراً انخرط صدقي في منظومة العمل الحكومي وزيراً للصناعة، وذلك قبل أن يضاف إليها البترول والثروة المعدنية، واحتفظ بموقعه الوزاري في عهود رؤساء وزارات مختلفين. وأليه ينسب دور حيوي

د. حازم البيلابوي

الرسالة العلمية في الدرجة الأكبر تتعلق بـ«دراسة لإنشاء صناعة الحديد والصلب في مصر». مبكراً انخرط صدقي في منظومة العمل الحكومي وزيراً للصناعة، وذلك قبل أن يضاف إليها البترول والثروة المعدنية، واحتفظ بموقعه الوزاري في عهود رؤساء وزارات مختلفين. وأليه ينسب دور حيوي

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

د. عزيز صدقي

كان أول وزير للصناعة في الحديثة»، كان أول وزير للصناعة في يوليو عام 1956. لقد لعب صدقي دوراً أساسياً واستراتيجياً في إعداد الجبهة الداخلية للبلاد قبل خوض «حرب أكتوبر 1973»، حين تولى رئاسة الوزراء منذ مطلع عام 1972 وحتى مارس (آذار) من عام بدء المعارك، وأعقبه الرئيس المصري الراحل

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

المهندس محمد صدقي سليمان

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

الدكتور عزيز صدقي

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

المهندس محمد صدقي سليمان

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

المهندس محمد صدقي سليمان

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بإدارة معركة بناء «السد العالي» ذات الطابع القومي، وشي الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صبري، فضلاً عن وزارة زكريا محيي الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

الإغلاق العالمي الكبير وتجاوز التحديات

لمواجهة أزمة الكساد الكبير، يتضمن إصالح المساعدة للشباب العاطلين عن العمل، من خلال انخراطهم في مخيمات للمشاركة في الأنشطة دولاً للشهر الواحد.

ثانياً: البدء في بلورة وتنفيذ الخطط والبرامج الكفيلة بالأخذ بيد الاقتصاد الوطني، للانعاش والتعافي سريعاً والنماء.

ويتطلب ذلك تشكيل فريق من المتخصصين الوطنيين المتمرسين بالخبرات الثرية، في مجالات المالية والاقتصاد وإدارة الأعمال، وبرئاسة السلطة العليا بالدولة، لتولي الإشراف على تخطيط وإدارة القضايا الآتية:

1- ترتيب أولويات الإنفاق العام، وضمان الحكمة والشفافية فيما يتم إنفاقه خلال هذه المرحلة.

2- مراجعة سياسات البنوك المركزية، ومعالجة أداء الصناديق السيادية لضمان جدوى استثماراتها، وتوجيه حجم أكبر من نشاطها نحو الاقتصاد الوطني.

3- دعم الصناعة الوطنية المتصلة بمجالات الغذاء والدواء والمستلزمات والخدمات الصحية، ورفع كفاءة الخزن الاستراتيجي.

4- احتواء المخاطر المالية جراء الزيادة المحتملة في الدين العام، والسعي لضمان سلامة القطاع المالي الوطني من الاضطرابات.

5- العمل على دعم الطلب بالاقتصاد المحلي، وتحفيز التشغيل بالقطاع الخاص ومعالجة الخلل في ميزانياته.

6- تمديد آجال القروض على مؤسسات القطاع الخاص، وشراء أسهم الشركات الفاعلة ذات القدرة على الاستمرار والمنافسة.

7- دعم الأجور بمؤسسات القطاع الخاص، ووضع قيود على المكافآت وتوزيعات الأرباح لأعضاء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين.

8- أخيراً: أصعب تحدٍّ سوف يواجهه الدول في المرحلة القادمة، يتمثل في إعادة الثقة للمستهلك والمستهتم. وهذا الأمر يتأثر بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية وإدارية عديدة، ولا بد من التنبه لها جميعاً، والتعامل معها بحذر شديد، لضمان تحقيق الهدف المنشود.

بالرصد والتنسيق الدولي، وضمان توفر ما يكفي من إمدادات المعدات الوقائية للعاملين في القطاع الصحي. وانطلاق المملكة في تقديم هذا التبرع غير المشروط من إدراكها لدورها الإنساني، ولم تنغلق على نفسها كعصا الدول التي تتشقق جزأفاً بحقوق الإنسان، وترتبط دعمها للمنظمات الدولية بفرض إيماءاتها وشرطها عليها.

والمجتمع الدولي اليوم أمام الحاجة لقيادات سياسية وأعية حكيمة ذات مبادئ راسخة، تعي أهمية هذه المرحلة، ولا تهدر جهودها في تبادل الاتهامات والتخصل من تعهداتها، وتعي تجارب التاريخ. فقد ساهم انشغال الدول بمعالجة أزماتها الاقتصادية فرادى إبان فترة الكساد الكبير، إلى عدم التنبه لخطورة ما كان يجري على الصعيد العالمي من فورة العنصرية والشعبوية وانتهك للمعاهدات الدولية، مما أشعل فتيل الحرب العالمية الثانية.

ولا يعني القول أعلاه أن تركن الدول فقط للتعاون الدولي، وتغفل عن الاهتمام بمسؤولياتها الوطنية؛ بل يتوجب عليها بلورة وتنفيذ السياسات والبرامج المحلية لاحتواء الوباء، وانعاش اقتصاداتها للتعافي من تبعاته. وأبرز توصيات المنظمات المتخصصة وخبراء الاقتصاد في هذا الشأن، ما يلي:

أولاً: السعي لتعزيز قدراتها الوطنية بتخصيص وعلاج الوباء، ورفع من كفاءة أنظمتها الصحية، وتوفير الغذاء وتوزيعه، وتبني إجراءات مشددة لضبط الأسعار، ودعم تجهيزاتها وخدماتها الأساسية، من كهرباء وماء واتصالات وأمن وخدمات بلدية. كما من المهم عليها توفير الدعم للأسر المحتاجة والفقراء الذين يفقدون دخولهم نتيجة للإجراءات الاحترازية المطبقة. فقد كان أول تشريع اقتصادي يصدره الكونغرس الأمريكي في عهد الرئيس روزفلت

وضع «كورونا» العالم على مشارف أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، والكساد الكبير (1929 - 1939). فالإغلاق العالمي الكبير الذي شهدته الكرة الأرضية من حجر منزلي، وحظر قطاعات وأنشطة اقتصادية عديدة، مثل الطيران والغذاء والمطاعم والمتاجر وكثير من الصناعات، واختلالات أسواق الأسهم والطاقة والتجارة الدولية. ونسب في تداعيات اقتصادية سلبية على الاستهلاك والإدخار والاستثمار

وتشغيل اليد العاملة؛ بل إنه أصبح يندرج بدخول الاقتصاد العالمي مرحلة ركود سيستغرق سنوات ليتعافى منه، كما أفادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد أشارت المدير العامة لصندوق النقد الدولي في 9 أبريل (نيسان)، بتوقع تسجيل معدلات نمو سلبية لدخل الفرد في أكثر من 170 دولة خلال عام 2020، وأن نصف دول العالم طلبت من الصندوق خطة للإنقاذ.

وأورد تقرير الصندوق لأفاق الاقتصاد العالمي الصادر في 14 أبريل، توقعاته بأن يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً حاداً بواقع 3 في المائة خلال العام الحالي. وقدر انخفاض إجمالي الناتج المحلي بالاقتصادات المتقدمة بنسبة 6,1 في المائة (أعلاه في منطقة اليورو وبمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بنسبة 2,8 في المائة، وأمريكا اللاتينية بنسبة 5,2 في المائة. وتوقعت منظمة التجارة العالمية ببياناتها الصحافي في 8 أبريل انخفاض التجارة الدولية بنسب في 13 في المائة - 32 في المائة هذا العام. كما أظهر البيان الصحافي الصادر عن منظمة العمل الدولية بتاريخ 7 أبريل، أن الجائحة سوف تؤدي إلى إلغاء 6,7 في المائة من إجمالي ساعات العمل بالعالم بالنصف الثاني من هذا العام، أي ما يقارب 195 مليون وظيفة بدوام كامل، وأن ما يقارب 81 في المائة من القوى العاملة العالمية التي يبلغ عددها 3,3 مليار شخص، تأثرت بسبب الإغلاق العالمي الكبير. ومن الجدير

بمناخه حرب نفسية، ما اعتبرها الباحثون أكثر خطورة من الحرب التقليدية.

الأيدولوجيا والتنوع الفكري أمر طبيعي ومطلوب، وفيه إثراء للضرورة المجتمعية، إلا أن الخطورة تكمن عندما يتحول متبني تلك الأيدولوجيا لمتطرف لها، أياً كانت أيدولوجيته، بدليل إصرار كل منهما على امتلاكه الحقيقة المطلقة. ويتساوى في ذلك الداعشي المؤدلج أو النائب الهولندي، ما يعني أنهما رهيبان لأيدولوجيتهما، وبالتالي هما يعبران حالة اختلال العقل، ما تنتج عنها حالة رفض للواقع.

هذا ينسحب على كل تيار أو أي أيدولوجيا معينة خرجت عن مدارها، وهبت بعيداً في رؤيتها. طبعاً هذا لا يعني بالضرورة أن تكون النتيجة استخدام العنف، بقدر ما يعني أن قناعة هذا المؤدلج ترى الآخرين دائماً على خطأ، وأنه يمثل العبور لثباته على خطأ، وأنه كل من يهتد برؤيته إلى الغاية ذاتها، سالماً الاتجاه نفسه، ومكسراً إياه الأحادي، وفق تصوره بطبيعة الحال، ولذا نلاحظ أنه برغم اختلاف مضامين كل خطاب ومحتوياته، فإن الغاية هي واحدة، والسلوك هو واحد: عدم القول بالآخر.

ففيروس «كورونا» له بالتاكيد وجه قبيح ومظلم، ولكنه بطبيعة الحال له جانب آخر لا يخلو من الإيجابية، في حالة ما وظفناه لمصلحة البشرية عامة، وهذا هو حال الأزمات والكوارث عموماً. نعيش فرصة في وضع مختلف، ولكن لم لا نستفيد منها ونأخذ منها العبر، لنبادر بالتحرك في العالم من رجال دين ومفكرين وعلماء ونخب إلى مواجهة القاعدة احترام المعتقد والتعايش معاناة «كورونا» تجعلنا نعلم بعالم جديد تعمه ثقافة التسامح والآخرين، مستغلين الوضع المازوم من عمليات إرهابية سبق أن ارتكبت في دول إسلامية أو استهدفت دولاً عربية؛ حيث كشفت لنا تلك الجرائم بحق



زهير الحارثي

مع تفشي وباء «كورونا» والهلع والاضطراب والفرع الذي انتاب العالم، يبدو أن قضايا الناس وهمومهم وحروبهم ومشكلاتهم وخلافاتهم وأزماتهم تحولت إلى توافه صغيرة، لا تعني شيئاً أمام حقيقة الموت والبقاء. تساؤلات عميقة مطروحة حول تعامل بعضنا مع بعض، والفواصل والأوهام والحوارج التي صنعناها ما بيننا نحن البشر. فجيعة إنسانية عمت كوكب الأرض، وهزة مخيفة خلفتها محنة وباء «كورونا»، كمن أفاق من غيبوبة طويلة فأدرك ضعفه، وأن كل ما فعله لا يساوي شيئاً، ولا قيمة له مقارنة بكرامة الإنسان وقيمة الحياة وحقيقة الوجود، وهنا تكمن قيمة الوعي. لطالما عانى العالم ويلات من الحروب والصراعات والفقر والجوع والأمراض وقلة الموارد، وفي العقود الماضية كان الإرهاب هو العدو الأبرز الذي فتن بالأمم والشعوب، لا يفرق بين الأديان ولا الأشخاص.

غير أن العدو الخفي الجديد المستجد يختلف عما سبقوه، وهو الذي ظهر لنا فجأة ومن دون مقدمات، ولذا ما يواجهه العالم اليوم هو أكثر شراسة وخطورة لفيروس عنيد، يجيد التنقل والانتشار من أجل القتل، ولا شيء غير القتل.

من أهم الدروس المستفادة من فيروس «كورونا»، أنه قد يخلق الرغبة للجميع بضرورة تغيير الوضع القائم في عالمنا، من صور مركزية ومتناقضة ومؤلمة، والتي ترتكز باسم أسباب واضحة. هل يمكن لوباء بهذه الصورة المرعبة أن يغير المعادلة، ويكسر حاجز الصور النمطية، ويدفع باتجاه تعزيز الحوار والتفاهت، وينبذ العنصرية بين الشعوب والثقافات؟

تخرج علينا بين الحين والآخر أصوات نشاز مطرقة، لا يعينها مبدأ التعايش لا من قريب ولا من بعيد، مكسرة حقدتها على الإنسانية، يتساوى في ذلك الداعشي المؤدلج أو النائب اليميني الشوفيني في البرلمان

في التوتر الحضاري... الاستفادة من درس «كورونا»!

لأمن الوطني الوقائي، فغياب الدليل الاستراتيجي الوطني المسبق يُصعب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعتها على شرائح المجتمع والمؤسسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاجلة يجب أن تشمل بناء اللّيات مبتكرة لأزمة طارئة، وتوليد استجابات وطنية ناعمة، بالتوازي مع التطلع لإدارة تبعات وتحديات الأزمة على مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الفرص التي غالباً ما تُوفرها الأزمات.

هذا الوباء كشف أن الدول والمنظمات الدولية لم تستفد كثيراً من دروس الأوبئة السابقة في تطوير بنى وهياكل وإستراتيجيات صحية فاعلة فظهر خلل كبير في درجة الاستعداد العالمي للأوبئة، وفي الكفاءة التشغيلية للمنظومات الصحية ومحدودية قدرتها الاستيعابية، وقبل ذلك عجز المنظمات الصحية الدولية في الإنذار المبكر من هذه الأوبئة. يبدو أن حدة الصراع بين الدول العظمى على الهيمنة الدولية وسباق

كيف يُمكن التعلّم من دروس الأزمات: «كوفيد - 19» نموذجاً

دعماً للفئات الأكثر تضرراً من تداعيات مواجهة تلك الجائحة، ونجحت كذلك في توحيد الجهود العالمية لمواجهة الوباء من خلال مبادرتها لعقد القمة الافتراضية لقيادة دول مجموعة العشرين بهدف تجنب الاقتصاد العالمي خطر الركود.

من جانب آخر، لم تكف المملكة بإدارة مخاطر الأزمة بل سعت أيضاً لاقتناص فرصها، وذلك بعد إقدام صندوق النقد العالمي على إصدار بيان يحصص بقيمة تبلغ أكثر من مليار دولار في أربع من كبريات شركات النفط الأوروبية، وشراء حصة 8,2 في المائة في شركة «كارنيفال لرحلات السفن السياحية»، في ظل انخفاض قيمة الأصول؛ بسبب تفشي وباء «كورونا» وتراجع أسعار النفط.

في النهاية، أزمة فيروس «كورونا» عاصفة ستمر قريباً، ولكن التاريخ يعلمنا أنه من النادر أن يمر عقد كامل على البشرية دون ظهور أزمة من نوع ما، ولكنه في ذات الوقت يهيمس في أذاننا أن الخبرات التي نتخذها في أوقات الأزمات يُمكن أن تُغير حياتنا لسنوات قادمة.

فيه دواول المهام الجوهريّة محددة، مع توفير نظام مراقب يقبض وينسق أداء الجهود الوطني الشامل المحصّل للأزمة من أنها تحقّق الغايات السياسية للدولة وتسبّر نحو الرؤية الاستراتيجية المراد الوصول لها بنهاية الأزمة.

في تعاملها مع الأزمة يجب أن تكون أجهزة الدولة مرنة ومبتكرة بما يكفي لإقامة نظام اقتصادي ماليّ وغذائيّ ملائم لتطورات الأزمة، وإعلام مصنع وعيا وسلوكاً اجتماعياً مُتفقاً للمجتمع كي يقبل بنمط وروتين حياة يتوافق مع مكافحة الوباء والوقاية منه. مع الأخذ في الاعتبار أن تُعبر الدولة خلال النظم اهتماماً لبناء منظومة احتياط استراتيجي وطني يشمل الاحتياط النقدي والغذائي والدوائي والتغطية الطبية للسكان، بافتراض أنه خلال الأزمات المعولة يُخشى، كما حصل مع «كورونا»، من تطاؤ حركة نقل البضائع والمؤن وتوقف خطوط الإنتاج في المصانع الكبرى، وانكفاء كل دولة على تلبية متطلبات شعبها.

هناك دولٌ نجحت إلى حدّ كبير مع توفير نظام مراقب يقبض وينسق أداء الجهود الوطني الشامل المحصّل للأزمة من أنها تحقّق الغايات السياسية للدولة وتسبّر نحو الرؤية الاستراتيجية المراد الوصول لها بنهاية الأزمة.

في تعاملها مع الأزمة يجب أن تكون أجهزة الدولة مرنة ومبتكرة بما يكفي لإقامة نظام اقتصادي ماليّ وغذائيّ ملائم لتطورات الأزمة، وإعلام مصنع وعيا وسلوكاً اجتماعياً مُتفقاً للمجتمع كي يقبل بنمط وروتين حياة يتوافق مع مكافحة الوباء والوقاية منه. مع الأخذ في الاعتبار أن تُعبر الدولة خلال النظم اهتماماً لبناء منظومة احتياط استراتيجي وطني يشمل الاحتياط النقدي والغذائي والدوائي والتغطية الطبية للسكان، بافتراض أنه خلال الأزمات المعولة يُخشى، كما حصل مع «كورونا»، من تطاؤ حركة نقل البضائع والمؤن وتوقف خطوط الإنتاج في المصانع الكبرى، وانكفاء كل دولة على تلبية متطلبات شعبها.

هناك دولٌ نجحت إلى حدّ كبير مع توفير نظام مراقب يقبض وينسق أداء الجهود الوطني الشامل المحصّل للأزمة من أنها تحقّق الغايات السياسية للدولة وتسبّر نحو الرؤية الاستراتيجية المراد الوصول لها بنهاية الأزمة.

في تعاملها مع الأزمة يجب أن تكون أجهزة الدولة مرنة ومبتكرة بما يكفي لإقامة نظام اقتصادي ماليّ وغذائيّ ملائم لتطورات الأزمة، وإعلام مصنع وعيا وسلوكاً اجتماعياً مُتفقاً للمجتمع كي يقبل بنمط وروتين حياة يتوافق مع مكافحة الوباء والوقاية منه. مع الأخذ في الاعتبار أن تُعبر الدولة خلال النظم اهتماماً لبناء منظومة احتياط استراتيجي وطني يشمل الاحتياط النقدي والغذائي والدوائي والتغطية الطبية للسكان، بافتراض أنه خلال الأزمات المعولة يُخشى، كما حصل مع «كورونا»، من تطاؤ حركة نقل البضائع والمؤن وتوقف خطوط الإنتاج في المصانع الكبرى، وانكفاء كل دولة على تلبية متطلبات شعبها.

لأمن الوطني الوقائي، فغياب الدليل الاستراتيجي الوطني المسبق يُصعب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعتها على شرائح المجتمع والمؤسسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاجلة يجب أن تشمل بناء اللّيات مبتكرة لأزمة طارئة، وتوليد استجابات وطنية ناعمة، بالتوازي مع التطلع لإدارة تبعات وتحديات الأزمة على مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الفرص التي غالباً ما تُوفرها الأزمات.

هذا الوباء كشف أن الدول والمنظمات الدولية لم تستفد كثيراً من دروس الأوبئة السابقة في تطوير بنى وهياكل وإستراتيجيات صحية فاعلة فظهر خلل كبير في درجة الاستعداد العالمي للأوبئة، وفي الكفاءة التشغيلية للمنظومات الصحية ومحدودية قدرتها الاستيعابية، وقبل ذلك عجز المنظمات الصحية الدولية في الإنذار المبكر من هذه الأوبئة. يبدو أن حدة الصراع بين الدول العظمى على الهيمنة الدولية وسباق

لأمن الوطني الوقائي، فغياب الدليل الاستراتيجي الوطني المسبق يُصعب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعتها على شرائح المجتمع والمؤسسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاجلة يجب أن تشمل بناء اللّيات مبتكرة لأزمة طارئة، وتوليد استجابات وطنية ناعمة، بالتوازي مع التطلع لإدارة تبعات وتحديات الأزمة على مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الفرص التي غالباً ما تُوفرها الأزمات.

لأمن الوطني الوقائي، فغياب الدليل الاستراتيجي الوطني المسبق يُصعب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعتها على شرائح المجتمع والمؤسسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاجلة يجب أن تشمل بناء اللّيات مبتكرة لأزمة طارئة، وتوليد استجابات وطنية ناعمة، بالتوازي مع التطلع لإدارة تبعات وتحديات الأزمة على مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الفرص التي غالباً ما تُوفرها الأزمات.

هذا الوباء كشف أن الدول والمنظمات الدولية لم تستفد كثيراً من دروس الأوبئة السابقة في تطوير بنى وهياكل وإستراتيجيات صحية فاعلة فظهر خلل كبير في درجة الاستعداد العالمي للأوبئة، وفي الكفاءة التشغيلية للمنظومات الصحية ومحدودية قدرتها الاستيعابية، وقبل ذلك عجز المنظمات الصحية الدولية في الإنذار المبكر من هذه الأوبئة. يبدو أن حدة الصراع بين الدول العظمى على الهيمنة الدولية وسباق

لأمن الوطني الوقائي، فغياب الدليل الاستراتيجي الوطني المسبق يُصعب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعتها على شرائح المجتمع والمؤسسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاجلة يجب أن تشمل بناء اللّيات مبتكرة لأزمة طارئة، وتوليد استجابات وطنية ناعمة، بالتوازي مع التطلع لإدارة تبعات وتحديات الأزمة على مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الفرص التي غالباً ما تُوفرها الأزمات.



أحمد بن زهير الحارثي

على سبيل المثال، وكذلك أمريكا بعد الكساد الكبير في عام 1929؛ لأنها طرحت السؤال التالي: لماذا خسرت وكيف العمل لمنع تكرار ما حدث؟

يستوجب -بناءً على ما أقرته هذه الأزمة الوبائية- أن تُعيد دول العالم العربي التفكير في وضع استراتيجيات وقائية للأزمات، وبناء مراكز وطنية دائمة لإدارة الأزمات ومجهزة بنظام معلوماتي دقيق وتحليل للبيانات الضخمة، ويُصمّم فيها ما أسماه «مؤشر الأزمة» ليكون قادراً على توفير الإنذار المبكر عن الأزمات المختلفة. هذه المراكز ينبغي أن تتبنى عملية صناعة القرار بشكل علمي، وتكون

المكتب	الرقم	البريد الإلكتروني
الرياض	212 37262616	rabat@alkhaleejah.com
الكويت	965 2997798	kuwait@alkhaleejah.com
الرياض	966 112128000	riyadh@alkhaleejah.com
جدة	966 126511333	jeddah@alkhaleejah.com
الدمشق	962 8628825	damascus@alkhaleejah.com
دبي	971 3916500	dubai@alkhaleejah.com
القاهرة	2023 7492985	cairo@alkhaleejah.com
المدينة	966 8340271	madina@alkhaleejah.com
بغداد	962 5394009	baghdad@alkhaleejah.com
عمان	962 5537103	oman@alkhaleejah.com
الدمام	966 8353838	dammam@alkhaleejah.com
الرباط	212 37260300	rabat@alkhaleejah.com
الدمشق	962 8628823	damascus@alkhaleejah.com
بغداد	962 5394001	baghdad@alkhaleejah.com
عمان	962 5537103	oman@alkhaleejah.com

www.alkhaleejah.com

شركة الشرق الأوسط
Arab Media Company
11495 الرياض
966 112128000
966 114429555
www.arabmedia.co.com

شركة الشرق الأوسط
Arab Media Company
11585 الرياض
966 112128000
966 114429555
www.arabmedia.co.com

شركة الشرق الأوسط
Arab Media Company
11495 الرياض
966 112128000
966 114429555
www.arabmedia.co.com

أسواق النفط تستقر في نهاية أسبوع عصيب

لندن، «الشرق الأوسط» وقال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى «أواندا»، إن المكاسب في الأيام الأخيرة «لن تخفف بأي حال من الأحوال حجم المبيعات هذا الأسبوع أو اختلال العرض والطلب عالمياً الذي جلبنا إلى هذه النقطة». وأضاف أن «حدوث مزيد من الارتفاعات القوية من هذه النقطة سينطوي على تحديات من دون مؤشرات واضحة على أن ذروة فيروس باتت قريبة». ويموجب اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين شركاء من بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، من المقرر بدء تخفيضات للإنتاج بمقدار 9,7 مليون برميل يوميا في مايو (أيار).

لكن وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) قالت الخميس، إن الدولة المنتجة العضو في «أوبك» بدأت خفض الإمدادات إلى الأسواق العالمية من دون انتظار الموعد الرسمي لبدء الاتفاق.

كما أبلغت 4 مصادر «رويترز»، أنه سيكون على مشروع أذري-شيراغ جونيشلي الأذربيجاني النفطي أيضاً أن يخفف الإنتاج تخفيفاً حاداً من مايو، في إطار جهود أذربيجان للوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاق.

وعلى جانب الطلب، في الصين حيث بدأ تفشي فيروس كورونا في أواخر العام الماضي، يقول محللون إن الطلب على الوقود قد يرتفع في الربع الثاني مع تخفيف الحكومة قيوداً لاحتواء الجائحة.

عقب أسبوع شهدت بدايته حدثاً تاريخياً غير مسبوق بتداول خام النفط الأمريكي القياسي بمعدلات سلبية، شهدت أسعار النفط أمس، تذبذبات حول مناطق سعرية مستقرة، لتعزز المكاسب التي حققتها في الجلسات السابقة، بعد أن قال منتجون مثل الكويت إنهم سيحتركون لخفض الإنتاج، بينما وافقت الولايات المتحدة على حزمة أخرى لتجاوز الاضطراب الناجم عن تفشي فيروس كورونا.

وارتفع خام برنت 83 سنتاً أو ما يعادل 3,89 بالمائة إلى 22,16 دولار للبرميل، بحلول الساعة 17:45 بتوقيت غرينيتش، بعد أن قفز 5 بالمائة الخميس. وارتفع الخام الأمريكي 67 سنتاً أو ما يعادل 4,06 بالمائة إلى 17,17 دولار للبرميل، بعد أن زاد 20 في المائة في الجلسة السابقة.

وعلى الرغم من ذلك، اتجهت الأسعار صوب تكبد خسائر للأسبوع الثامن في التسعة أسابيع الماضية، لتتوج واحداً من أكثر الأسابيع اضطراباً في تاريخ تجارة النفط. ويتجه برنت صوب خسارة أكثر من 20 بالمائة هذا الأسبوع، فيما من المقرر أن ينخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنحو ثمانية بالمائة تقريباً. وانخفض خام غرب تكساس إلى المنخفضة السلبية عند سالب 37,63 دولار للبرميل يوم الاثنين، بينما هبط برنت لأدنى مستوى في عقدين.



تخطت نسبة شلل الحركة الجوية في أوروبا 90% مع الإغلاق الكبير (إ.ب.)

في فرنسا فسيفنخفض عدد الركاب بمقدار 80 مليون مسافر، وخسارة في الإيرادات 14,3 مليار دولار، و392 ألف وظيفة و35,2 مليار دولار تساهم في الاقتصاد الفرنسي.

وأكد الاتحاد الدولي للنقل الجوي ضرورة أن تحرك الحكومات بسرعة لتقليل هذا الضرر الاقتصادي، وأن يكون من بين الأولويات الأولى الدعم المالي المباشر والقروض والإعفاءات الضريبية لشركات الطيران، وإعطاء مرونة أكبر بثمان شروط السداد للرحلات المغاة.

وقال رافائيل شفاترسمان، نائب الرئيس الإقليمي لأوروبا في اتحاد النقل الجوي الدولي: «إن شركات الطيران تواجه أزمة سيولة غير مسبوق، فنحن بحاجة ماسة إلى دعم مالي وتخطي من الحكومة الأوروبية لإعادة تشغيل السفر الجوي». مشيراً إلى أن كل وظيفة تم إنشاؤها في صناعة الطيران تدعم 24 وظيفة أخرى في الاقتصاد الأوسع، وهذا يعني أنه عندما تخففي وظائف الطيران يزداد التأثير عبر الاقتصاد، وسيرتفع عدد الوظائف المعرضة للخطر إلى 6,7 مليون وظيفة في جميع أنحاء أوروبا.

إضافة 74 مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بتقديرات مارس الماضي، والتي بلغت 5,6 مليون وظيفة و378 مليار دولار». وأضاف أن المملكة المتحدة سيخفض عدد المسافرين فيها بمقدار 140 مليون مسافر، بالإضافة إلى خسارة في الإيرادات بقيمة 26,1 مليار دولار، وخسارة ما يقرب من 661

الملايين، والتي قدرت وقتها بمبلغ 76 مليار دولار. وقال التحليل إن «الانهيار الحالي في الحركة الجوية في أوروبا، والذي يصل إلى نسبة 90 في المائة، يعرض حوالي 6,7 مليون وظيفة للخطر، وقد يؤدي إلى تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي يبلغ 452 مليار دولار في جميع أنحاء أوروبا، وهذا يعادل 1,1 مليون وظيفة

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) عن أن الخسارة المحتملة في الإيرادات من قبل شركات النقل الأوروبية خلال العام الجاري ستصل إلى 89 مليار دولار. مشيراً إلى أن حجم الطلب على السفر سيكون أقل بنسبة 55 في المائة عن مستويات 2019 مع سبتمبر يعتمد على قيود السفر الشديدة التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر إضافية مع رفع تدريجي للقيود في الأسواق المحلية، يليه السفر الإقليمي وعبر القارات.

وأوضح الاتحاد، في أحدث تحليل له عن أزمة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، أن هذه التقديرات تزيد عن التقديرات السابقة التي تم إصدارها في 24 مارس (آذار) الماضي، والتي قدرت وقتها بمبلغ 76 مليار دولار. وقال التحليل إن «الانهيار الحالي في الحركة الجوية في أوروبا، والذي يصل إلى نسبة 90 في المائة، يعرض حوالي 6,7 مليون وظيفة للخطر، وقد يؤدي إلى تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي يبلغ 452 مليار دولار في جميع أنحاء أوروبا، وهذا يعادل 1,1 مليون وظيفة

90% شلل بالطيران و6,7 مليون وظيفة مهددة

«أياتا»: الخسائر المحتملة للشركات الأوروبية 89 مليار دولار

«دويتشه بنك» يحذر من نفاذ احتياطات روسيا خلال عامين

«المركزي» الروسي: تخفيض تاريخي للفائدة وتدخّل قياسي لدعم الروبل

المساس بالاستقرار الاقتصادي) بشكل كبير، خاصة إذا أظهرت أسعار النفط انعاشاً بطيئاً. وفي تعليقه على ما جاء في التقرير، قال دميتري بسكوف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، إن «جميع الحسابات، والتوقعات للامتحان المقبلين، يجب أخذها مع هامش تعديلات كبير»، لافتاً إلى وجود «حسابات تؤكد كفاية الاحتياطات لتمويل العجز خلال عامين، وأخرى خلال 4 سنوات، و6 سنوات». وبالنسبة للحسابات التي ينطلق منها الكرملين، قال: «هناك حسابات لدى وزاراتنا المعنية، ويعرفها الكرملين، وهي أيضاً تتغير وفق تغير الظروف».



يرى المركزي الروسي أن القيد الكبيرة لكافة «كورونا» تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي (إ.ب.)

وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف قد قال، في وقت سابق، إن تلك الاحتياطات تكفي لتمويل خلال 6 إلى 10 سنوات، إلا أنه عاد وقال في تصريحات يوم 19 أبريل (نيسان) الصريح أنها تكفي للتمويل حتى 30 دولاراً للبرميل. وقال الخبيران بيتر سيديوروف وكريستينا فيتوشكا، من «دويتشه بنك»، إن الاحتياطات المالية لروسيا كافية لتحمل صدمة نفطية مؤقتة، لافتين في الوقت ذاته إلى أنه بالتزامن مع الاضرار الاقتصادية المحلية الناجمة عن انتشار كورونا، سيتقلص الحيز المالي (الاحتياطي الميزانية الحكومية الذي يمكن استخدامه لأغراض معينة دون

استخدامه لأغراض معينة دون استخدام سياسة نقدية لينة»، وبالتالي «لا يستبعد احتمال إقرار تخفيضات إضافية على سعر الفائدة خلال اجتماعاته المقبلة». ومع انضمام الإعلان عن تخفيض سعر الفائدة إلى عوامل أخرى ساهمت في تحسن مزاجية السوق، بينها الأنباء عن ارتفاع سعر النفط في السوق العالمية، انتعش الروبل الروسي قليلاً منتصف النهار، وارتفع بنسبة 0,8 في المائة، حتى 74,1 روبل أمام الدولار، وبنسبة 0,6 في المائة، حتى 80,1 روبل أمام اليورو، قبل أن يعود للارتفاع حتى 74,5 روبل للدولار في ساعات بعد الظهر، وذلك رغم ثالث تدخل قياسي

بقره منذ بداية الأزمة، والثاني خلال العام الحالي. وبذلك أعاد المركزي سعر الفائدة إلى أدنى سعر تاريخي لها سُجل نهاية 2013 مطلع 2014. وقال «المركزي»، في بيان على موقعه الرسمي، إن «الظروف تغيرت بصورة جذرية منذ اجتماع (في 20 مارس) آذار (نيسان) الماضي»، لافتاً إلى أن «القيود الكبيرة في العالم وروسيا لمكافحة جائحة كورونا تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي، وتؤدي كذلك إلى تأثير تضخمي مهم ودام على ديناميات الأسعار من جانب الطلب الكلي». وأشار البيان إلى أن «بنك روسيا راجع سيناريو التوقعات الرئيسي، ويتجه نحو سياسة نقدية لينة»، وبالتالي «لا يستبعد احتمال إقرار تخفيضات إضافية على سعر الفائدة خلال اجتماعاته المقبلة». ومع انضمام الإعلان عن تخفيض سعر الفائدة إلى عوامل أخرى ساهمت في تحسن مزاجية السوق، بينها الأنباء عن ارتفاع سعر النفط في السوق العالمية، انتعش الروبل الروسي قليلاً منتصف النهار، وارتفع بنسبة 0,8 في المائة، حتى 74,1 روبل أمام الدولار، وبنسبة 0,6 في المائة، حتى 80,1 روبل أمام اليورو، قبل أن يعود للارتفاع حتى 74,5 روبل للدولار في ساعات بعد الظهر، وذلك رغم ثالث تدخل قياسي

لدهمه، وفق ما أعلن البنك المركزي الروسي. وفي بيان نشرها على موقعه الرسمي، تظهر بوضوح زيادة قياسية على حجم التدخل بدءاً من 20 أبريل (نيسان) الحالي، وكان بقيمة 14,8 مليار روبل (نحو 200 مليون دولار)، ومن ثم حتى مستوى قياسي بقيمة 16,8 مليار روبل (نحو 220 مليون دولار) يوم 21 أبريل (نيسان)، وزاد حجم التدخل حتى 19,2 مليار روبل (نحو 255 مليون دولار) في 22 أبريل (نيسان)، ومن ثم آخر تدخل قياسي حتى 23 مليار روبل (نحو 300 مليون دولار) في 23 أبريل (نيسان). ويأتي هذا التدخل

بموجب «قاعدة الميزانية» التي تنص على توجيه المركزي الروسي الاحتياطات في «صندوق الفروة الوطني» (صندوق الاحتياطي الوحيد لروسيا) لشراء الروبل من السوق بغية تخليطه عجز الإيرادات النفطية للميزانية، حال هبوط سعر البرميل أدنى من السعر المعتمد فيها (42,2 دولار للبرميل خام «أورال»). ومع تزايد الإنفاق من تلك الاحتياطات، وبقاء سعر النفط أدنى بكثير من السعر المعتمد في الميزانية، حذر خبراء «دويتشه بنك»، في التقرير الاقتصادي، يوم أمس، من أنه «في حال بقي سعر (أورالز) عند 15 دولاراً للبرميل، فإن السيولة

وتأتي بيانات مبيعات التجزئة بعد ساعات من تسجيل انهيئاً تاريخياً هذا الشهر بسبب الإغلاق المفروض لاحتواء فيروس «كورونا المستجد»، وفق ما أظهرت بيانات الخميس. وقالت شركة «إس ماركت» والمعهد الملكي للمشتريات والإمداد في بيان، إن مؤشر مديري المشتريات لخدمات والتصنيع تراجع إلى 12,9 نقطة خلال أبريل (نيسان). ويعني ذلك تراجع المؤشر بشكل كبير تحت مستوى 50 الذي يفصل بين الانكماش والتوسع، ما يمثل أسوأ مستوى في تاريخه. وكان المؤشر يبلغ 36 نقطة في مارس.

وقال البيان إن «إغلاق الأعمال على نطاق واسع في البلاد وخارجها نتيجة وباء (كوفيد - 19) تسبب كما كان متوقعا في تقلص سريع لناتج القطاع الخاص في المملكة المتحدة خلال أبريل». وأضاف: «أشار أحدث مؤشر لمديري المشتريات للخدمات والتصنيع إلى أسرع انحدار دون منذ جميع أرقام قابلة للمقارنة لأول مرة منذ أكثر من عقدين». وشهد التصنيع والخدمات تراجعاً بوتيرة تجاوزت الهبوط المسجل خلال الأزمة المالية «بهاشم عريض».

وتكررت بيانات المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا أن حجم مبيعات التجزئة، بما في ذلك وقود السيارات، قد انخفضت في مارس بنسبة شهرية تبلغ 5,1%. في أعقاب تراجع بنسبة 0,3% في فبراير (شباط). وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 4,9%، وهذه أكبر نسبة انخفاض في مبيعات التجزئة يتم تسجيلها على الإطلاق في بريطانيا، وشهدت متاجر الملابس أعلى نسبة تراجع.

وسط ظروف دولية تتجاوز القلق من «كورونا» وحده

مستثمرو العالم يكتفون «اكتناز الذهب»

في كتمها. وتخدم: «عادت أسعار الذهب إلى الارتفاع مقابل تراجع أسعار الفائدة الأمريكية. وهذا أمر لافت يعود إلى فرض قلته على أسواق المعادن الأولية. فبعدما قرر الاحتياطي الفيدرالي تخصيص مساعدات مالية إلى الشركات الأمريكية بما إجماليه 2,3 تريليون دولار، تراجعت أسعار الفائدة لأدنى الخزانة الأمريكية التي تستحق بعد عشرة أعوام، من 0,15 في المائة في بداية عام 2020 إلى ناقص 0,5 في المائة حالياً. وعلى صعيد أوروبا، رسا مجموع هذه المساعدات، لليوم، عند 540 مليار يورو، منها 95 مليار يورو مُخصّصة لمساعدة الشركات الألمانية».

إلى مرحلة الحوافز المالية الأولى، المنوطة بتجاوز أزمة عامي 2008 و2009 المالية التي لم تنته بعد. في موازاة ذلك، تتخضّن هذه المصارف، على غرار ما يفعله المستثمرون الدوليون، لناحية الأمن المالي، عن طريق تعزيز التجارة بالذهب. وتؤكد أن موجة التضخم المالي بدأت لتطوق على السطح بصورة مقلقة، مع أن عديداً من الأنشطة الإنتاجية والصناعية أفلحت أبوابها منذ بداية فترة الحجر التي فرضتها عشرات الدول على المواطنين والمواطنين. وتحت مجهر السياسات المالية، قد يرافق خروج الدول من الإقفال التام، لمكافحة فيروس «كورونا»، مفاجات مالية موجعة، لن تنجح المصارف المركزية

ووسطاء المدين. وعلى صعيد ألمانيا، وصل حجم الاستثمارات في الذهب، في الشهور الثلاثة الأولى من عام 2020 إلى 1,580 مليار يورو، وهذا رقم قياسي جديد في فترة وجيزة». من جانبها، تشير الخبيرة الاقتصادية ماريا ماير في مدينة فرانكفورت، إلى أن ألمانيا تسير نحو أسوأ أزمة اقتصادية مرّت بها منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وفيما يتعلق بعام 2020 فمن المتوقع أن ينكمش الناتج القومي العالمي بين 3 و5 في المائة. أما على صعيد ألمانيا فمن المتوقع أن يرسو هذا الانكماش في شهور، يعود المستثمرون الألمان إلى تكتيف عمليات شراء الذهب، إما عن طريق عدد من صناديق الاستثمار المتداولة، وإما عن طريق شراء سبائك الذهب مباشرة، أو عبر

الصناديق عند 23 مليار دولار حول العالم. ولغاية نهاية شهر مايو (أيار) القادم، من المتوقع أن يصل مجموعه إلى 48 مليارات دولار. ولناحية الوزن، احتضنت صناديق الاستثمار المتداولة حول العالم 83 طناً من الذهب في شهر أبريل (نيسان) من عام 2020 وحده، يُضاف إليها ما تم خزته من ذهب داخل هذه الصناديق، في الشهور الثلاثة الأولى من العام، وبرزت إجماليه عند 298 طناً. وتخدم: «بعد انقطاع دام أكثر من أربعة شهور، يعود المستثمرون الألمان إلى تكتيف عمليات شراء الذهب، إما عن طريق عدد من صناديق الاستثمار المتداولة، وإما عن طريق شراء سبائك الذهب مباشرة، أو عبر

الاقتصادية وارتفاع أسعار الذهب. في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية في عقود الذهب الأجلة، كارين بيلاي، إنه وفي ظل حالة الخوف والقلق من مغول فيروس «كورونا» الاقتصادي المُدمر على العالم في موازاة إقبال المصارف المركزية على طباعة الأوراق النقدية الذهب مجدداً إلى الواجهة، كي تلتمح في عيون المستثمرين الدوليين الذين عادوا إلى شرائها بكميات كبيرة. وتضيف أن حجم التداول بالذهب عبر صناديق الاستثمار المتداولة، المعروفة باسم «إي تي إف»، بلغ ذروته، وفي الربع الأول من عام 2020 رسا إجمالي حجم الذهب الذي تتداوله هذه

برلين: اعتدال سلامة وصل سعر أونصة (أوقية) الذهب إلى سقف قياسي في الأونة الأخيرة. ومع أن مخاطر دخول العالم مرحلة كساد اقتصادي، طويل الأمد ومجهول الأبعاد، باتت مرتفعة من جراء تفشي فيروس «كورونا» عالمياً، فإن المصارف المركزية الدولية تصارع انهيار البنى التحتية الاقتصادية لدى عدد من الدول الصناعية الكبرى، عن طريق ضخ أنهار من الأموال في أسواق المال النابضة التي تأمل في الخروج من نفق الظلام في أسرع وقت ممكن. مع ذلك، لا يرى خبراء السلع الأولية في برلين أي علاقة مباشرة بين تداعيات هذا الوباء

تصل نسبة الانخفاض السنوي إلى 5%.

يعاني الاقتصاد البريطاني بشدة تحت وطأة الإغلاق الشامل المفروض للتصدي لفيروس «كورونا»، حيث زاد الانخفاض الحكومي إلى أعلى مستوياته في غير زمن الحرب، مما يفرض ضغوطاً متصاعدة على الحكومة لوضع استراتيجية خروج.

وقال جان فليجي، أحد صناع السياسات ببنك إنجلترا (المركزي البريطاني)، «نمر بانكماش اقتصادي أسرع وأعمق من أي شيء عرفناه في القرن الأخير، بل ربما في عدة قرون»، واستبعد أن يكون التعافي سريعاً، في الوقت الذي يتكشف فيه بوضوح حجم الضرر اللاحق بخامس أكبر اقتصاد في العالم. وانخفضت مبيعات التجزئة في بريطانيا بأسرع وتيرة لها على الإطلاق في مارس (آذار) الماضي، في ظل إغلاق الكثير من المتاجر التزاماً بالضوابط الرسمية لمكافحة جائحة فيروس «كورونا المستجد».

وتكررت بيانات المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا أن حجم مبيعات التجزئة، بما في ذلك وقود السيارات، قد انخفضت في مارس بنسبة شهرية تبلغ 5,1%. في أعقاب تراجع بنسبة 0,3% في فبراير (شباط). وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 4,9%، وهذه أكبر نسبة انخفاض في مبيعات التجزئة يتم تسجيلها على الإطلاق في بريطانيا، وشهدت متاجر الملابس أعلى نسبة تراجع.

وتأتي ذلك عقب أسبوع من تحذير مكتب مسؤولية الميزانية من أن الإغلاق قد يقلص اقتصاد البلاد بـ 13% خلال 2020. وستتعرض الحكومة البريطانية 180 مليار جنيه إسترليني (222 مليار دولار) بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز خطتها السابقة للسنة المالية بأكملها.

وتتجاوز الدين العام البريطاني 2,5 تريليون دولار في حين بلغ صافي اقتراض القطاع العام 14% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو ما سيكون أكبر عجز سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. وأشار اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم إلى انكماش بنحو 13% للناتج الاقتصادي في ربع السنة الحالي، وهو ما سيكون الأضخم منذ بدء حفظ السجلات بعد الحرب العالمية الثانية.

وتأتي ذلك عقب أسبوع من تحذير مكتب مسؤولية الميزانية من أن الإغلاق قد يقلص اقتصاد البلاد بـ 13% خلال 2020. وستتعرض الحكومة البريطانية 180 مليار جنيه إسترليني (222 مليار دولار) بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز خطتها السابقة للسنة المالية بأكملها.

وتتجاوز الدين العام البريطاني 2,5 تريليون دولار في حين بلغ صافي اقتراض القطاع العام 14% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو ما سيكون أكبر عجز سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. وأشار اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم إلى انكماش بنحو 13% للناتج الاقتصادي في ربع السنة الحالي، وهو ما سيكون الأضخم منذ بدء حفظ السجلات بعد الحرب العالمية الثانية.

وتأتي ذلك عقب أسبوع من تحذير مكتب مسؤولية الميزانية من أن الإغلاق قد يقلص اقتصاد البلاد بـ 13% خلال 2020. وستتعرض الحكومة البريطانية 180 مليار جنيه إسترليني (222 مليار دولار) بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز خطتها السابقة للسنة المالية بأكملها.

وتتجاوز الدين العام البريطاني 2,5 تريليون دولار في حين بلغ صافي اقتراض القطاع العام 14% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو ما سيكون الأضخم منذ بدء حفظ السجلات بعد الحرب العالمية الثانية.

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,63	4,05
قطر	3,64	4,49	3,93
عمان	0,38	0,47	0,41
الإمارات	3,67	4,53	3,96
د. بحريني	0,38	0,46	0,41
د. كويتي	0,31	0,38	0,34
د. اردني	0,71	0,87	0,76
ج. مصري	15,78	19,47	17,03
د. مغربي	9,98	12,31	10,76
ل. لبنانية	1508	1860	1626
د. تونسي	2,90	3,58	3,13

النفط (برنت)

الأمس 21,58
السابق 21,33

الذهب

الأمس 1714,50
السابق 1733,30

بتكوين

الأمس 7507,58
السابق 7542,68

وليد أبو خالد رئيساً تنفيذياً لـ «الصناعات العسكرية السعودية»

الرياض، الشرق الأوسط،



المهندس وليد أبو خالد

أصدر مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، قراراً بتكليف المهندس وليد أبو خالد رئيساً تنفيذياً لتولي إدارة أعمال الشركة، وذلك خلفاً للدكتور أندرياس شووير، الذي شغل منصب الرئيس التنفيذي للشركة منذ الأول من يناير (كانون الثاني) 2018.

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، فإن قرار مجلس الإدارة جاء استناداً إلى ما تحقق عبر مسيرة الشركة منذ تأسيسها، حتى الوقت الراهن، التي تطلبت الاستفادة من الخبرات الدولية، في مجال الصناعات العسكرية، والتي من شأنها نقل التقنية وأفضل الممارسات العالمية، وإيصال الشركة إلى ما هي عليه اليوم، وما يتطلبه العمل في المرحلة المقبلة من توطيق هذه الخبرات، وفهم احتياجات العملاء الداخليين والخارجيين، وأهمية توطيق المناصب القيادية.

وشكر مجلس الإدارة، شووير، على دوره الفعال في تأسيس الشركة خلال العامين وبضعة الأشهر الماضية، وإسهاماته وخبراته التي مكنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية من تحقيق العديد من الإنجازات المهمة، وتمتئ له التوفيق والنجاح في مسيرته العملية خلال المرحلة المقبلة. يأتي قرار مجلس الإدارة بتكليف الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية وتطوير الأعمال في الشركة المهندس وليد أبو خالد، بمهام الرئيس التنفيذي، خلال الفترة المقبلة،

استناداً إلى معرفته العميقة وتجربته المهنية التي تمتد لنحو ثلاثة عقود في مجال الصناعات العسكرية. وشغل أبو خالد العديد من المناصب التي كان من ضمنها الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في شركة «نورثروب غرومان»، ووكيل وزارة التجارة والصناعة (سابقاً) للشؤون الصناعية في السعودية، والرئيس والمدير التنفيذي لشركة «جزال إلكترونيك» في كل من السعودية والبحرين، ورئيس مجلس إدارة العمليات ومدير إدارة مجموعة الاستثمارات الاستراتيجية في شركة «بي إيه إي سيستمز» في المملكة المتحدة والسعودية، وغيرها.

تهيئاً لتقييم العقارات وصرف تعويضات مجزية للملاك الانتهاء من أعمال الحصر الميداني للمرحلة الأولى في «نيوم»

الرياض، الشرق الأوسط،



مدينة نيوم تنهي أعمال الحصر الميداني العقاري (الشرق الأوسط)

تفاهم خاصة، تساهم في توفير التاهيل والتدريب والخبرة العملية اللازمين لنحو 6 آلاف متدرب من السعوديين، خاصة من أبناء المنطقة، ليحصلوا على وظائف مناسبة ضمن الفرص الكثيرة المتعددة التي يوفرها المشروع لسد احتياجاته. وقالت «نيوم»، حينها إن الاتفاقية تأتي ضمن الخطط المساهمة في تحقيق «رؤية 2030»، وتنمية القوى البشرية الوطنية، وخلق آلاف الفرص الوظيفية لأبناء المنطقة، بما يحقق التنمية الشاملة، ووفق تطلعات قيادة البلاد.

كادر بشري من العاملين والموظفين الذين يتسوقون مع مستوى طموحها ومنهجية رؤيتها، إذ أطلقت في يناير (كانون الثاني) الماضي أكاديمية «نيوم» التي تهدف إلى تنمية القوى البشرية الوطنية، وإيجاد آلاف الفرص الوظيفية لأبناء وبنات المجتمع المحلي، ليكونوا جزءاً فعالاً في تحقيق «رؤية 2030»، وجانباً من مدخلات بناء المشروع الأضخم في المنطقة. وسبق ذلك في ديسمبر (كانون الأول) توقيع «نيوم» مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مذكرة

وبطريقة مصادقة للبيئة ومحايدة للبريون، كخطوة لتعزيز مكانة «نيوم» كوجهة عالمية جديدة، ومركز واعد لا ابتكار والحفاظ على البيئة. وأبرمت في هذا الخصوص اتفاقية مع شركة «سولار واتر المحدودة»، التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، لبناء أول محطة لتحلية المياه بتقنية «الغبة الشمسية»، حيث يُعد المشروع ثورة في عملية تحلية المياه، بالمساعدة في حل واحدة من أكثر مشكلات العالم إلحاحاً لتوفير المياه العذبة. وتعمل «نيوم» على توفير

(كانون الثاني) من العام الماضي (2019)، وهي مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، في وقت كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد سبق أن أعلن المشروع الحالم في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017. وبدأت «نيوم» من بداية العام الحالي في إطلاق تفاصيل التشييد العملية للمدينة الواعدة، إذ أعلنت يناير (كانون الثاني) أنها ستعتمد على تقنية «الغبة الأولى» من نوعها للطاقة الشمسية في إنتاج مياه نظيفة عذبة منخفضة التكلفة،

أنهى البرنامج الوطني للتنمية المجتمعية في المناطق السعودية مرحلة أعمال الحصر الميداني للعقارات الواقعة ضمن المرحلة الأولى من مشروع نيوم، أقصى شمال غربي المملكة، التي بدأت في منتصف فبراير (شباط) الماضي، لتصبح أعمال «نيوم» متحررة من أي قيود ملكية أو حقوق خاصة في مناطق أعمال مشروعاتها.

وتأتي هذه المرحلة قبل البدء في تقييم العقارات، وصرف تعويضات عادلة مجزية، تهيئاً لتسليم العقارات من الملاك، حيث سيحصل البرنامج الوطني للتنمية -جهاز حكومي معني بالتواصل مع المستفيدين في مواقع عمليات التنمية المجتمعية- على متابعة المستفيدين في أثناء وبعد انتقالهم، للتأكد من تحسين مستواهم المعيشي من خلال تقديم عدد من الحزم الاجتماعية والاقتصادية الإضافية.

وكانت «نيوم» قد بدأت بالفعل منذ العام المنصرم من خلال المرحلة الأولى في خطوات عملية لبدء تنفيذ مشروعها، حيث شرعت في أغسطس (آب) الماضي في بناء المنطقة السكنية، من خلال إرساء عقود بناء وتمويل وتشغيل المجمعات السكنية على شركتين سعوديتين، تعد أول الفرص الاستثمارية التي طرحتها الشركة. ومعلوم أن «نيوم» تأسست كشركة مساهمة مغلقة في يناير

أزمة سلع تدق أبواب السودان... ولا خوف من مجاعة

الأول من العام الحالي، وأن حركة الاستيراد كانت مستمرة خاصة من دولة الصين (مهد «كورونا»)، ولم يستبعد شيخون، أن يكون هناك تناقص في السلع المستوردة، وقال إن هذا يحتاج إلى قدر من الصحوة، بتفعيل دور المخزون الاستراتيجي والاهتمام بمحاصيل العروة الصيفية، وتوقع حدوث تكامل بين السودان والسودان العربية لتغلب على مشكلة الاستيراد. ونذرة السلع في المنطقة الأجنبي، وقال شيخون: إن نقل العبارة أدى إلى صعوبة في انسياب السلع خاصة من دولة مصر، مشيراً إلى أن لجنة تعبئة الموارد رصدت قبل أكثر من شهر نحو 4 آلاف شاحنة مصرية في المعابر الشمالية لم تتمكن من العبور للبلاد بسبب إجراءات مواجهة «كورونا».

ويعاني السودان من تصاعد أزمة في السلع الأساسية (المحروقات - القمح - الدقيق)، لعدم استيراد الكميات اللازمة بسبب شح موارد النقد الأجنبي، وقال الخبير الاقتصادي - عضو لجنة تعبئة الموارد لتغطية عجز الموازنة- الدكتور محمد شيخون، لـ«الشرق الأوسط»، إن السودان يستورد نحو 90 في المائة، من السلع، ورجح تأثره بإجراءات الحد من الحركة، وأشار إلى أن السودان لم يتأثر خلال الربع

ووصفوا حركة الاستيراد الحالية بشبه المتوقفة. وقالوا إن معظم عمليات الاستيراد الحالية هي لتعاقبات سابقة قبل إجراءات فرض الحظر. وتوقع الأمين العام للخرقة القومية للمصدرين السودانيين الصادق جلال لـ«الشرق الأوسط»، أن تؤدي إجراءات الحد من «كورونا» إلى ندرة في بعض السلع المستوردة، وقال إن تأثيرها لن يكون كبيراً إلا إذا أجهت الدولة لتطبيق إجراءات أخرى تؤدي لإيقاف الاستيراد، وقال إن تقييد الحركة في البلاد أقر على عملية تبادل المستندات للمستوردين من الميناء في بورتسودان نتيجة توقف عمل شركات البريد، بالإضافة إلى ما وصفه بالهزة في عمل النظام المصرفي، وتوقع أن تحدث

أوضاعاً كارثية من النظام السابق، أبرزها الفجوة التمويلية الكبيرة في النقد الأجنبي المطلوب لمقابلة استيراد القمح والوقود والأدوية، التي تبلغ شهرياً نحو 302 مليون دولار، منها استيراد قمح بنحو 45 مليون دولار شهرياً، والوقود بانواعه المختلفة 212 مليون دولار، والأدوية بمبلغ 45 مليون دولار. ويستورد السودان ثلاثة آلاف سلعة من الخارج، مع غياب الاهتمام بالمنتج المحلي؛ ما أحدث خللاً كبيراً في الميزان التجاري، والصادرات السودانية تبلغ 3 مليارات دولار، والواردات 11 مليار دولار. في الأثناء، حذر مستوردون في السودان من حدوث ندرة في بعض السلع خلال الفترة المقبلة،

من حدوث مجاعة ونقص في الغذاء في بعض الدول بينها السودان بسبب «كورونا» في محله، لكن السودان لن يتأثر لدرجة المجاعة، وأضاف «بل بالعكس وردت إلينا الكثير من الطلبات من بعض الدول تطلب مواد غذائية باعتبارنا سلة غذاء العالم». وقال المسؤول السوداني، إن الحكومة تسعى لبناء مخزون من السلع، بشراء القمح المنتج محلياً، والتعاقد مع برنامج الغذاء العالمي لشراء 200 ألف طن من القمح، وإنهاء استيراد القمح بنهاية العام الحالي، وإيقاف تصدير الذرة للخارج بسد أي فجوة مستقبلية، وقال إن كثيراً من السلع المرتبط استيرادها بإجراءات «كورونا» تم إيقاف تصديرها وبناء احتياطي منها. وورثت الحكومة الانتقالية

من السلع مطمئن، وأنها تسعى لبناء مخزون من كل السلع لتفادي أي تداعيات محتملة جراء الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار الوباء. وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، من أن أعداد الأشخاص الذين يعانون من نقص في الإمدادات الغذائية سيتضاعف، ليصل إلى 265 مليون شخص العام الجاري، وحذر برنامج الغذاء، من أن العواقب الاقتصادية ستكون مدمرة بالنسبة للكثير من الدول الفقيرة أكثر من المرض نفسه، وأن دولاً أفريقية أكثر تعرضاً للتهديد من ضمنها السودان.

في الأثناء، قال وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد علي عبد الله، لـ«الشرق الأوسط»، إن تحذير برنامج الغذاء العالمي

الخرطوم، خالد البلوة إزيق

أعلنت الحكومة السودانية، أنها تلقت طلبات من دول صدقة لديها بمواو غذائية لمواجهة التداعيات الاقتصادية التي خلفتها الإجراءات الاحترازية في العالم للحد من انتشار «كورونا»، مشيرة إلى استمرار عمليات الصادرات والواردات بالبلاد لبناء مخزون من السلع الاستراتيجية التي يمكن أن يتأثر استيرادها بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار «كورونا». وقالت وزارة الصناعة والتجارة السودانية، إن البلاد «كورونا» لن يوصل البلاد لمرحلة المجاعة كما ورد في تقرير برنامج الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وأشارت إلى أن المخزون الاستراتيجي

تونس تتحصل على قروض بـ400 مليون يورو

تونس، المتجى السعيداني

وافقت لجنة المالية في البرلمان التونسي على خمسة مشروعات اتفاقية مبرمة مع جهات مانحة، وتمكنها من الحصول على قروض وضمانات قروض قيمتها الإجمالية في حدود 400 مليون يورو، وهي موجهة بالخصوص لتنفيذ مجموعة من المشروعات الحكومية.

وفي هذا الإطار وافق «البنك الدولي للإنشاء والتعمير» على قرضين بقيمة 165,1 مليون يورو، أحدهما بقيمة 98,2 مليون يورو للمساهمة في تمويل برنامج الحكومة الإلكترونية، ودعم التحول الرقمي للخدمات الإدارية، والثاني لدعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتكبرة، وقيمة نحو 66,9 مليون يورو.

وفي السياق ذاته، وافق البرلمان التونسي على طلب الحكومة الحصول على ثلاثة قروض من «البنك الأفريقي للتنمية»، الأول بقيمة 108 ملايين يورو، وهو موجهة لمساهمة في تمويل مشروع تهيئة وتجهيز شبكة نقل الكهرباء، ضمن الخطط الثالث عشر، وبالتحديد خلال السنة الحالية، أما الثاني فهو عبارة عن ضمان للحصول على قرض بقيمة 100 مليون يورو، ضمن اتفاق مبرم بين «بنك الإسكان» و«البنك الأفريقي للتنمية»، وهو مخصص

لتوفير خط تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمؤسسات الناشئة في قطاعات الصحة والسكن الاجتماعي والصناعة والطاقات المتجددة. ومن المنظر أن تحصل تونس على قرض بقيمة 30 مليون يورو من «البنك الأفريقي للتنمية»، خلال سنة 2021، وهو لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز، للمساهمة في تمويل مشروع تهيئة وتجهيز شبكة نقل الكهرباء، وذلك تكون القيمة الإجمالية لما سيساهم به البنك الأفريقي للتنمية» في حدود 238 مليون يورو.

وحسب وزارة المالية التونسية، يحتاج الاقتصاد التونسي لنحو 11 مليار دينار تونسي (نحو 3,8 مليار دولار) من القروض الداخلية والخارجية لتمويل ميزانية 2020. ومن المتوقع أن تزداد تعديلات الصعوبات الاقتصادية نتيجة توقف الأنشطة خلال الأشهر الماضية، وتوقع صندوق النقد الدولي نمواً سلبياً في تونس خلال السنة الحالية بنسبة 4,3 في المائة، خصوصاً إثر تدهور الجوزات السياحية التي تعد أحد أهم مصادر توفير النقد الأجنبي، وتراجع مداخيل المؤسسات الحكومية الكبرى، ومن بينها شركة الخطوط الجوية التونسية.

وفي وقت سابق الشهر الجاري، قال صندوق النقد الدولي إن اتفاق تمويل جديداً قد يبدأ في النصف الثاني من 2020 مع تونس،

معركة المركزي «الجنونية» ضد الفائدة فشلت في إنقاذ الليرة استمرار تهاوي الثقة بقطاعات الاقتصاد التركي... والانكماش قادم

لن تغدق الليرة التركية. وقال براد بكتل، الرئيس العالمي للمعامل الأجنبية في مركز «جيرفير نيويورك» إن البنك المركزي التركي يقاتل بجنون لئلا يتخطى سعر الدولار الواحد 6 ليرات تركية، فيما يبدو حتى الآن معركة خاسرة، وما هي إلا مسألة وقت حتى تستسلم الحكومة التركية للواقع الجديد.



توقعت «فيتش» انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 2% خلال العام الحالي (إب.أ)

اقتصادياً، انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 1,4 في المائة هذا العام، مع مزيد من الانخفاضات في الميزان التجاري والثالث بنسبة 8,6 في المائة و5,3 في المائة على التوالي. وفي الوقت ذاته، كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن أن كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة التركية لمنع انهيار الليرة تبوء بالفشل، وتؤدي إلى خسارة الاقتصاد التركي.

وكانت الحكومة التركية قد خفضت أسعار الفائدة إلى مستويات غير مسبوقة وغير متوقعة، إلا أن استطلاع رأي أجرته «بلومبرغ» مع كبار الخبراء الاقتصاديين أكد أن هذه الإجراءات

ربح أن هناك مجالاً مالياً أرحب من ذلك المتاحة على صعيد السياسة النقدية، وهذا محور رئيسي للتصنيف الائتماني لتركيا عند (بي بي سالب)، مشيراً إلى أن المراجعة التالية لتصنيف تركيا مقرر لها أغسطس (آب) المقبل. وفي خطوة أكبر من المتوقع لحد من الأضرار الاقتصادية للوباء، خفض البنك المركزي التركي أسعار الفائدة إلى 8,75 في المائة، الأربعة الماضي، وقال وينسلو إن «فيتش» تتوقع أن يكون سعر الفائدة الرئيسي عند ذلك المستوى في نهاية العام.

وأي وينسلو أن تركيا بصفتها مستورداً رئيسياً للطاقة، فإن انخفاض أسعار النفط قد

انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 2 في المائة خلال العام الحالي، وقال إن تركيا تملك المجال لمزيد من التحفيز المالي من أجل التصدي للتحديات الاقتصادية لغشني فيروس كورونا، حيث إن استجابتها «متوسطة للغاية» حتى الآن، مقارنة مع دول أخرى ذات أوضاع مماثلة. وعدم البنك المركزي التركي حتى الآن إلى زيادة حجم برنامج شراء السندات، يشمل دينا حكومياً بنحو 27 مليار ليرة (3,64 مليار دولار)، وأرجأت تركيا كذلك مدفوعات سداد الديون، وخفت العبء الضريبي عن قطاعات شتى في إطار حزمة إجراءات حجمها 100 مليار ليرة (نحو 15 مليار دولار) أعلنت في مارس (آذار) الماضي، تتضمن مضاعفة الحد الأقصى لصندوق ضمان القروض. وقال وينسلو، في ندوة عبر الإنترنت مساء أول من أمس، إنها حزمة متوسطة، بالمقارنة مع الدول التي تأثرت بالقدر نفسه بفيروس كورونا، مضيفاً أن الدين العام التركي كان عند بداية الأزمة في مستوى أقل بكثير من دول أخرى حصلت على تصنيف تركيا نفسه (بي بي سالب)، إذ بلغ نحو 33 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوقع أن يرتفع لأكثر من 38 في المائة هذا العام، وهو ما سيظل دون مستوى يبلغ 51 في المائة لتوقعه وكالة التصنيفات للدول والمناظرة.

وتابع وينسلو: «نعتقد بلا

قال إن «كورونا» أنفذ الهلال... ورفض التقليل من إمكانيات «التوانسة»

الشباب: أفشلت صفقة رحيل السهلاوي للنصر بمبلغ 1,5 مليون ريال

دائما يسعى للأفضل ويخطط لترك أفضل البصمات وما حققه فتحي الجبال مع الفتح هو دليل واقعي، ولذا لا أرى أن من يقللون من إمكانيات المدرب التونسي محقون».

وزاد بالقول «على المستوى الشخصي قادت أندية كبيرة في تونس والقرارة الأفريقية مثل النجم الساحلي كلاعب دولي ومدرب وهي أندية لها قيمتها العالية وتحقق بطولات والحال نفسه للعديد من المدربين التونسيين الذين يحضرون للمملكة ويسعون لتحقيق مجد ولا يقلون عن الأجانب من الجنسيات الأخرى».

وبالعودة إلى بقية منافسات الموسم وتوقعات بعد الاستئناف للدوري وهل يتوقع أن تبقى المنافسة منحصرة بين الهلال والنصر، قال الشاب «لا شيء يمكن تكهنه بعد فترة للتوقع قد يتراجع الهلال والنصر وتنطلق فرق أخرى».

وعبر الشاب عن عتبه لجماهير المنطقة الجنوبية وخصوصا أنها وحتى ضحك التي لم تشكل حضورا فارقا لصالح فريقها في المباريات القادمة في أوقات تشكل جماهير الأحساء للعدالة والفتح فارقا مؤثرا متمنيا أن يكون حضورها أكبر في الفترة القادمة بعد أن انتظرت طويلا حتى عاد فريقها لدوري الكبار.

وختم الشاب حديثه بالشكر والتقدير للحكومة السعودية «التي جعلت الإنسان المواطن والمقيم في مقدمة أولوياتها في هذه الأزمة بل وقدمت للمقيم من علاج وفرص وعيش كريم ما لم تقم دول تجاه مواطنيها مشددا على أن أزمة كورونا أعطت دروسا للجميع».

في دوي هذا الموسم في ظل الحديث عن رغبة أندية في التعاقد معه، قال الشاب «سعد بغير لاعب أحب لأبها وعلاقتي الشخصية به تفوق التوقعات، هو لاعب مخلص ويقدم كل ما لديه وعقده مع النادي لموسمين ولكن هذا لا يعني الوقوف في طريق طموحاته إذا ما تحصل على عرض احترافي عالي القيمة من أحد الأندية الكبيرة، هذا لا يمكن أن يحصل بان نقف في طريقه في زمن الاحتراف على أن يكون العرض مفيدا له وللنادي بكل تأكيد.

وعن الأحاديث المتكررة حول أن طموح المدربين التونسيين في المنافسات الكروية السعودية هو فقط تثبيت فرقهم بين الكبار في حال الصعود بهم من دوري الأولى، أجاب «غير صحيح، وبالعكس المدرب التونسي

يبحث عن الأندية التي يمكن أن يتقدم بها في دوري المحترفين. وعن تجديد عقده وما إذا اهتزت ثقة إدارة أنها في الفترة التي كان فيها الفريق التونسي سعيد بغير الذي بعد من أبرز اللاعبين المحترفين غير السعوديين



من مواجهة الهلال وأبها في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

ولا يتعامل بالعاطفة بل بالعمل المقدم، تجددت الثقة فينا في الفترة التي كان الفريق متراجعا ومددت عقدي مع النادي وهذا يؤكد أن الإدارة قريبة من العمل الذي يتم إنجازه».

وفيما يتعلق بالخشية من رحيل نجوم من فريق أبها يتقدمهم التونسي سعيد بغير الذي بعد من أبرز اللاعبين المحترفين غير السعوديين

يعدون في المقام الأول إلى عدم امتلاك بديل يكافئ الأساسيين، وسأد كان من الطبيعي أن نتعرض لهذه التعثرات لكن نحننا في أن نستعيد التوازن والفوز في آخر مباراتين على فريق التعاون المميز جدا وكذلك الفيحاء الذي يعد من الفرق المتطورة والتي تملك خبرة أكثر من أبها في دوري المحترفين.

وعن تجديد عقده وما إذا اهتزت ثقة إدارة أنها في الفترة التي كان فيها الفريق التونسي سعيد بغير الذي بعد من أبرز اللاعبين المحترفين غير السعوديين

اللاعبين الدوليين من الدول الأفريقية، صحيح لم تكن قادرين على جلب نجوم مصنفين ضمن نجوم السوبر ستار، لكن نجحنا في أن نجلب الأسماء الفنية التي نحتاجها وتتوافق مع الإمكانيات المالية المتاحة وهذا ما أرى أننا نجحنا فيه ولله الحمد».

وحول الانخفاض الفني المجيء الذي مر به الفريق في منتصف الدوري وقبل عدد من المباريات من التوقف الإجباري للدوري، قال الشاب: «فعلا مررتنا بفترة صعبة تعرضنا من خلالها لمسلسل في الخسائر وإهدار النقاط وهذا

حيث تم توفير كل الإمكانيات المطلوبة من قبل إدارة الدكتور أحمد الحديدي. وأضاف: كانت النقطة الأساسية بالنسبة لنا أن نختار اللاعبين الأجانب السبعة الذين يمكن أن يقدموا الفارق الفني على اعتبار أنهم أغلبية في التشكيلة ومتى ما تم استقطاب اللاعبين المؤثرين يمكن أن نقارع الأندية الكبيرة ونظهر بصورة إيجابية ومشرفة في هذا الدوري.

وزاد بالقول: كان التعاقد مع الأجانب وفق البنية المنظمة متوافقة مع قدرات النادي المادية، فنحن ركزنا على

إلى الدور نصف النهائي من هذه المسابقة الغالية تأكيد على حجم التطور والثقة والقدرات التي يمتلكها أبها، ولم يكن المشوار سهلا بل إننا واجهنا في طريقنا فريق التعاون حامل اللقب لبطولة الكاس وتفوقنا عليه، كما تفوقنا في بطولة الدوري مما يؤكد أن الفوز عليه لم يكن بمحض الصدفة».

وأضاف: «حينما وصلنا إلى هذا الدور بالطبع ارتفع سقف طموحنا وبتنا نسعى لأن نواصل وإن كان في انتظارنا فريق الهلال القوي جدا لكن هذا لم يرهنا، في كرة القدم يوجد 11 لاعب في كل فريق ومن يقدم الأفضل داخل الميدان يوفق والآخر ليس معتمدا على الأسماء والتاريخ ولذا جهزنا فريقنا بشكل جيد جدا بعد أن حققنا فوزين هاميين ومنهين جدا في الدوري أعادت لنا التوازن في وقت كان الهلال يتراجع فنيا بشكل واضح ولذا كنا نتمنى أن نواجه الهلال في تلك الفترة التي سبقت التوقف نتيجة كورونا، حيث أقمنا معسكرا في الرياض بهذا الشأن لكن شاءت الأقدار أن تتوقف المنافسات».

وأشار مدرب أبها إلى أن فريق الهلال سبق وأن خسرتين في فترتين متقاربتين من التعاون نفسه في الموسم الماضي إحداهما بنتيجة كبيرة وخماسية وهذا يعني أن لا مستحيل في كرة القدم على اعتبار أن أبها تفوق على فريق التعاون أكثر من مرة هذا الموسم ومنها الإقصائية من بطولة الكاس.

وعن المستويات والنتائج التي يقدمها فريق أبها في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، قال: «حينما عاد الفريق بعد فترة طويلة إلى دوري المحترفين كان لزاما أن يكون العمل والجهد على قدر التطلعات من أجل أن يكون الفريق قادرا على تقديم الأفضل في هذا الدوري القوي

الدمام، علي القطان

كشفت التونسي عبد الرزاق الشاب مدرب فريق أبها الحالي، عن الدور الذي لعبه في صفقة انتقال المهاجم محمد السهلاوي من القادسية إلى النصر بتكلفة مالية بلغت 33 مليون ريال، مشيرا إلى أنه رفض رحيله إلى ذات النادي بمبلغ 1,5 مليون ريال مقابل صفقة إعاره عندما كان مدربا للقادسية.

وقال الشاب لـ «الشرق الأوسط»: «كان عبد الله الهزاع رئيس القادسية آنذاك اتفق شفويا مع النصر على إعاره اللاعب بمبلغ مليون ونصف المليون ريال في فترة التسجيل الشتوية حينما كان القادسية ينشط في دوري الأولى، لكنني تحفظت بشدة وتم التراجع عن إتمام الصفقة، وبعد نهاية ذلك الموسم صعد القادسية بقيادة السهلاوي كهداف وبقيادة المجموعة التي كانت تضم لاعبين خيرة بداية من خالد الحرنجا وزكريا الهذاف وعبيد حكيمي والحارس هاني العويض، وبعد ذلك تم إنجاء الصفقة للنصر بمبلغ يقارب 33 مليون ريال وهذا أفاد النادي واللاعب على حد سواء وسجلت واحدة من أكبر صفقات الانتقال في الكرة السعودية».

وكشف الشاب مدرب فريق أبها عن أن التوقف الإجباري للمنافسات الكروية بسبب فيروس كورونا، حرهم من فرصة تاريخية لأزاحة الهلال عن طريقه في نصف نهائي كاس الملك.

وقال الشاب بأن فريقه كان في كامل جاهزيته لمواجهة الهلال في الدور نصف النهائي من بطولة كاس الملك حيث كانت المعنويات عالية جدا من أجل تحقيق النجس التاريخي والوصول إلى النهائي.

وقال الشاب في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «الوصول

الهلال يرفع عرضه للنيجيري نواكيمي إلى 10 ملايين يورو



أنطوني نواكيمي (الشرق الأوسط)

الشباب يخطط لإبقاء معاذ موسماً آخر

قبل أن يخوض تجربتين احترافيتين مع أندية الفيحاء والاتحاد، وعاد لنادي الشباب بعقد يمتد لموسم ونصف الموسم.

ومن المتوقع أن يوقع اللاعب العقد بعد انزياح موسم معاذ، لمدة موسم واحد، وذلك بعد النشاط الرياضي مجدداً.

من جانب آخر، حقق موسى الكشغري لاعب التايكوندو بنادي الشباب، المركز الثاني حسب التصويت العام في بطولة التايكوندو للجومسي الدولية بمصر (أون لاين)، وذلك بعد اختياره من قبل اللجنة الفنية والتحكيمية ضمن أفضل اللاعبين الخمسة المشاركين بالبطولة في فئة «Senior 2».

الرياض، تركي الذيابي

كشفت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان، تسعى جدياً لتجديد عقد الظهير الأيمن حسن معاذ، لمدة موسم رياضي واحد، وذلك بعد اقتراب اللاعب من دخول الفترة الحرة، التي تجزئ له الانتقال إلى أي نادٍ آخر دون العودة لموافقة ناديه الحالي، وكشفت المصادر ذاتها، أن اللاعب حسن معاذ لديه الرغبة لتعديل فترة بقائه داخل أسوار النادي العاصمي لموسم إضافي آخر. يُذكر أن اللاعب حسن معاذ، قضى معظم مسيرته الرياضية في نادي الشباب،



حسن معاذ (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

تواصلت المفاوضات الدائرة بين نادي الهلال ونظيره طرابزون التركي بخصوص المهاجم الدولي النيجيري أنطوني نواكيمي. وفي إطار المساعي الهلالية لضم مهاجم طرابزون التركي، رفع الهلال عرضهم المادي للفوز بالصفقة إلى 10 ملايين يورو، وكان العرض السابق 8 ملايين يورو، والذي لم يجد القبول من النادي التركي، والذين لا يزالون يصرون على أن القيمة الحقيقية للاعب تتراوح بين 12 و13 مليون يورو.

ومن جانب آخر ويمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قدم لاعبو الفريق الأول بنادي الهلال النهائي للجماهير، وعلى رأسهم الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الفريق الأول، وقام الحساب الرسمي للنادي عبر منصة تويتر بنشر مقطع فيديو لعدد من لاعبي الفريق يهنئون الشعب السعودي بقدوم الشهر الكريم ومدرب الفريق، حيث قال رازفان لوشيسكو: «أتمنى أن تكونوا بصحة جيدة، أود أن أهنئكم بشهر رمضان المبارك، ولجماهير الهلال والشعب السعودي ببارك الله لكم».

ومن جانبه قال مهاجم الفريق جومين: «الأسد يتحدث إليكم ولدي رسالة لكم، أتمنى أن يأتي هذا الشهر بالفرح والسعادة».

الاتحاد يستنجد بأعضاء الشرف في مواجهة القضايا المالية



أنمار الحائلي (الشرق الأوسط)

بصورة تقديرية 665 ألف يورو مع 5 في المائة، غرامة تأخير، ليصل إجمالي المبلغ إلى حاجز 900 ألف.

ولم يُنه الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عقوبته عند هذا الحد، حيث كشفت المصادر ذاتها أن الفيفا ألزم نادي الاتحاد بدفع مبلغ تعويضي خاص بقيمة 3 ملايين يورو، علماً بأن اللاعب يطالب بتعويض مالي يصل إلى 5 ملايين ونصف بسبب إنهاء عقده مع النادي دون سبب مشروع.

وسيكون نادي الاتحاد مُلزماً بسداد المبلغ كاملاً خلال 45 يوماً، ففي حال لم يتم سداد المبلغ خلال هذه المدة سيتم منع الاتحاد من التسجيل لثلاث فترات انتقال، بدءاً من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بسبب قضيته مع اللاعب المغربي مروان دا كوستا.

وحسب المصادر الخاصة، فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حكم لصالح اللاعب مروان دا كوستا، مُعتبراً أن فسخ عقده يأتي بسبب مشروع، وبالتالي تم الحكم لصالحه وتحميل نادي الاتحاد كافة الالتزامات المالية بهذا الشأن، وذلك استناداً للمادة 14 من اللائحة الدولية الخاصة بأوضاع الانتقالات اللاعبين، وستتحمل خزينة نادي الاتحاد الغرامة المالية التي أعلنها اتحاد الفيفا، وقيمتها

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن مباحثات تجريها إدارة الاتحاد مع عدد من أعضاء الشرف لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بالنادي في مقدمتها القضايا المالية والمطالبات المالية التي تحاصر الاتحاد لعدد من الأطراف الخارجية إلى جانب لاعبين ومدربين سابقين.

ويحسب المصادر فإن التحركات الاتحادية تأتي بهدف الاستفادة من خبرة الشرفيين إلى جانب تأمين دعم مالي للزينة بقي بالوفاء بعدد من الالتزامات المالية على النادي في ظل توقف الالتمات المالية لعقود الرعاة. وأوضح المصدر أن إدارة الاتحاد مطالبة في غضون الأيام القليلة المقبلة بالانترام مع اللاعبين بشأن تسليمهم راتب شهر وذلك إثر الاتفاق التي جمع اللاعبين بإدارة النادي على تخفيض رواتبهم الشهرية 50 في المائة خلال أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19).

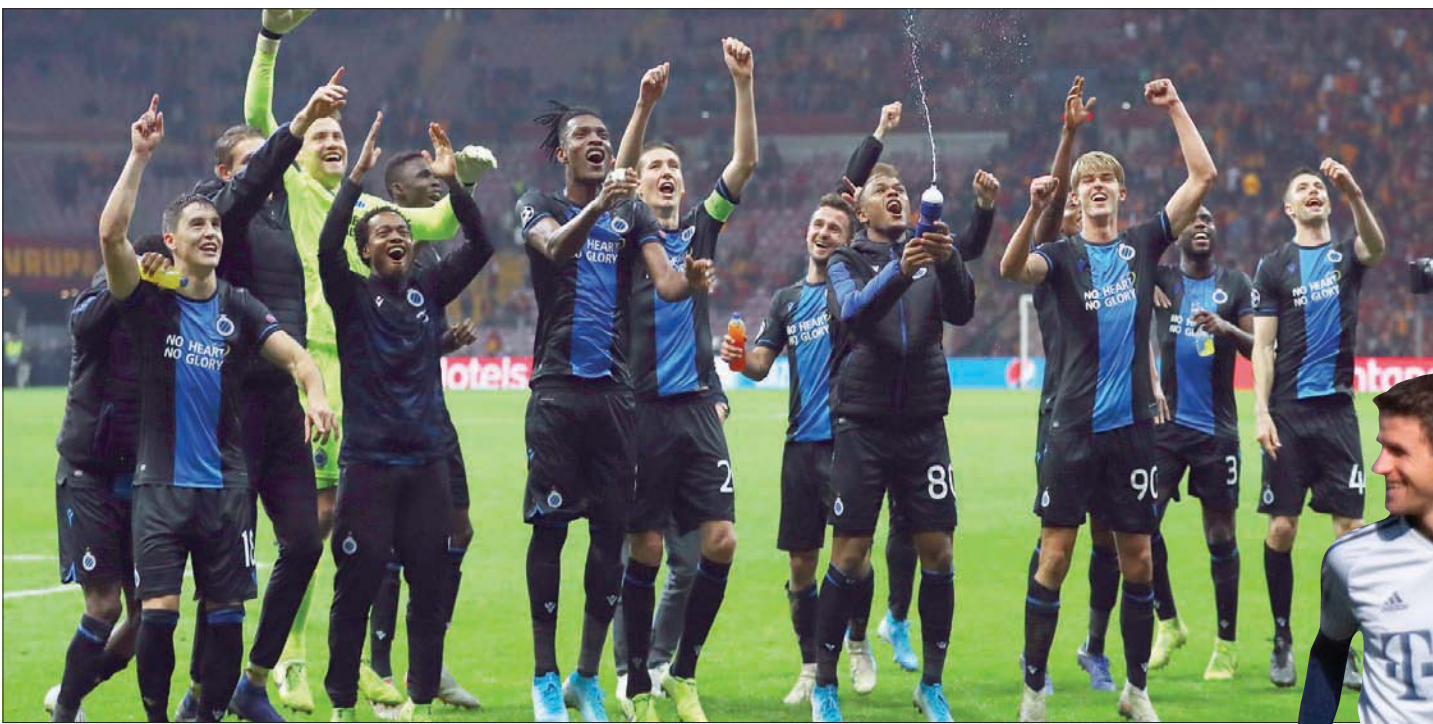
يذكر أن مصادر خاصة كشفت لـ «الشرق الأوسط»، أن نادي الاتحاد بات مهدداً بالمنع من تسجيل اللاعبين لثلاث فترات انتقال، بدءاً من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بسبب قضيته مع اللاعب المغربي مروان دا كوستا.

وحسب المصادر الخاصة، فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حكم لصالح اللاعب مروان دا كوستا، مُعتبراً أن فسخ عقده يأتي بسبب مشروع، وبالتالي تم الحكم لصالحه وتحميل نادي الاتحاد كافة الالتزامات المالية بهذا الشأن، وذلك استناداً للمادة 14 من اللائحة الدولية الخاصة بأوضاع الانتقالات اللاعبين، وستتحمل خزينة نادي الاتحاد الغرامة المالية التي أعلنها اتحاد الفيفا، وقيمتها

أكد أن التأهل إلى دوري الأبطال سيكون «على أساس الجدارة الرياضية» استناداً إلى نتائج الموسم الحالي «يويفا»: استئناف البطولات الأوروبية أكثر تعقيداً من الدوريات المحلية

الموسم. وقد يفتح هذا الأمر الباب أمام البطولات الأوروبية الكبرى الأخرى أن تحذو حذو ألمانيا. كما أعلنت رابطة الدوري الإيطالي، الثلاثاء، أن جميع الأندية أعربت عن موافقتها على استئناف المنافسات، وأكدت، من خلال تصويت بالإجماع للأندية المشاركة، بينها إكمال الموسم الرياضي 2019 - 2020، وأوضحته الرابطة أن استئناف الدوري لن يحصل إلا «إذا سمحت الحكومة به، مع الاحترام الكامل لمعايير حماية الصحة والسلامة».

لكن وبعد تشديده على أن صحة اللاعبين والمتفرجين «لا تزال الشغل الشاغل»، لم يقدم الاتحاد الأوروبي أي تفاصيل عن الجدول الزمني لاستئناف المسابقات. ومن السيناريوهات التي أنشأتها مجموعة عمل تضم رابطتي الدوريات الأوروبية والأندية الأوروبية، إنها المسابقات الوطنية بحلول أوائل أغسطس، واستكمال ما تبقى من دوري أبطال أوروبا طوال الشهر ذاته.



منع فريق بروج البلجيكي لقب الدوري سيفتح الباب أمام اتصالات أخرى لإنهاء البطولات المحلية (إ.ب.أ)

ووفقاً لوثيقة صاغها الاتحاد الأوروبي وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، يُستكمل دور الستة عشر لدوري الأبطال يومي 7 و8 أغسطس، على أن تقام مباريات دور الثمانية بين 11 و15 منه، ونهائ نصف النهائي في 18 و19، والإياب في 21 و22، وصولاً إلى المباراة النهائية في 29 منه.

أما فيما يتعلق بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فسيكون النهائي في 17 أغسطس، ونصف النهائي في 20 و21 منه. وشك مصدر مطلع على ما يدور في الكواليس بهذا «السيناريو المتفائل للغاية، لأنه من يستطيع التنبؤ بما إذا كانت الحدود (بين دول الاتحاد الأوروبي) ستُفتح؟».

استخدامه كأساس لتحديد الفرق المتأهلة إلى دوري الأبطال والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». ومن المقرر أن تتخذ رابطة الدوري البلجيكي للمحترفين قراراً الأسبوع المقبل بإنهاء الموسم أيضاً، ما يعني أن اللقب سيكون من نصيب بروج الذي كان متصدراً قبل التوقف، كما حال الدوري الإسكتلندي الذي يسير أيضاً في الاتجاه ذاته، وذلك خلافاً للدوري الألماني الذي يسعى إلى استئناف نشاطه في أوائل مايو (أيار).

وفي حال عاود الدوري الألماني نشاطه في التاريخ المحدد ومن دون جمهور بالتأكيد، فإنه سيكون أول بطولة تجري تقوم بذلك تماثياً مع إرادة الاتحاد القاري لإنهاء الدوريات المحلية هذا

الحرّة. وقال ماير: «لا افتراض الأساسي كان: أن يظل كل شيء من دون تغيير على أرض الملعب». لكن ماير قال إن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» أن التاهل لنسخة الموسم المقبل من دوري أبطال أوروبا يجب أن يكون «على أساس الجدارة الرياضية»، وذلك في حال تعذر استكمال الدوريات المحلية في ظل استمرار مختلف تسهيلات الأندية التاهل على أساس الجدارة الرياضية» بدلاً من الإنهاء التام للموسم. ورغم أنه استكمال الموسم الحالي بطريقة أو بأخرى، فإن الاتحاد الأوروبي على استعداد الآن للنظر في «أسباب مشروعة» لإنهاء الدوريات المحلية حيث وصلت، مع اعتبار الترتيب الحالي نهائياً

التي يتم استئنافها، وهو ما سيحظى بانتباه الدوريات الأوروبية الكبرى التي تهدف أيضاً لاستئناف مواسمها. ولكن ماير، وهو أستاذ في جامعة ساربروكن، قال إنه ليس بالضرورة أن تسير كل الدوريات على نهج البوندسليغا. وقال: «لا يمكن مقارنة الموقف مباشرة في البلاد الفردية. هنا في ألمانيا حالة العدوى مستقرة، مقارنةً بإنجلترا، لدينا حالياً أعداد متناقصة من الأشخاص المصابين بالفيروس. ولدنيا قدرة على تنفيذ اختبارات بعدد كبير في البلاد، وهو الأمر الذي تختلف فيه ألمانيا عن دول أخرى».

وأعترف ماير بالضغط العام في أثناء وضع الكتيب مع زملائه وأنه مقتنع بأنه من الممكن أن يعمل، إذا كان كل طرف معني منضبطاً. وقال: «متأكد من أن هذه الفكرة بإمكانها النجاح».

تندن: «الشرق الأوسط» قال الألماني تيم ماير رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إن استئناف بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وسط تفشي وباء «كورونا» سيكون تحدياً أكبر من خطة استئناف الدوري الألماني (بوندسليغا). وقال ماير إن العديد من الأسباب تجعل الأمور معقدة ولكن من الممكن أن تتغير الأشياء إلى الأفضل بمجرد أن تستأنف الأحداث القارية. وقال ماير (52 عاماً): «بالتأكيد الأمر أكثر تعقيداً. فقط بسبب قيود السفر الحالية، ربما نحتاج إلى تصاريح خاصة». وأضاف: «ولكن الميزة هي: بسبب تأجيل هذه المباريات لوقت لاحق، هناك المزيد من الأمان في التخطيط. يمكنك الانتظار ومشاهدة كيف ستطور الأمور بشكل عام». ويخطط الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لاستئناف منافسات الأندية عقب استكمال الدوريات المحلية، على أن تقام المباريات النهائية بنهاية أغسطس (أب). وتوقفت بطولتا دوري الأبطال والدوري الأوروبي في دور الستة عشر، وأفادت التقارير بأن هناك سيناريوهات متعددة لاستكمال المباريات، من بينها إقامة دورة مصغرة في مكان واحد. ويعد ماير أيضاً هو المسؤول الطبي في الاتحاد الألماني لكرة القدم ويترأس فرقة العمل المحلية التي قامت بوضع كتيب مفصل عن كيفية استئناف البوندسليغا الشهر المقبل من دون حضور الجمهور - ولكن الأمر متوقف حالياً انتظاراً للحصول على موافقة السلطات السياسية والصحية. وربما يكون دوري الدرجة الأولى الألماني هو أول الدوريات

لاعبو إسبانيا يطلبون توضيحات عن الفحوص مع اقتراب عودة المسابقات المحلية توصية ألمانية بوضع اللاعبين كمات في حال استئناف المباريات

أسس الحاجة إليها. وقال بيان اتحاد اللاعبين أوضحو أن قطاعات أخرى من المجتمع في حاجة إلى الفحوص وإلى أجهزة العناية الصحية أكثر من غيرهم. وأضاف البيان: «ونتيجة ارتباطهم، فإن اللاعبين سيفعلون ما تطلبه منهم أنديةهم ما دام لا توجد مخاطر في ذلك، وهو ما دفعنا لطب توضيحات من جانب الحكومة حول الفحوص». وينص بروتوكول رابطة الدوري الذي وزع على الأندية على أن اللاعبين سيخضعون لثلاثة فحوص على الأقل قبل العودة للملاعب، كما سيتعين على اللاعبين الإقامة معاً في عزل وبعداً عن أسرهم. وأصدرت وزارة الرياضة أمس، بياناً لخص خطة للرياضيين المحترفين للعودة إلى العمل نص على أن الرياضيين في أول درجتين للدوري في كرة القدم وكرة السلة ربما يعودون للتدريب بشكل كامل بحلول 18 أو 25 مايو المقبل. كما قدم البيان قائمة بالفوائد التي ستعود مع استئناف النشاط الرياضي، ومنها دعم الاقتصاد الإسباني المتعثر وحماية سبعة إسبانيا كقوة كبيرة على مستوى الرياضة العالمية إلى جانب منح الجمهور إحساساً بقرع عودة الأمور إلى طبيعتها.

البقاء بعيداً عن عائلاتهم لهذه الفترة، رأى آخرون أن هذا قد يكون الحل الوحيد للتمكن من إتمام الموسم بشكل صحي وأمن. وفي إسبانيا، قال اتحاد لاعبي كرة القدم في بيان أمس، إنه يشعر بالقلق حول خضوع اللاعبين لفحوص فيروس كورونا، بينما يعتقد أن قطاعات أخرى من المجتمع أكثر احتياجاً للفحوص من اللاعبين في الوقت الحالي. وقال خافيير تيباس رئيس الرابطة، إنه من الممكن إقامة مباريات في ملاعب مغلقة بداية من 29 مايو (أيار) المقبل، أو 7 أو 28 يونيو بهدف إكمال ما تبقى من الموسم، وهي 11 جولة، وتجنب خسائر مالية محتملة قد تصل قيمتها إلى مليار يورو (1.08 مليار دولار).

وقال بيان اتحاد اللاعبين إن الرابطة سالت وزارتي الصحة والرياضة عما إذا كان مسموحاً للأندية بإجراء فحوص للكشف عن عدوى الفيروس، أم لا. كما أكد البيان مخاوف اللاعبين المتعلقة بالعودة للعمل، بينما تستمر مخاطر العدوى، كما عبر اللاعبون عن القلق من تعرضهم لانتقادات جماهيرية بدعوى استئنافهم معدات ومواد الفحص في الوقت الذي يكون فيه الجمهور في

الاحتفال بنجاحهم في تحقيق الفوز. وقال ماير: «لا اعتقد أن أحدًا سيقبل أن يتنافس اللاعبون وهم يرتدون كمات». وأشارت «دير شبيغل» إلى أن من بين التوصيات الأخرى التي تقدمت بها وزارة العمل، الحجر الصحي

مقفاة، وإن كانت في معظمها غير محذرة لها. ونقلت صحيفة «بيلد» عن المدير الرياضي لنادي لايبزيغ ماركوس كرويس: «ربما يمكن للاعبين الركض وهم يضعون كمات مرة واحدة، لكن ليس لمرات متتالية». وأضاف: «هي فكرة مثيرة للاهتمام، لكن بالنسبة إلي، غير قابلة للتطبيق». من جهته، رأى طبيب باير ليفركوزن كارل هاينريخ ديتمار، أن هذه الكمات لن تكون ضرورية، نظراً لأن رابطة الدوري تعزّم إجراء فحوص دورية للاعبين لكشف وجود عدوى كورونا. «وضع كمات هو غير مريح ويعيق التنفس... هذا لن يصلح في كرة القدم، لكن لا اعتقد أنه ضروري. مع الاختبارات، احتمال الإصابة سيكون شيئاً جدياً».

كما شكك طبيب المنتخب الألماني تيم ماير، المشارك في اللجنة الخاصة المكلفة بالنظر في كيفية استئناف مباريات الدوري المحلي، بإمكانية تطبيق توصية من هذا النوع. وقال ماير: «كانت ثمة اقتراحات أيضاً بأن على اللاعبين الحفاظ على مسافة فاصلة فيما بينهم لدى اصطفاقهم في مواجهة ركلة حرة... لكن عند ذلك، من الصعب اللعب غير أصلية من وجهة نظر المشجعين».

تندن: «الشرق الأوسط» كشفت تقارير صحافية ألمانية أمس، أن وزارة العمل أوصت بوضع اللاعبين كمات على أرض ملاعب كرة القدم، في حال عودة المنافسات كما هو متوقع الشهر المقبل، بعد توقفها لأسابيع بسبب فيروس كورونا المستجد. وأبدت رابطة الدوري الألماني الخميس، استعدادها لمعاودة منافسات الدرجتين الأولى والثانية، اعتباراً من التاسع من مايو (أيار)، خلف أسبوع مؤصدة في وجه المشجعين وبع اعتماد إجراءات صحية صارمة، في حال نيل الضوء الأخضر من السلطات الصحية والسياسية.

وأشارت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أمس، إلى أن وزارة العمل أعدت حزمة من التوصيات، تشمل ارتداء اللاعبين «كمات لا تسقط عن وجههم في حال الركض بسرعة، أو الارتقاء للمراتك الراسية أو الاحتضامات المباشرة». وأضافت الوزارة: «في حال سقطت الكمات، يجب وقف المباراة فوراً، وأنه نظراً لأن هذه الكمات ستبذل جراء تعلق اللاعبين «يجب استبدالها كل 15 دقيقة كحد أقصى». لكن هذه التوصية لقيت ردود فعل

ربما ساهمت في ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس عمدة مدينة ليفربول يطالب بالتحقيق في إقامة المباراة ضد أتليكو وسط أزمة «كورونا»



جماهير غفيرة محتشدة في ملعب ليفربول لمتابعة المواجهة أمام أتليكو مدريد

بعض هذه الإصابات ترجع مباشرة إلى مشجعي أتليكو. كانت هناك مدن تشكل بؤرة للفيروس، وكانت مدينة مدريد من بينها. واختتمت عمدة ليفربول حديثه قائلاً: «لم يكن مسموحاً لهم (مشجعو أتليكو) بالتجمع في بلادهم، لكن ثلاثة آلاف من هؤلاء المشجعين جاءوا إلى بلدنا، وربما من المحتمل أن يكونوا قد نشروا الفيروس. لذلك هناك حاجة للنظر في ذلك، كما أن من الضروري أن تحتمل الحكومة بعض المسؤولية عن عدم تطبيق الإغلاق سريعاً».

الاجتماعي والعزل الذاتي بعد عشرة أيام من إقامة المباراة، مع إلغاء جميع الفعاليات الرياضية في جميع أنحاء المملكة المتحدة نتيجة لذلك. وأعرب روثيرام عن اعتقاده بأنه كان ينبغي اتخاذ تدابير وقائية في وقت أبكر بكثير، مشيراً إلى أنه ما كان يجب السماح بإقامة مباراة ليفربول مع أتليكو. وأوضح عمدة ليفربول في حديثه ل«بي بي سي»: «إذا أصيب الناس بفيروس كورونا كنتيجة مباشرة لحدث رياضي نعتقد أنه ما كان يجب إقامته. هذا أمر مشين». وأضاف روثيرام: «هذا لا يضع هؤلاء الأشخاص في خطر فحسب، ولكن هؤلاء الموظفون في الخطوط الامامية في هيئة

الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لإجراء تحقيق فيما إذا كانت تلك المباراة ربما قد ساهمت بشكل مباشر في ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس في المدينة في مارس (آذار) الماضي. وحضر ما يقرب من 52 ألف مشجع لمشاهدة المباراة التي أقيمت بملعب ليفربول مع الفريق الإنجليزي في 11 مارس الماضي. ورغم أن إسبانيا كانت واحدة من أكثر البلدان المتضررة في المراحل الأولى من تفشي فيروس كورونا، فقد تم السماح لثلاثة آلاف مشجع إسباني بالسفر إلى إنجلترا لمؤازرة أتليكو. وقررت الحكومة البريطانية قواعد جديدة بشأن التباعد

طالب ستيف روثيرام عمدة مدينة ليفربول الإنجليزية بالتحقيق في سبب إقامة مباراة ليفربول وضيفه أتليكو مدريد الإسباني وسط أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). وكانت مواجهة ليفربول وأتليكو، التي انتهت بفوز الفريق الإسباني 2/3، في إياب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا، هي المباراة الأخيرة في البطولة هذا الموسم، بعدما تقرر تأجيل منافساتها بسبب تفشي الفيروس اللعين، الذي أودى بحياة الآلاف من مختلف أنحاء العالم. ودعا عمدة ليفربول في تصريحات أدلى بها أمس لهيئة

تندن: «الشرق الأوسط» عمدة مدينة ليفربول الإنجليزية بالتحقيق في سبب إقامة مباراة ليفربول وضيفه أتليكو مدريد الإسباني وسط أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). وكانت مواجهة ليفربول وأتليكو، التي انتهت بفوز الفريق الإسباني 2/3، في إياب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا، هي المباراة الأخيرة في البطولة هذا الموسم، بعدما تقرر تأجيل منافساتها بسبب تفشي الفيروس اللعين، الذي أودى بحياة الآلاف من مختلف أنحاء العالم. ودعا عمدة ليفربول في تصريحات أدلى بها أمس لهيئة

فشل اجتماع الأندية في إيجاد مخرج لكيفية استكمال الموسم الحالي دليل على أن المطبات الأصعب قادمة

«كورونا» وكرة القدم الإنجليزية... من يطارد من؟

الذين شملهم الاستطلاع فضلوا إلغاء الموسم الحالي على بدائل أخرى مثل اللعب من دون جمهور أو استئناف الموسم الحالي وامتداده حتى الصيف. قد يكون هذا الخيار بسيطاً وعادلاً بعض الشيء، لكن من المؤكد أن الكثيرين من جمهور ليفربول لا يريدونه. لا يوجد هناك أدنى شك في أن نادي ليفربول، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، يستحق الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم لأنه كان يتصدر جدول ترتيب المسابقة بفارق كبير عن أقرب منافسيه، وهو الأمر الذي كان يعترف به المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، وغيره من المديرين الفنيين قبل أشهر من الآن. لكن لليفربول لا يريد أن يحصل على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز بالنسبة له منذ 30 عاماً في ملعب بلا جمهير، كما أنه لا يريد أن يتم إرسال درع الدوري إلى ملعب «انفيلد» من دون أن يتم استكمال الموسم!

وقد أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن الأندية التي تحتل المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز سوف تشارك في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا في حال تقليل عدد مباريات الموسم الحالي أو عدم استئناف الموسم من الأساس. قد يبدو هذا موقفاً معقولاً في حال حدوث السيناريو



ليفربول لا يريد الحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي منذ 30 عاماً في ملعب بلا جمهير (الغارديان)

بعض. ومن ناحية أخرى، فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لديه استثمارات ضخمة في دوري أبطال أوروبا، الذي يقول «يويفا» إنه قد يُلعب في نهاية شهر أغسطس (آب)، وهو الوقت الذي من المفترض أن يبدأ فيه الموسم الجديد بالفعل! وقد أبدى بعض البلدان الصغرى، مثل بلجيكا، بالفعل استعداداً لإلغاء الموسم الحالي واعتباره كأن لم يكن، على أن ينطلق الموسم الجديد كالمعتاد في أواخر الصيف، على الرغم من أن هذا الخيار ليس متاحاً للدوريات الكبرى، نظراً لآثار المالية المترتبة على صعود وهبوط الأندية لهذه الدوريات والتي تصل إلى ملايين الجنيهات. لكن الخيار البلجيكي له أنصاره أيضاً في إنجلترا، حيث كشف استطلاع غير رسمي أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لجمهور كرة القدم أن غالبية

لكن يبدو أن المسار الوحيد الذي يمكن الاتفاق عليه هو الإنعقاد ورؤية ما سيحدث، وبالتالي بات من الواضح أن كرة القدم ليس لديها أي حلول لهذه الأزمة في الوقت الحالي. في الحقيقة، ربما كان يتعين علينا أن نذكر ذلك منذ البداية، نظراً لعدم المشكلات التي واجهتها الأندية فيما يتعلق بدفع رواتب اللاعبين والموظفين لديها من غير اللاعبين، خلال الفترة الماضية. لقد تم ارتكاب عدد من الأخطاء وسيكون هناك المزيد من الأخطاء خلال الفترة المقبلة، وسيكون من الصعب تخيل عدم وجود العديد من المشكلات قبل أن يعود كل شيء إلى طبيعته.

وهدفنا هو استكمال موسم 2019 - 2020 ولكن في هذه المرحلة كل المواعيد غير نهائية بينما يتطور تأثير فيروس «كورونا». إن فكرة محاولة وضع جدول زمني للمباريات بعد يوم واحد فقط من قرار الحكومة لتمديد إجراءات العزل والإغلاق لمدة ثلاثة أسابيع أخرى، كانت فكرة متفائلة للغاية في أحسن الأحوال. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً لحجم وتعقيد الالتزامات المالية التي يجب على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أن تجد طريقة للوفاء بها، فربما لم تكن سياسة الإنعقاد والترقب خياراً مطروحاً أمام هذه الأندية، خصوصاً في ظل احتمال حرمان الأندية من اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الحالي في حال استمرار الموسم لما بعد الثلاثين من يونيو، وهو الأمر الذي يجعل الأندية تشعر بقلق حقيقي.

ستناقش إمكانية تحديد يوم 30 يونيو (حزيران) كالموعد النهائي لاستكمال الموسم، لتفادي أي خلافات بشأن عقود اللاعبين التي يصعد الإنهاء، ولكن، لم يناقش أي ممثل من الأندية العشرين هذه الفكرة ولم تتم أيضاً مناقشة تخفيض رواتب اللاعبين، في الوقت الذي تم فيه تجميد نشاط كرة القدم عبر المملكة المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرابطة: «بشكل مشترك مع الشركات والصناعات الأخرى، تعمل الرابطة والأندية من خلال سيناريوهات التخطيط المعقدة». وأضاف: «هدفنا هو التأكد من أننا في موقع يمكننا من استئناف اللعب عندما يكون ذلك آمناً وبدعم كامل من الحكومة». وأضاف المتحدث الرسمي باسم الرابطة: «اجتماع المساهمين اليوم منج الفرصة لمناقشة نماذج الجدولة المحتملة». وأكد: «يظل

طريقة معقولة لكيفية إنهاء هذا الموسم المضطرب، أو وضع إطار زمني لإقامة المباريات المتبقية من الموسم والتي من المرجح أن تُلعب من دون جمهور، في حال استئناف الموسم من الأساس. واجتمعت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الأسبوع الماضي بهدف تحديد التفاصيل المتعلقة بكل هذه الأمور، لكنها لم تتوصل إلى نتيجة مرضية. ولا تزال هناك نية لاستكمال الموسم الحالي، لكن كان من الصعب للغاية وضع جدول زمني مفصل للمباريات نظراً لأن «جميع التواريخ ستكون مؤقتة» بسبب عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالبقاء على فيروس «كورونا»، لكن الشيء الواضح للجميع الآن هو أن الرياضة بشكل عام في بريطانيا قد فشلت في الاتفاق على أي شيء في ظل الأزمة الحالية.

فلم يتم الاتفاق على طريقة محددة لتقليص الرواتب الفلكية للاعبين كرة القدم من أجل مساعدة الأندية على التغلب على مشكلاتها المالية الناجمة عن توقف النشاط الرياضي. ولم يتم التوصل إلى نهج موحد لكيفية دفع رواتب العاملين والموظفين في الأندية من غير لاعبي كرة القدم، في ظل توقف إيرادات الأندية من عائدات المباريات التي كانت تقام على ملاعبها ومن عائدات بيع تذكرة المباريات. ولم يتم الاتفاق على



غريشا لاعب أستون فيلا سيكون من الخاسرين إذا تم اعتبار ترتيب الأندية الحالي هو الترتيب النهائي (أغب)

مدرب برمنغهام سيتي يتحدث عن إيجابية توقف المسابقات الرياضية في إعادة تقييم كثير من الأمور

بيب كلوتيت: «كوفيد - 19» علمنا كيفية التكيف مع الظروف الصعبة

المباريات الدولية. لكن في اليوم نفسه، تم إغلاق مدينة إغوالادا التي تقبع فيها عائلتي، قبل أن يتم إغلاق باقي المدن الإسبانية. ليس من السهل التعامل مع أمور كهذه، لكننا نتواصل بشكل مستمر، والأهم هو أن يكون الجميع في أمان. إنني أشعر بالفخر بكيفية تعامل النادي مع هذا الموقف الصعب. ويجب الإشارة إلى أن ملاك النادي صينيون، وهم يخطروننا بكل شيء يتعلق بهذا الفيروس منذ ظهوره لأول مرة في الصين. رئيس النادي موجود في المملكة المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول)، لذا ساعدنا في الاستعداد بشكل جيد. لقد مرت الصين بالكثير من مثل هذه التجارب من قبل، وكانت رؤية ملاك النادي تتمثل في أن الصين ستكون مجهزة للتعامل مع هذا الموقف أفضل من الكثير من البلدان في العالم الغربي.



بيب كلوتيت (وسط) يتحدث إلى لاعبيه قبل مواجهة لستر في كأس إنجلترا في بداية مارس الماضي

يمكنك أن ترى كيف كان رد فعل الأسواق العالمية على هذه الأزمة، ومن الواضح أننا سنشهد قريباً وضعاً لم نعهده من قبل. لقد كنا نعلم أن شيئاً صعباً قادماً وكنا قادرين على تجهيز اللاعبين لذلك قبل توقف النشاط

ويحتاج بعض اللاعبين إلى مثل هذا النوع من المحادثات أكثر من غيرهم، لكننا فوجئنا برد فعلهم الإيجابي. ويبدو أنهم جميعاً يشغلون أوقات فراغهم بشكل جيد، ويحافظون على لياقتهم البدنية والذهنية. وفي هذه الظروف، اعتقد أن فريقاً جيد من الناحية البدنية والذهنية. إنها فترة عصيبة بالتأكيد على اللاعبين الأصغر سناً، خاصة إذا كانوا يعيشون

لغاية في فترة كهذه. وتغير العلاقة مع اللاعبين قليلاً في الوقت الحالي. ففي الأوقات العادية، كنا نخرج من ملعب التدريب ونحدث معاً عن الخطط التكتيكية، وعن كرة القدم بشكل عام، وكذلك الأمور الشخصية. أما الآن، فقد أصبحت اتصالاتنا فردية بشكل أكبر، حيث نتحدث إليهم جميعاً لتأكد من أنهم على ما يرام وأنهم ما زالوا متحمسين وسعداء.

من استعدادنا لهذه المواجهات قدر الإمكان. وتتضمن الطريقة الثالثة الاتصال الوثيق بقسم الكشافة لدينا بالنادي، والتفكير بشكل قوي خلال الموسم المقبل. إنني أكتب هذه المقالة بعد قضاء صباح في إكمال تقييمي الرابع للاعب قد يكون إضافة قوية لفريقي عندما تبدأ فترة انتقالات اللاعبين. في الحقيقة، يمكننا التعرف على أهدافنا بشكل جيد

يكون ذلك مثمراً، لأنه يجعلنا نفكر في الكثير من الأشياء التي يمكننا تحسينها وتطويرها، لكنه يجعلني أيضاً أدرك أننا كنا نقوم بالكثير من الأشياء بشكل أفضل مما كنت أعتقد في ذلك الوقت. إنني أشعر بانني أتعرف الآن على الفريق بشكل أكثر عمقاً. أما الطريقة الثانية، فهي مشاهدة مباريات للأندية التسعة التي سنواجهها عندما يتم استئناف الموسم، لكي نتأكد

أيضاً، من خلال التفكير في كيفية الحصول على أفضل النتائج من الوضع الحالي. إن التخلص من الضغوط يعني أنه يمكنك التركيز على أساليبك الخاصة، وعلى الطرق التي يمكن أن تحقق النجاح والأخرى التي لا يمكن أن تنجح، ورؤية الأشياء التي قد لا تلتفت انتباهك خلال انشغالك بالمباريات وكرة القدم. وتكتشف أيضاً أننا كمجتمع وكأفراد أكثر مرونة مما نعتقد. صحيح أن كرة القدم تتعلق بالمرور والانضباط الذاتي، لكن هذا الأمر ينطبق على الوضع الحالي كذلك. وقد يعاني الكثيرون، بما في ذلك المدربين الفنيين، من العزلة في الوقت الحالي، وبالتالي يتعين علينا أن نجد طريقة لإنشاء جدول زمني لليوم، والالتزام به ومواصلة التركيز على عملنا، على الرغم من حالة الشك وعدم اليقين التي تسيطر على كل شيء، والأخبار المروعة التي تحيط بنا. في الحقيقة، لا يرغب أي شخص في أن يخوض اختباراً مثل هذا، لكن هذا الوضع يجعلنا نتعلم أشياء مثيرة للاهتمام حول قدرتنا على التكيف مع الظروف الصعبة. وبينما يلتزم لاعبو فريقنا بالخطط المتعلقة بالنواحي البدنية والتغذية على النحو الأمثل - وهو الأمر الذي يخضع لمراقبة من فريق من النادي - فهناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن نقوم بها في وقت فراغنا. ويمكن قضاء اليوم المعتاد بثلاث طرق: الأولى هي التحليل المعمق لموسم يحتل فيه فريقنا، برمنغهام سيتي، المركز السادس عشر في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى. وقد

تبعين علينا، كمديرين فنيين، أن نستفيد من الوضع السيئ الذي نعاني منه الآن، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، والذي تنمى أن ينتهي سريعاً. وكلما اتحدت مع نظرائني من المديرين الفنيين، تعود المحادثات إلى الموضوع نفسه: حقيقة أنه في حياتنا المهنية يمكننا القيام ببعض الأشياء الإيجابية. وبينما يتعين على اللاعبين أن يحافظوا على لياقتهم البدنية أثناء فترة توقف النشاط الرياضي، فإن عملنا يركز بالقدر نفسه على الحفاظ على تركيزنا الذهني. وهذا هو السبب في أن الكثير منا يستغل هذا الوقت لإعادة تقييم الكثير من الأمور والخطوات، والابتعاد عن الضغط المستمر المتمثل في ضرورة تحقيق الفوز كل أسبوع، والنظر إلى الكثير من الأشياء المهمة في الحياة.

لا يعد هذا شيئاً سهلاً عندما تكون منغمساً في هذه الوظيفة، التي تعمل بها منذ عقدين من الزمن، والتي يعمل بها الكثير من زملائي لفترة أطول من ذلك بكثير. لذلك، فإننا نتعلم بعض الدروس القيمة، لأنه في كرة القدم نكون أحياناً متعلقين عن أنفسنا وبعديين كل البعد عن الحياة الواقعية. إننا نقرر الحاجة إلى رعاية بعضنا بعضاً، وتعلم كيفية التواصل مع أنفسنا بطرق نادرًا ما تكون ممكنة ونحن مشغولون بالنشاط الرياضي. وفي ظل توقف المنافسات والأنشطة الرياضية بسبب تفشي فيروس كورونا، أجد نفسي أكثر في الأمر بطريقة المديرين الفنيين

هكذا تعيش النجمة الإيطالية أسابع الحجر الصحي

مونيك بيلوتشي في زمن «كورونا»



باريس، «الشرق الأوسط»



مونيك مع ابنتها الصغيرة

ولأنها تحب المكوث في البيت، ولا تعده مشكلة، فإن أسابع الحظر تعيد إلى بالها طفولتها في ريف إيطاليا، مع والديها وأبناء الأعمام والجددة العجوز. هذا مع الفارق بين تلك العيشة البيئية الاختيارية وبين ما يعاينه العالم اليوم من عزل إجباري. كانت العائلة هي العنصر الذي يحميها من الفيروس، وكانت القرية هي القيد لأجواء العمل في السينما، وما يرافقه من أضواء وضجيج. لقد أمضت عقوداً من عمرها وهي تتنقل بين الفنادق والمطارات والحفلات وأماكن التصوير.

وتحاول مونيك تعليم ابنتها ضرورة رؤية الجانب الإيجابي من الصورة. فالمرء يكتب حين يتابع الأرقام اليومية لانتشار المرض وتزايد أعداد الضحايا. لذلك لا بد من موازنة الهلع باكتشاف المعاني البسيطة والأساسية للعيش، التي كان الناس يهملونها أو يرون بها مرور الكرام، مثل العائلة والصدقة والحب. وتكشف في المقابلة أنها نموذج لأم الإيطالية التقليدية التي تضم أولادها تحت جناحها مثل الدجاجة، وتقول: «هناك نساء يستعلنن تحقيق وجودهن بشكل رائع من دون أطفال. أما أنا فإن ما يمنح وجودي معناه هو هاتين البنيتين. لقد خلقت لحي أبعهما. وأنا وافقة أن هذا الحب يمنح حياتي صلابة لاتي من الألبان والحب هو الهدية التي تلقتها من أبوي. لقد كنا شديدي الحمائية، لكن على الاعتراف بأنهما استوديوهاتنا لأنها أصبحتا أكثر متعة على نفسي. وقد بدأت عرض الأزياء في سن السادسة عشرة، وكنت أسافر إلى ميلانو وإلى باريس، ثم أعود بكل تغل إلى مدرستي الثانوية لأواصل تعليمي. ولعل تلك الترحيب المستقلة وأحريتها الذاتية والإياب هي ما سلحتني لحياتي الحالية، أي للمغامرة والعمل في السينما، وأيضاً الالتفاه الضروري نحو الأمان العالمي.»

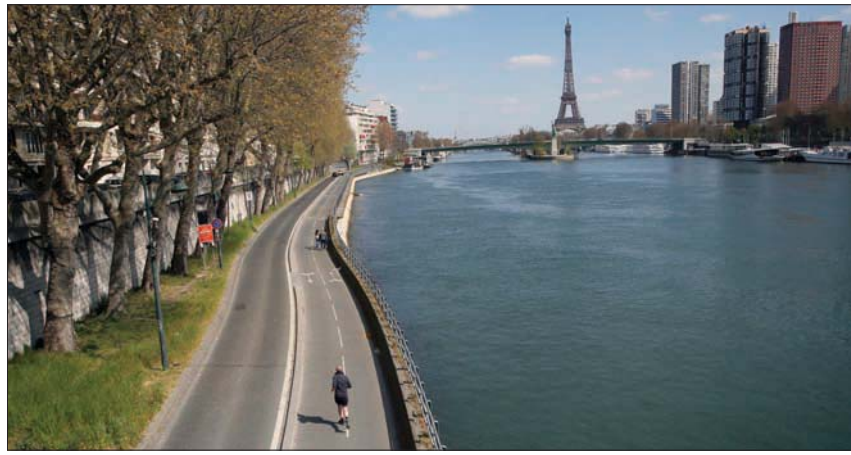
كانت قد بدأت جولة فنية لتقديم قراءات مسرحية من رسائل ومذكرات مغنية الأوبرا ماريا كالاس، لكن «كورونا» أطل برأسه وأجبر الممثلة الإيطالية على وقف الجولة، واصطحب ابنتها ديكا وليوني، والمكوث في منزل على المحيط بمقاطعة الباسك، جنوب غربي فرنسا، في انتظار انصراف الفيروس القاتل. ورغم السحر الطبيعي الذي يتمتع به ساحل المنطقة، فإن مونيك بيلوتشي أخارت هذا الموقع لكي لا تهدم اللحظة الخطيرة، وفي الوقت نفسه أتق فنان كاسيل الذي يقيم في الجوار.

وتلتزم مونيك بشروط العزلة الصحية بشكل كامل، وتفرضها على ابنتها البالغين من العمر 15 سنة و9 سنوات. وفي مقابلة هادئة لها مع مجلة «باري ماتش»، أوضحت أنها لا تشعر بالضيق بسبب الحظر لأنها في الأساس كاتبة «سينمائية»، لكنها تفتقد بشدة بسبب الوفاء، إذ قالت: «كيف لا أحن إزاء ما نراه من أحداث معقدة رهيبه لا سابق لها. إن وطني إيطاليا هو صاحب المصائب الأكبر في أوروبا، وعائلتي هناك بخير، لكنني بعيدة عنهم، بالإضافة إلى معارفي وأصدقائي وزملائي كافة في روما. بالتأكيد أعيش في خوف بسبب هذه اللحظة الخطيرة، وفي الوقت نفسه أتق كثيراً بالأطباء، وبان العلماء سيخبرون على الدواء المطلوب، ثم على اللقاح. وفي انتظار ذلك، فإننا في حالة جمود وترقب. وكما قال الممثل الكاتب إدوارد دي فيليبو المقدم في نابولي، فإن الليل لا بد أن ينقضي، وستشهد واقعاً جديداً بالتأكيد.»

الممثلة البالغة من العمر 55 عاماً، التي كانت قد وصفت بأنها أجمل امرأة في العالم، تمضي أيام الحظر وفق إيقاع ابنتها، فهما تتلقان الدروس عبر الشاشة، وهي تراقبهما بعين لا تغفل لكي لا تتهريا من الواجبات، وترى أن التاثير ضروري. أما بقية الوقت، فإنها تمضي في مشاهدة الأفلام، وقراءة عدد من السيناريوهات، عدا ذلك، فإنها تطبع التعليمات، وتلتزم بعدم مغادرة البيت. ومن المؤكد أن تشتاق مونيك للعودة إلى استوديوهات التصوير، حيث ينظرها فيلم للأخوين الخريجون فيلينيوس، بخالف من عدا كتابات حول الخيالات العاطفية. كما تأمل أن تستأنف جولتها الفنية التي تستعير فيها صوت ماريا كالاس وانفعالاتها. لذلك فإنها تخصص وقتاً لحفظ دورها في المسرحية باللغة الإيطالية، بعد أن أدتها بالفرنسية. وهناك عرض كانت مقررة في إيطاليا.

«ميوزيام أوف لندن» يطلب التبرع بالكمامات والمذكرات الشخصية

متاحف عالمية تبدأ في جمع قطع تؤرخ للحياة في ظل الوباء



صور الشوارع الخالية من المارة والسيارات تجذب أنظار خبراء المتاحف (أ.ب)

لندن، عبير مشخص

كورونا وتأثيرها على العالم ليس فقط واقع صحي واجتماعي وسياسي، بل هي أيضاً تاريخ وفن، فكل التعبيرات التي يتجاوب بها الناس مع ما يحدث في حياتهم، والتعبيرات الفنية المختلفة من رسومات حائطية أو أغاني أو رسومات أطفال، كلها أشياء تحاول المتاحف العالمية الآن تسجيلها بشكل أو بآخر.

في لندن، أطلق متحف مدينة لندن (ميوزيام أوف لندن) دعوة لسكان العاصمة البريطانية للتبرع بقطع ترتبط بحالة الحجر المنزلي، وانتشار وباء «كوفيد-19». وحدد المتحف 3 أسس لجمع القطع: أولها كيف تغيرت المساحات العامة في المدينة، لتتحول من عاصمة صاخبة إلى شوارع خالية؛ وتحول حياة المواطنين إلى العالم الرقمي؛ وأخيراً تأثير الوضع أيضاً على العاملين من المنازل، وكيف يتفاعل الأطفال والشباب مع التغيرات في حياتهم اليومية في ظل إغلاق المدارس.

ويطمح «ميوزيام أوف لندن» لجمع القطع المادية، وأيضاً الرقمية، لتعكس تجارب أطراف واسعة من المجتمع اللندني، من العاملين في الصف الأمامي إلى أولئك الذين يعملون في المنزل، من الآباء الذين تحولوا لمعلمين لأبنائهم في المنازل إلى الألبان الإلكترونية التي يجيها الصغار؛ يريد المتحف جمع التذكارات من أولئك الذين يمكنهم سرد قصة لندن خلال الحجر الصحي.

وقالت بياتريس بيلهن، كبيرة المسئمين الفنيين في المتحف: «يحاول أهالي لندن، مثلهم مثل الملايين حول العالم، إيجاد طرق للتعايش مع نمط الحياة الجديد الذي فرضه الوباء. هذه الفترة تعد لحظة مهمة جداً في تاريخ العاصمة، ونريد أن نجمع قطعاً على نطاق واسع متنوع؛ من دبايس الشعر والملابس، من المذكرات اليومية إلى الصور الرقمية، وكل ما يمكنه عكس رد الفعل العاطفي والجسدي للوباء. نحس أنه من الواجب علينا بصفتنا متحفًا يجهد لرواية قصة لندن وسكانها أن نسجل هذا الوقت لصالح الأجيال القادمة لفهم كيف استطاعت المدينة التعايش مع هذا الظرف الاستثنائي.»

وفي متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن، يفكر بعض الخبراء فيما يمكن أن يجموه، وما يمكن أن يعبر عن هذه المرحلة المهمة.

التبرعات تبقى مرهونة بمحاذير صحية، من حيث تعقيمها، وهو أمر تخبه له مسؤولو المتحف، حسب ما تقول هوفر: «سنطلب الوقت الحالي يجب أن ننظر قبل أن نستطيع لمس أي شيء». ولهذا تركز حملة جمع المقتنيات على التبرعات الرقمية، وفي الوقت نفسه يطلب من المتبرعين الاحتفاظ بما لديهم حتى يحين الوقت الملائم.

تسجيل قصص العاملين في المجال الصحي مهمة بالنسبة لهم، وبالفعل تواصل المتحف مع بعض المستشفيات للتعبير



رسومات تعبيرية ملونة من عمل الأطفال ظهرت في نوافذ الفن حرص متحف الجمعية التاريخية بنيويورك على ضم نموذج منها لقيمتها (أ.ب)

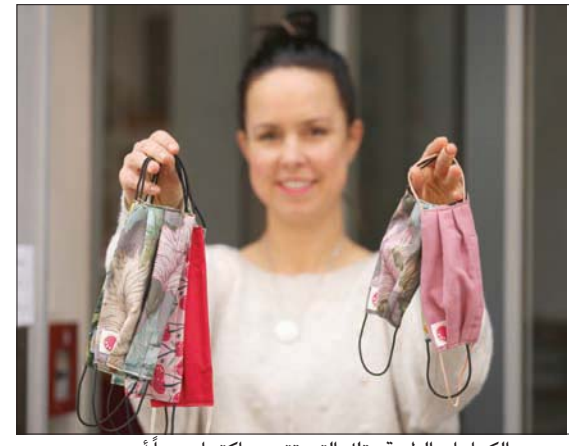
عن الرغبة في تسجيل قصص العاملين هناك، ولكن ذلك أيضاً مرهون بالظروف المواتية. ولكن في الوقت الحالي، وحتى تتحسن الظروف، يكتب مسؤولو المتحف بجمع الصور الرقمية ورسومات الأطفال.

تسجيل مشاهدات أزمة كورونا وأرشفتها أيضاً اشغل الشاغل لمتاحف عالمية أخرى في الدنمارك وفنلندا وسويسرا، حيث ينكب العاملون فيها على جمع القصص والصور، والطلب من المواطنين بالمساهمة أيضاً في ذلك. وقامت المنسقة الفنية ماريا هاغستروب في متحف فيستمرلاندز بشمال الدنمارك بالخروج للشارع مع زملاءها لالتقاط الصور للمحال المغلقة والشوارع الخالية من المارة، وأيضاً سجلت روايات للسكان، ومن مسافة آمنة. وقالت في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»: «فكرت عادة أن المتحف هو مكان لعرض القطع من خلف زجاج، ولكن الآن لدينا فرصة لرصد انطباعات الناس قبل أن يكون لديهم الوقت لتخليها وتكوين آراء».

وفي إجابة لتساؤل عما إذا كان المتحف العريق سيحذو حذو متاحف عالمية الأخرى في بدء جمع القطع المختلفة، قالت مسؤولة بالمتحف: «لا نقوم حالياً بجمع القطع، ولكن الخبراء يبحثون فيما يمكن أن يصلح للاقتناء». وأشارت إلى أن المتحف يصد إصدار مدونة خاصة بكورونا، لتسجل تغير معاني القطع التي استخدمها في حياتنا اليومية، تعلن تفاصيلها لاحقاً.

وليست متاحف البريطانية وحدها التي تحذوها الرغبة في تسجيل ما يحدث خلال فترة استثنائية في كل شيء، فمتحف الجمعية التاريخية في نيويورك أيضاً يعمل على أرشفة الحدث، وقد أعلن عبر موقعه على الإنترنت عن إطلاق حملة بعنوان «التاريخ يستجيب» لجمع الصور والأغراض الشخصية المتعلقة بفترة الحجر من أهالي المدينة. ووصفت مديرة المتحف مارجي هوفر الفترة الحالية بقولها إنها «تاريخ سنستعيده فيما بعد».

وستركز حملة المتحف على المقتنيات الشخصية، وكل ما



الكمامات الطبية وتلك التي تتم حياكتها يدوياً أصبحت من علامات المرحلة ودخلت مقتنيات المتاحف (رويترز)

وفي إجابة لتساؤل عما إذا كان المتحف العريق سيحذو حذو متاحف عالمية الأخرى في بدء جمع القطع المختلفة، قالت مسؤولة بالمتحف: «لا نقوم حالياً بجمع القطع، ولكن الخبراء يبحثون فيما يمكن أن يصلح للاقتناء». وأشارت إلى أن المتحف يصد إصدار مدونة خاصة بكورونا، لتسجل تغير معاني القطع التي استخدمها في حياتنا اليومية، تعلن تفاصيلها لاحقاً.

وليست متاحف البريطانية وحدها التي تحذوها الرغبة في تسجيل ما يحدث خلال فترة استثنائية في كل شيء، فمتحف الجمعية التاريخية في نيويورك أيضاً يعمل على أرشفة الحدث، وقد أعلن عبر موقعه على الإنترنت عن إطلاق حملة بعنوان «التاريخ يستجيب» لجمع الصور والأغراض الشخصية المتعلقة بفترة الحجر من أهالي المدينة. ووصفت مديرة المتحف مارجي هوفر الفترة الحالية بقولها إنها «تاريخ سنستعيده فيما بعد».

وستركز حملة المتحف على المقتنيات الشخصية، وكل ما

متحف الجمعية التاريخية في نيويورك أعلن عبر موقعه على الإنترنت، بعنوان «التاريخ يستجيب» لجمع الصور والأغراض الشخصية المتعلقة بفترة الحجر من أهالي المدينة. ووصفت مديرة المتحف مارجي هوفر الفترة الحالية بقولها إنها «تاريخ سنستعيده فيما بعد».

صالونات الشعر قد تبقى مقفلة لسته أشهر بعد رفع الحجر المنزلي

خطوات بسيطة للجنسين للقص والصبغ يمكن تطبيقها في البيت

من هم لا يتمتعون بشعر كامل على رأسهم ويعانون من الصلع النحيفي، فليدهم مشكلة أيضاً، لذا ينصح بشراء المقصات جيدة النوعية، يمكن أن تجدوها على المواقع الإلكترونية، ومن خلال مشط متقارب الأسنان يمكن أن يقص الشعر بعد بله، ويجب أن تكون الخصل بعيدة عن الوجه عند قصها، ومن الضروري شراء ماكينات لحلق الشعر، سهلة الاستخدام لأنها تتمتع بأكثر من قوة وتجعلك متحمكا بقص الشعر بالطريقة التي تناسبك خاصة عند الأطراف.

وختم بيبو كلامه بالقول: «هذه الفترة التي نعيشها غير مسبوقه ولكنها استطاعت أن تظهر فينا الكثير من المهارات التي لم تكن نعلم أننا نملكها، فالحاجة أم الاختراع، ولهذا فما أن مطمئن على زبائني الذين يتصلون بي عبر السكايب وأقوم بتدريهم على العناية وتصفيف شعرهم من بعيد».

فمن المواضيع تلفزيونية لم تخصصت بعضها فقرات يشارك بها مصفوق شعر في لندن، يقومون بقص شعر أطفالهم على الهواء وتقديم النصائح للمتصلين مباشرة. ومن المضحك المبكي حالياً، رؤية العديد من الرجال الذين يشاركون من بيوتهم للتطبيق على مواضيع تلفزيونية كل بحسب اختصاصه، وهم يبدون بشعر كثيف وغير مرتب، أو بقصات شعر لم يكتب لها النجاح.



طريقة غسل الشعر بالشامبو. في اتصال مع إيرازك بيبو وهو اختصاصي في تصفيف شعر النساء وحلق شعر الرجال، فيقول إن هناك الكثير من الفيديوهاات على يوتيوب التي تعلم كيفية قص الشعر وصيغته، وخلال هذه الفترة سيكون الرجال متضررين أكثر من النساء على عكس ما قد يظنه البعض، لأنه شعر المرأة يوصى بان يترك من فترة إلى أخرى من دون تصفيف وتعريضه لحرارة المنشف الكهربائي، والصبغ سهل إذا ما اتبعت السيدة الخطوات اللازمة والوقت المحدد على العبوة، إنما المشكلة الحقيقية سيواجهها الرجال، لأن شعرهم يكون في الغالب قصيرا، وحتى

الفازلين أو أي كريم آخر من نوعية «بيتروليوم» حول منطقة الجبين لفصل الجلد عن الشعر وإلا فسيكون من الصعب غسل آثار الصبغة، نبدا بفصل الشعر من الوسط ونضع الصبغة على مقدمة الشعر أي عند الحاجز الذي وضعناها، ومن ثم نبدا في الوسط، وبعدها في القسم إلى اليمين والقسم إلى الشمال، ونضع بقية الصبغة في الجهة الخلفية من الشعر. هناك عدة أنواع من الصبغات، فمنها سائلة ومنها على شكل رغوة، إذا كان الهدف إخفاء الشيب في منطقة الجذور فمن الأفضل استخدام النوع السائل أما إذا كان الهدف وضع اللون على كافة الشعر فالرغوة تكون أسهل لأن وضعها يشبه

وتناسب الرجال والنساء وتبقى ثابتة لحين غسل الشعر وهي غير مؤذية. الحل الثاني، بوردرة تلوين الجذور الشعر على شكل ماسكار الرموش، تناسب السيدات اللاتي يعانين من الشيب في المناطق الواضحة من الشعر حوالي الجبين وطرفي الوجه، في هذه الحالة حل الرش، لن يكون مناسباً، إلا أن البوردرة يمكن التحكم بوضعها، وإذا لم تكن متوفرة لديك يمكن استخدام بوردرة ظل العين باللون البني الداكن أو الفاتح. في حال لم تعد هذه الحلول مناسبة لشدة انتشار الشيب في الشعر من كل جوانبه، فيمكن شراء صبغة سريعة مخصصة للاستخدام المنزلي، يجب وضع



بريطانيا لأن الخروج من المنزل مسموح به لقضاء الحاجات الملحة والأساسية فقط. هناك حل لكل شيء، كما أن الشكل الخارجي والشعر بالتحديد يؤثر جدا على الحالة النفسية، ولهذا فليس من العيب بأن ينظر الرجال لحلول لقص شعرهم قبل أن يتحولوا إلى رجال كفيف، ونفس الشيء بالنسبة للنساء اللاتي تعاني عادة من مشكلة الشيب، وفي الكثير من الحالات تحتاج المرأة إلى صبغ جذور شعرها كل 3 أسابيع. نبدا بلحلق الصبغ واللون، فهناك الكثير من البخاخات مثل تلك من شركة «الوريال» التي يمكن رشها على الجذور وتأتي بأكثر من لون تناسب الشعر الداكن والفاتح بعد تدرجات،

ساسون وتوني أند غاي وبامبل، بالتركيز على بيع معدات الحلاقة على مواقعها الإلكترونية، بالإضافة إلى نشر فيديوهاات للزبائن تساعدهم على اتباع الخطوات اللازمة لقص وصبغ الشعر، إلى جانب إمكانية التكلم مع أحد مصممي الشعر لإرشادهم ووضعهم على الطريق الصحيح لتفادي الأخطاء التي بدأنا نراها على وسائل التواصل الاجتماعي. ففي بعض البلدان مثل لبنان على سبيل المثال، قام البعض بخرق قانون الحظر من أجل عيون هندايمهم وتصفيف شعرهم، من خلال طلب الحلاقين لزيارة المنازل أو زيارة الصالون شرط أن يكون مقلان من الخارج، إلا أن هذا الحل ليس متوفرا في

هناك عدة أنواع من الصبغات، فمنها سائلة ومنها على شكل رغوة، إذا كان الهدف إخفاء الشيب في منطقة الجذور فمن الأفضل استخدام النوع السائل أما إذا كان الهدف وضع اللون على كافة الشعر فالرغوة تكون أسهل لأن وضعها يشبه طريقة غسل الشعر بالشامبو.

لندن، جوسلين إيليا

في بداية أزمة الكورونا وبطياتنا منذ الثالث والعشرين من مارس (آذار) من العام المشؤوم الحالي الذي لا زلنا في بدايته (للتذكير فقط)، وأنا أقول مازحة لأنها تستهدف الرجال، فالنسبة الأكبر من الذين أصيبوا بفيروس كورونا هم رجال، كما أن الفيروس حرم الرجال من مباريات وزيارات ملاعب كرة القدم ورحمتهم أيضا من الجلوس مع أصدقائهم لساعات طويلة في المقاهي، واليوم جاء خبر إمكانية بقاء صالونات الشعر الرجالية والنسائية مقفلة لسته أشهر إضافية ولو رفع الحجر المنزلي، وعادت الحياة إلى شبه طبيعية، وكان وقع هذا الخبر السيئ على الرجال كالصاعقة، كما أنه كان مقلقا للغاية للنساء أيضا.

وهذا القرار قد ترتكبه الحكومة البريطانية بعدما عززت عن إيجاد حل للصالونات، تخوفا من إعادة انتشار الفيروس مما يشكل خطرا على الحلاقين والزبائن. وهذا القرار قد يؤدي إلى إفلاس عدد كبير من الصالونات التي يزيد عددها في بريطانيا إلى 45 ألف صالون. ومثل باقي القطاعات المتضررة كالطعام والفنادق وغيرها، كان لا بد من التفكير بصيغة عملية للمحافظة على الأعمال إلى أن تنتهي هذه الأزمة التي تبدو طويلة. فقامت شركات كبرى لصالونات الحلاقة مثل فيدال

تشكيلي مصري يستلهم أفكار لوحاته من النوتة الموسيقية



أشرف إبراهيم استلهم أفكار تشكيلية من الموسيقى



التقط إبراهيم في أعماله قيمة الخط كمحرك مصري



يتلاعب إبراهيم بالألوان والكتلة والفرغ في معظم أعماله (الشرق الأوسط)

يتلاعب إبراهيم بالألوان والكتلة والفرغ في معظم أعماله (الشرق الأوسط). المكتوبة للموسيقى التي ألهمته، لكنني أشعر بكل تأثيرها على طول الوقت». ورغم خصوبة خيال الموسيقى وظلالها المركبة، أبرز إبراهيم في كل لوحاته قيمة الخط كمحرك بصري أساسي للعن في رحلته على الصفحة البيضاء، وبنى به خيال الموسيقى وفق رؤيته، كحالة صوفية بين نقاء الأبيض وقوة الأسود، وحوارات الخط مع الخط لبيني عالمه الخاص.

القاهرة، حمدي عابدين
للموسيقى طاقة هائلة في حياة أي فنان، فمنهم من يجعلها محفزاً على الإبداع، وهو يستمع إليها، ومنهم من يعتبرها عنصراً من عناصر إبداعه الفنية، ومن هؤلاء الفنان التشكيلي المصري أشرف إبراهيم، الذي استلهم من النوتة التي يضعها العازفون أمامهم في الحفلات أفكار أكثر من مائة وأربعين لوحة تشكيلية، جمعها في كتاب جديد عنوانه «خيال الموسيقى» صادر عن «دار سفتكس» المصرية، ويضم نصوصاً نظرية، قبل أن يتعاون مع الفنان علاء هارون، في تحويل هذه اللوحات إلى أفلام رسوم متحركة.

واستلهم إبراهيم فكرة لوحاته من حضوره المكثف للبروفات والحفلات الموسيقية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «بينما كنت أتواجد في تلك الحفلات للاستماع والمتعة، فجأة وجدت نفسي أرسم أثناء البروفات، وعقب كل حفلة كنت أجمع النوتات الموسيقية التي يستعين بها العازفون في تقديم مقطوعاتهم، وهي أوراق عادة ما يتم التخلص منها عقب كل حفل، قلت لهم إنها كنز بالنسبة لي، ورحلت أرسم عليها، كان همي كله أن أضع الموسيقى التي سمعتها في لوحات تعبر عن روحي وكيف أرى ما سمعت».

وسعى إبراهيم للتعبير بصرياً عن الموسيقى، متأثراً بفكرة روح الموسيقى نفسها متساوياً، من أين تأتي تلك الروح؟ هل تكمن في الموسيقين أنفسهم؟ أم في اللحن؟ أم في الآلة التي تنتج الموسيقى؟ في ظني أنها ربما تكمن في كل هؤلاء. كما لو كانوا يخدمون فكرة جسد الموسيقى، فكان تركيزي على الآلة الموسيقية نفسها كمحفز لإنتاج هذا الكتاب.

قام إبراهيم بالعمل على النوتة الموسيقية كنص بصري يعادل النص السمعي الذي كان يسري في أذنيه، لم يسع إبراهيم لتفسير النص الموسيقي أو إعطاء صورة للعلامات الموسيقية التي تتشكل منها النوتة، وإنما ظل في المسافة بين النص السمعي الذي كتبه الملحنون والنص الموسيقي الذي أنتجه كمحاولة للتجاوز بين الموسيقى والرسم.

أما فكرة استخدام اللوحات في إنتاج عدد من الأفلام المتحركة لا يتجاوز مدة كل منها دقيقتين ونصف الدقيقة، فقد جاءت في مرحلة تالية، بحسب إبراهيم، الذي يشير إلى أن «أشكال ومخحنات وخطوط الآلات الموسيقية مغربة جداً لأي فنان تشكيلي، كما أن الآلة الموسيقية تصنع شيئاً خاصاً للعمل الموسيقي ذاته؛ ولأن الموسيقى مرتبطة بالآلة الموسيقية، كالنصاق الجسد بالروح، فقد جعلني هذا أنغس بفكرة ظلال الأجسام التي لها أرواح، والجسد المادي الذي تنبع منه الظلال، كما دفعني هذا أيضاً للتساؤل كيف يمكن أن تبدو ظلال الموسيقى أو خيالها؟». وأضاف «عندما كنت أرسم تلك الصور كانت الخطوط المتتابعة بمثابة تكوين للحن أو ارتجال موسيقي لحظي مباشر ممثل بالمشاعر التي تكون الصورة بالطريقة نفسها التي يبني بها الموسيقي نوتته، فتحتول إلى تعبير شخصي أو رؤية شخصية للجمال، وهذا يعني أن الخد الذي واجه إبراهيم وهو يعمل بالوانه فوق الأوراق، كان يكمن في التعبير عن الظلال المتغيرة ظاهرياً بطريقة بصرية، وقد سعى لتجسيد الروح التي تعبر عما يشعر به عندما استمع للموسيقى. يقول إبراهيم «لعبت بالألوان، والكتلة والفرغ، والظل والنور، والنقطة والخط، والقيم البصرية الأخرى للظلال البصرية، ومع ذلك لن تجد حرفاً موسيقياً واحداً أو علامة موسيقية واحدة؛ لأنني لا أفهم اللغة

دمج التكنولوجيا مع المحتوى الإعلامي قناة «العربية» تجدد روحها وتطلق هوية جديدة



الاستديو الجديد لـ «العربية»

والتقنيات الحديثة، حيث استحوذ اللون الأبيض على الهوية الجديدة للقناة، فيما استخدمت تقنية الواقع الافتراضي لتقديم تقرير تلفزيوني حول نشأة فيروس كورونا المستجد من سوق للحوانات البرية في مدينة وهان الصينية، وتم تصوير السوق بشكل كامل مع نشر بيانات التقرير بشكل بارز وتقديم المذيع كأنها تقف في وسط السوق.

والتقنيات الحديثة، حيث استحوذ اللون الأبيض على الهوية الجديدة للقناة، فيما استخدمت تقنية الواقع الافتراضي لتقديم تقرير تلفزيوني حول نشأة فيروس كورونا المستجد من سوق للحوانات البرية في مدينة وهان الصينية، وتم تصوير السوق بشكل كامل مع نشر بيانات التقرير بشكل بارز وتقديم المذيع كأنها تقف في وسط السوق.

والتقنيات الحديثة، حيث استحوذ اللون الأبيض على الهوية الجديدة للقناة، فيما استخدمت تقنية الواقع الافتراضي لتقديم تقرير تلفزيوني حول نشأة فيروس كورونا المستجد من سوق للحوانات البرية في مدينة وهان الصينية، وتم تصوير السوق بشكل كامل مع نشر بيانات التقرير بشكل بارز وتقديم المذيع كأنها تقف في وسط السوق.

والتقنيات الحديثة، حيث استحوذ اللون الأبيض على الهوية الجديدة للقناة، فيما استخدمت تقنية الواقع الافتراضي لتقديم تقرير تلفزيوني حول نشأة فيروس كورونا المستجد من سوق للحوانات البرية في مدينة وهان الصينية، وتم تصوير السوق بشكل كامل مع نشر بيانات التقرير بشكل بارز وتقديم المذيع كأنها تقف في وسط السوق.

دبي، «الشرق الأوسط»
أطلقت قناة «العربية» أمس (الجمعة)، هويتها الجديدة عبر استوديوهات حديثة تم تصميمها بإطلالة تحمل تجديداً لروح القناة، وتكشف عن ثوب جديد، يتسق مع خصوصيتها التي انطلقت بها منذ تأسيسها عام 2003، لتواكب ابتكارات صناعة الإعلام العالمية. وظهرت «العربية» بحلتها الجديدة التي استخدمت بها وسائل الإعلام الحديثة من خلال دمج التكنولوجيا مع ما تقدمه من محتوى إعلامي عبر استوديوهاتها، بهدف تقديم مادة إعلامية ذات قيمة مضافة للمشاهد العربي في كل أنحاء العالم، ودمج التجديد في قناة «العربية» شبكات التواصل الاجتماعي في إطار واحد مع شاشة الأخبار، كما تشهد الشاشة تغييراً جذرياً في الألوان الرئيسية المستخدمة. وقال ممدوح المهيني مدير عام قناتي «العربية» و«الحدث»، إنه «على الرغم من صعوبة الظروف التي نعيشها هذه الأيام، سنظل على المشاهد بشكل جديد جميل وراق من استوديوهاتنا التي تم تصميمها، لتخدم جميع منصات

إلهام شاهين: أجواء الحجر المنزلي فرصة لالتقاط الأنفاس



القاهرة، انتصار دردير

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير رمسيس بشكل بارح ومشوق فهو كاتب سيناريو متمكن، ومخرج رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة أمينة خليل وأحمد مجدي والممثل الفلسطيني كامل الباشا.

سودوكو

9	2	1	7					
		8	5					
	7						6	
5	8	1		7			2	
2			6					
			7					
				6	1			
			9			4		
		3			9	5		

الحل السابق

4	3	1	8	5	6	2	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
6	8	9	2	4	7	5	1	3
1	7	4	3	8	5	6	2	9
2	9	8	4	6	1	3	7	5
3	5	6	7	9	2	1	4	8
5	6	3	1	7	9	4	8	2
9	4	2	6	3	8	7	5	1
8	1	7	5	2	4	9	3	6

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الشرق السطري

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

تقريباً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

معمودياً

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8		



فيروس «كورونا» وكرة القدم الإنجليزية... من يطارد من؟



مستعل السديري

أموالهم كلها «حلال في حلال»

أهنتكم بشهر رمضان المبارك، الذي تصدّد فيه الشياطين كما جاء في الحديث الشريف - أي بحجر عليها - وهذا هو أول شهر رمضان في التاريخ، الذي حُجِر فيه أيضاً على الناس في منازلهم، واللهم صرف عنا هذه الجائحة.

البحم هذه المباراة المفترضة: منظمة الصحة العالمية طلبت من كوريا الشمالية السماح بدخول لجنة تقصي حقيقة عدم وجود إصابات بفيروس «كورونا»، وردت كوريا بالموافقة على أن تكاليف إعاثتهم وإقامتهم في اليوم للفرد الواحد 3180 يورو يتم دفعها مقدماً، وتكلفة الكشف والتحليل للفرد 1210 يورو يتم دفعها مقدماً، والذي ثبت من اللجنة أنه مريض سيتم إعدامه فوراً، مع ملاحظة أن أجهزتنا المخبرية ستقوم بإخضاع جميع أعضاء اللجنة لجهاز كشف الكذب وتكلفة الخضوع لهذا الجهاز 2070 يورو للفرد الواحد يتم دفعها مقدماً، ولكن في معلومتكم من يثبت انتمائه لأي أجهزة مخبرية منكم سيتم إعدامه فوراً، وأهلاً وسهلاً بكم في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

رثت منظمة الصحة العالمية سريعاً: نشكر تعاونكم... لقد تأكدنا من خلو بلادكم من فيروس «كورونا» صحيح إن الهريبة هي نصف المراحل، ومن خاف سلم.

من أصدق ما قرأت هذا الخبر: «سألو السياسيين اللبنانيين - أسف بعض السياسيين - لماذا ما يتبرعوا للفقراء؟» ردوا قائلين: ما بدنا نطعمهم مال حرام».

والسؤال نفسه موجه أيضاً «للمليارديرة» من إخواننا الفلسطينيين في المهجر، والذين أخذوا جنسيات البلاد التي استوطنوها: لماذا لم نجد منكم أي مساعدة أو تبرع للمساكين من المواطنين الفلسطينيين في الضفة أو غزة؟! خصوصاً أن أموالكم كلها «حلال في حلال» - والله أعلم؟

مجموعة من شباب عنيزة في السعودية من هواة الفنون الشعبية، تقدموا لجمعية الثقافة والفنون بطلب تسجيلهم تحت مسمى «فرقة عنيزة للطيران» أي للطبول، فحولت الجمعية طلب الترخيص إلى هيئة الطيران المدني كجهة اختصاص.

فجاء رد الهيئة: يستدعي أصحاب الطلب ويبلغون أن هذا النشاط غير مسموح به، ويؤخذ عليهم تعهد بعدم الطيران مستقبلاً إلا من خلال نادي هواة الطيران بالرياض!

وبالمناسبة، كان هناك لغز يقولونه لنا ونحن صغار لاختبار نباهتنا وهو: قطعة من الحداد وقطعة من الجزار وقطعة من النجار، طار طار أفهم يا حمار، فما هو؟!

لقد جانب الصواب الفيلسوف الصيني كونفوشيوس عندما قال: لم أر بعد شخصاً يحب الفضيلة بقدر ما يحب جمال الجسد - انتهى. لو أنه قابلني لخلج من أن يقول ذلك - فكله عندي إلا الفضيلة.



مرمضة في مستشفى لندن الملكي تصفق خلال حملة الشكر للعاملين بالقطاع الطبي لجهودهم في مواجهة «كورونا» (أ.ب.أ)



سمير عطالله

مغيرون في التاريخ؛

أول ضحايا السلام

نصف فلسطين في الاحتلال، واللاجئون يملأون العالم العربي على أمل العودة غداً، فحاة، يصل إلى القدس ذلك السويدي الشهير، ذو الملامح النبيلة والدماء الزرقاء. الكونت فولك برنادوت، ابن شقيق ملك السويد.

إنه أول موفد للأمم المتحدة إلى أرض النزاع الطويل. وسوف توصيه اللجنة الخاصة التي عينته وصية واحدة: الحياض؛ لكن الحياض كان يعني المطالبة بإعادة النازحين إلى بيوتهم. وإعادة النازحين كانت تعني طرد الطارئين الجدد. والقادمون الجدد من أوروبا إلى «أرض المعجزة» كانوا يحلون الأشياء بطريقة واحدة: الإرهاب.

بعد أربعة أشهر على وصوله إلى القدس، وقع فولك برنادوت ضحية كمين إرهابي نصبه إسرائيليون في 17 سبتمبر (أيلول) من ذلك العام. وبقي الفاعل مجهولاً، كما سيبقى جميع الإرهابيين فيما بعد.

لكن الكونت برنادوت الذي قتل وهو في الثالثة والخمسين من العمر، كان أول شاهد دولي على ما حدث في فلسطين. والأشهر الأربعة التي أمضاها في القدس لم توقف شيئاً ولم تحل شيئاً، لكنها صححت، بالتاكيد، كتابة التاريخ. وقد تقدم برنادوت طريق الوسطاء الطويل، وكان معظمهم من بلاده: السويد.

هو فتح الطريق أمام داغ همرشولد، وداغ همرشولد فتح الطريق أمام غونار يارينغ. وعلى جدران السويد وبحيرات الترويج كتب الجزء المضيء الوحيد من الصراع حول فلسطين. لقد كان على جميع الوسطاء أن يرتوا فولك برنادوت، وأن يتبعوا خطاه، في الدبلوماسية وفي الجنديّة. لقد تقدم صفاً طويلاً من الدبلوماسيين، وصفاً أطول من العسكريين. ومثله كانوا عسكريين من نوع آخر وطراز آخر. عسكريون لا يصنعون الحروب بل يمنعونها، ولا يقاتلون المدنيين بل يحمونهم. إن الأمم المتحدة مدينة لأميركا بالمال ومدينة لإسكندنافيا بالرجال. وأول هؤلاء كان رجلاً من بلاط السويد يدعى فولك برنادوت. إلى اللقاء...

العثور على أقدم دليل موثق لمقتل شخص بسبب نيزك

فليس لدى الباحثين أي شك في تفاصيلها، كما ذكروا في دراستهم. وقالوا: «ما زالتنا نمشط الأرشيف، وسنبحث عن مزيد من المعلومات حول هذا الحدث، ونعتقد أن الرد من السلطان عبد الحميد الثاني قد يكون في وثائق لم يتم ترقيمها وتخليصها بعد». ويشير الباحثون إلى أن هذا الاكتشاف مثير للاهتمام لأنه يكشف عن فجوة كبيرة في معرفتنا، ونقص في العمل على الوثائق التاريخية بلغات أخرى غير الإنجليزية.

التقويم اليوليوسي (22 أغسطس في التقويم الميلادي)، وتشير الرسائل، إلى أنه في نحو الساعة 8:30 مساءً بالتوقيت المحلي، شوهدت كرة نارية كبيرة في السماء، وبعد ذلك، سقطت النيازك «مثل المطر» من السماء لمدة 10 دقائق تقريباً على قرية صغيرة، مما أدى إلى وفاة رجل مجهول، وإصابة آخر بالشلل. كما حدث تلف في المحاصيل. ونظراً لكون هذه الوثائق من مصادر حكومية رسمية ومكتوبة من قبل السلطات المحلية،

كانت مقنعة للغاية بالنسبة إلى الباحثين، كما كتبوا في دراستهم، التي نشر موقع «ساينس البريت» تقريراً عنها أمس. وأوضح التقرير أن الباحثين وجدوا ثلاث وثائق منفصلة تصف الحادث، تم نقلها أخيراً إلى أرشيف رقمي، وتمت كتابتها بلغة تركية عثمانية تصعب ترجمتها، وهو ما يفسر سبب عدم اكتشافها من قبل. والوثائق هي رسائل كتبها السلطات المحلية تبلغ الحكومة فيها بالحادث في 10 أغسطس من

إلى أن «ملايين النيازك تضرب الغلاف الجوي في اليوم، ولكن عدداً قليلاً منها يكون كبيراً بما يكفي للانفجار في الغلاف الجوي، ممطراً حطام نيزك، لذلك يُعتقد أن شخصاً ما، في مكان ما، قتل بسبب قطعة من الحطام الفضائي على مر السنين، لكنّ السجلات التاريخية كانت محرومة بشكل غريب من التقارير الموثوقة عن حدوث ذلك. وعلى الرغم من عدم وجود صخرة من النيزك للتحقق من حداث عام 1888، فإن وثائق الأرشيف

1888 والتي عُثر عليها في المديرية العامة لأرشيف الدولة لرئاسة الجمهورية التركية. ووفق الباحثون هذا الاكتشاف في دراسة نُشرت في العدد الأخير من دورية «الأرصاء وعلوم الكواكب». وقالوا في مقدمتها إن «هذا هو أقدم دليل معروف على الوفاة بضرية نيزكية»، مشيرين إلى أنه «قد يكون هناك المزيد من هذه السجلات، مخبئة في السجلات الأرشيفية، وفي انتظار أن يتم اكتشافها». وتشير التقديرات

القاهرة، حازم بدر
عثر فريق بحثي مشترك، من جامعتي إيجيه وتركيا بتركيا، ومعهد سيني بكاليفورنيا بأميركا، على أول دليل موثق، عن مقتل شخص بسبب سقوط نيزك. وقُتل الشخص الذي ينتمي إلى المنطقة التي تُعرف حالياً بـ«السليمانية» في العراق، وأصيب آخر بالشلل، بسبب سقوط نيزك، كما تكشف الوثائق التي يعود تاريخها إلى 22 أغسطس (آب)



خريطة مكتوبة بالعثمانية التركية تُظهر منطقة السقوط (دورية «الأرصاء وعلوم الكواكب»)

تاييلور سويفت تنتقد «واقحة» إصدار أغنيات قديمة لها في الوقت الحالي

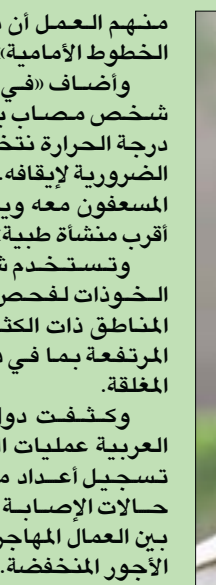


هاجمت تاييلور سويفت شركة التسجيلات التي كانت تنتج أغانيها، ووصفت إصدار مجموعة من هذه الأغاني تصعد لعام 2008 كانت مخصصة لبرنامج إذاعي، بأنه تصرف «وقح». وقالت سويفت لتابعيها على موقع «إنستغرام»، وعددهم 131 مليون متابع: «أود أن أشكر جمهوري الذي نبهني إلى أن شركة تسجيلاتي السابقة أصدرت الليلة اليوماً لبعض عروضي التي أُدبعت على الهواء».

وتنضم شركة «يونيفرسال ميوزك غروب» وتملك «بيغ ماشين» التسجيلات الأصيلة لأغانيها القديمة وبموجب قاعدة شائعة في القطاع تملك حق إصدار المواد التي سجلتها المغنية عندما كانت تعمل مع الشركة.

وتفجر الخلاف بين سويفت و«بيغ ماشين» وكبار مديريها التنفيذيين بشأن استغلال أغانيها القديمة منذ أكثر من عام. وتصاعد الخلاف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما قال الموسيقي بالشركة سكوت براون إن أسرته تلقت تهديدات بالقتل بسبب تصريحات سويفت، وطالب بالتصديتها.

الإمارات تستخدم «خوذة ذكية» لمكافحة الفيروس



ديبي: «الشرق الأوسط»
تستخدم قوات الشرطة في الإمارات العربية المتحدة خوذة ذكية يمكنها قياس درجة حرارة مقآت الأشخاص كل دقيقة في إطار الجهود المبذولة لمكافحة فيروس كورونا المستجد. ويمكن لهذه الخوذات، التي تحتاج إلى وقت أقل ومسافة أقصر من أجهزة قياس الحرارة التقليدية، قياس درجة الحرارة من على بعد خمسة أمتار. وتستطيع فحص ما يصل إلى 200 شخص في الدقيقة. ونصدر الخوذة إنذاراً في حالة رصد شخص مصاب بالحمى. وتقول شركة «كيه سي ويرابول» الصينية، إنها باعت أكثر من ألف من هذه الخوذات القادرة على رصد درجة الحرارة وتلقت طلبات للشراء من الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا. وقال ضابط الشرطة علي

منهم العمل أن يكونوا في الخطوط الأمامية». وأضاف «في حال وجود شخص مصاب بارتفاع في درجة الحرارة نتخذ الإجراءات الضرورية لإيقافه... ثم تتعامل المسعفون معه ويتم نقله إلى أقرب منشأة طبية». وتستخدم شرطة دبي الخوذات لفحص الناس في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة بما في ذلك الأحياء المغلقة.

وكتفت دول الخليج العربية عمليات الفحص بعد تسجيل أعداد متزايدة من حالات الإصابة بالفيروس بين العمال المهاجرين من ذوي الأجور المنخفضة.

شرطي يرتدي خوذة ذكية يمكنها فحص 200 شخص في الدقيقة (رويترز)
الرامي لـ«رويترز»، «نستخدم تلك الخوذة الذكية في هذا الوقت من الأزمة، مع وجود مرض (كوفيد - 19)، في كل أقسام الشرطة في دبي، فضلاً عن وحدات الدورية التي يتطلب

«بيربريز» البريطانية لأزياء تخفّض رواتب المديرين وكبار الموظفين

لندن: «الشرق الأوسط»
وأعلنت الشركة أيضاً إنها لن تعتمد على الدعم الحكومي للوظائف في المملكة المتحدة، حيث يعمل أكثر من ثلث موظفيها. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن مصنع الشركة المخصص في العاطف الطويلة بمدينة كاستلفورد يعمل حالياً في تصنيع العباءات الواقية غير الجراحية، وتوفرها لهيئة الصحة الوطنية في المملكة المتحدة. وتقوم الشركة أيضاً بالحصول على أقتعة العمليات الجراحية (كماسات) عن طريق النسبة لصالح صندوق مؤسسة «بيربريز» لمكافحة فيروس كورونا المستجد. وأوضحت الشركة بأنها ستواصل خلال الأشهر القليلة المقبلة الحفاظ على الأجر الأساسي لجميع الموظفين الذين لا يستطيعون أداء أعمالهم بسبب الإغلاق.

أعلنت شركة الأزياء البريطانية «بيربريز»، الجمعة، أن كبار الموظفين لديها قرروا طوعاً خفض 20 في المائة من رواتبهم بداية من أبريل (نيسان) الحالي حتى يونيو (حزيران) المقبل. وقالت شركة الأزياء العالمية الشهيرة إن مجلس إدارة الشركة وافق كذلك على خفض طوعي بنسبة 20 في المائة في الرواتب الأساسية والحوافز لأعضائه خلال الفترة نفسها، مشيرة إلى أنه سيتم التبرع بالمبلغ الذي يعادل هذه النسبة لصالح صندوق مؤسسة «بيربريز» لمكافحة فيروس كورونا المستجد. وأوضحت الشركة أنها ستواصل خلال الأشهر القليلة المقبلة الحفاظ على الأجر الأساسي لجميع الموظفين الذين لا يستطيعون أداء أعمالهم بسبب الإغلاق.

تراجع في أعداد النمل والنحل والفراشات... لكن البعوض في تزايد

تحت الأرض. وقياساً على ذلك؛ من المتوقع أن ينخفض عدد الحشرات التي تعيش في الأرض بنسبة 24 في المائة خلال 30 عاماً، بينما ستشهد حشرات المياه العذبة زيادة بنسبة 38 في المائة خلال الفترة نفسها.

نحو 2,5 في المائة فقط من سطح الأرض؛ لذا تعيش الغالبية العظمى من الحشرات على اليابسة. ووجد الباحثون، أن عدد الحشرات انخفض في المتوسط في الهواء والعبس وعلى سطح التجربة، لكن ليس في الأشجار أو

الماء، وكذلك الهاموش والذباب والخنافس المائية وهي كائنات تقضي جزءاً على الأقل من حياتها في المياه العذبة شهدت زيادة في أعدادها بنحو 11 في المائة كل عشر سنوات. وأوضحت وكالة «رويترز»، أن المياه العذبة تغطي

الأكثر انتشاراً وتنوعاً على كوكب الأرض، وأشارت النتائج إلى أن أكبر الانخفاضات الموثقة في أعداد هذه الحشرات كانت في الغرب الأوسط للولايات المتحدة وألمانيا. ووجدت النتائج أن حشرات مثل البعوض، الذي يعيش في

سنوات، لكن حشرات المياه العذبة مثل البعوض والبعوض تتزايد. وقدمت النتائج التي تستند إلى 166 مجموعة من البيانات تغطي 1676 موقعا في 41 دولة ويعود تاريخها إلى عام 1925، تقييماً دقيقاً للحشرات، الكائنات

برلين، «الشرق الأوسط»
قال باحثون، إن النمل والنحل، والفراشات والحنادب، والبراعات والحشرات الأخرى التي تعيش في الأرض تعاني من انخفاض في أعدادها بنحو 9 في المائة كل عشر